



الفيديوهات الفورية: الفزة النوعية
التالية لتقنية الذكاء الصناعي
(تقنية المعلومات)



الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية
www.aawsat.com

وزراء دفاع «رباعي التطبيع» يجتمعون في موسكو اليوم

دفاع ورؤساء استخبارات تركيا وروسيا وسوريا وإيران، الثلاثاء، في العاصمة الروسية موسكو. وأضاف آكار: «خططنا لعقد اجتماع رباعي في موسكو، المخرات على نطاق واسع، وهناك عقوبات ضد مسؤولين عن قمع الشعب وانتهاك حقوق الإنسان»، اقتصادية مع روسيا يعدها الاتحاد «مضرة» بالشعب السوري. وهدفنا هو حل المشكلات العالقة عن طريق الحوار، وإحلال السلام والاستقرار في المنطقة باقرب وقت ممكن». في شأن آخر، أعلن الاتحاد

عقوبات أوروبية على كيانات سورية متورطة في تجارة المخدرات

«حزب الله» يهدد معارضيه بخسارة كبيرة إذا لم يقبلوا به للرئاسة اللبنانية

فرنجية يؤيد «المداورة» في الحقب الحكومية

السابق ميشال عون. وعلمت «الشرق الأوسط» أن لقاء دوريل بفرنجية خلص إلى طرح الأخير رزمة من الضمانات المكتوبة، أبرزها تأييده منح الحكومة صلاحيات استثنائية، ورفضه إعطاء الثلث الضامن فيها لأي فريق، وتطبيق مبدأ المداورة في توزيع الحقب على الطوائف. وجاء ذلك في وقت لحا فيه «حزب الله» إلى التصعيد بعد كلام معارضيه عن فشل مساعيه مع الفرنسيين؛ لإقناع فرقاء في الداخل والخارج بالسير في ترشيح

أنقرة: سعيد عبد الرازق
لندن: «الشرق الأوسط»
أعلن وزير الدفاع التركي خلوصي آكار، عن اجتماع رباعي لوزراء دفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات في كل من روسيا وتركيا وإيران وسوريا سيعقد في موسكو، اليوم، في خطوة مفاجئة، ضمن مسار تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. وبينما كانت الأنظار تتجه إلى اجتماع وزراء خارجية الدول الأربع، الذي أعلن أنه من المقرر عقده في موسكو بدابة مايو (أيار) المقبل، قال آكار في تصريح، أمس، إنه «جرى الإعداد لعقد اجتماع بين وزراء

بيروت: محمد شقير
صدّد «حزب الله» ضد معارضيه الراضين للمرشح الرئاسي المدعوم منه، سليمان فرنجية، في الوقت الذي أفيد فيه بأن الأخير قدّم للفرنسيين ضمانات مكتوبة ينص أحدها على دعمه مبدأ «المداورة» في الحقب الوزارية اللبنانية، وليس واضحاً ما إذا كان هذا التعهد يحظى بقبول «الثاني الشيعي»، الداعم لفرنجية، والذي كان يتعمّد في الماضي بشغل حقيبة المال في كل الوزارات. ويؤكد مصدر سياسي أن فرنسا ما زالت مندفعة في تسويق ترشيح فرنجية، مشيراً إلى أن المستشار الرئاسي الفرنسي بارتريك دوريل طلب من فرنجية، عندما التقاه أخيراً، أن يتقدم برزمة من الضمانات؛ لطمأنة أطراف داخلية وخارجية بأن انتخابه لن يكون استكمالاً لعهد الرئيس

تأمين دولي للدور السعودي... وقلق غربي من «فاغنر»... ومستشفيات الخرطوم تحوّلت مدافن مفتوحة غوتيريش يحذر من حرب سودانية «تبتلع المنطقة»



واشنطن: علي بردى
الخرطوم: محمد أمين ياسين
الرياض: «الشرق الأوسط»

تزايد كبير في أعداد النازحين من الخرطوم إلى مناطق خارجها أو عبروا الحدود إلى دول مجاورة (رويترز)

بكين تنأى بنفسها عن تصريحات سفيرها بشأن سيادة الجمهوريات السوفياتية روسيا تعلن «صد» مسيرات أوكرانية

الأولى «لم تكن تحمل ذخيرة». وفي أعقاب الحادث أعلنت السلطات المحلية أنه جرى لأسباب «أمنية» إلغاء العرض والحفل الموسيقي المقرر في منطقة بوغورودسك في 9 مايو (أيار) بمناسبة إحياء ذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في عام 1945. كذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها صدّت هجوماً بثلاثة زوارق مسيرة على أسطولها في البحر الأسود المتمركز في ميناء سيفاستوبول بالقرم صباح أمس (الاثنين). وقالت الوزارة أن القوات الروسية دُمّرت الزوارق الثلاثة كلها من

أعلنت روسيا، أمس، تحطم مسيرة «أوكرانية» قرب موسكو، من دون وقوع إصابات أو أضرار، في ثاني حادث من نوعه منذ بدء الهجوم الروسي في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقالت السلطات المحلية: «إن مسيرة أوكرانية الصنع تحطمت في منطقة بوغورودسك، على مسافة نحو 50 كيلومتراً شرق موسكو، حيث عثر عليها أحد السكان الأحد في غابة. وتابعت المصادر أن المسيرة، وفق المعلومات

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، من أن الحرب في السودان تنذر بـ«حريق كارثي يمكن أن يبتلع المنطقة بأسرها». وأضاف غوتيريش، أمام جلسة عقدها مجلس الأمن، أمس (الاثنين)، أن «الوضع لا يزال يتدهور» في السودان، حيث «أُقتل مئات الأشخاص وجرح الآلاف» منذ بدء القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع» في 15 أبريل (نيسان) الماضي، مشدداً على ضرورة أن يعمل الجميع كل ما في وسعهم «لإبعاد السودان عن حافة الهاوية». وتسبب الصراع بين الجانبين في نزوح أفواج كبيرة خارج العاصمة الخرطوم، بالإضافة إلى عمليات إجلاء واسعة للراعي الأجنبي، فيما تلقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، عدداً من الاتصالات الهاتفية من دول عربية وأجنبية، متمنين دور المملكة في إجراء عاياً دولهم من السودان. من جانبه، عبر وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن، أمس، عن «قلقه البالغ» من انتشار وحدات من مرتزقة «فاغنر» الروسية في السودان، وذلك غداة الدعوات التي أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن، لـ«وقف النار فوراً» بين المتحاربين. كما قال منسق الاتصالات الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، إن الولايات المتحدة ستنتشر قطعاً بحرية في البحر الأحمر قبالة ميناء بورتسودان، لمساعدة الأميركيين في مغادرة السودان، إذا تطلب الأمر. إلى ذلك، قال أمين عام نقابة أطباء السودان، عطية عبد الله، إن الحرب أعاققت تقديم الرعاية الصحية وعمل الأطباء، حتى تحول كثير من مستشفيات الخرطوم إلى ما يشبهه مدافن مفتوحة، بعد أن امتلأت «المشاح والشوارع بالجنث» (تفاصيل ص 5 و4)

الويسي رئيساً مؤقتاً لـ«النهضة»، التونسية إثر سجن الفوشي (ص 8)
إسلام آباد: «طالبان باكستان» قد تستهدف عمران خان (ص 10)
تجدد الأزمة بين تركيا وأميركا حول «إبادة الأرمن» (ص 11)

عقوبات غربية جديدة على طهران بسبب الاحتجاجات

لندن: «الشرق الأوسط»
أقرّت الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الأوروبي، أمس، حزمة جديدة من العقوبات المنسقة على طهران، في إطار القيود التي استهدفتها خلال الشهور الستة الأخيرة، على خلفية قمع الحراك الاحتجاجي الذي عصف بالبلاد منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت وزارة الخزانة الأميركية، إنها عاقبت أربعة من قادة «الحرس الثوري» والشرطة الإيرانية لدورهم في قمع الاحتجاجات، وشملت القيود الأميركية شركة متخصصة بحجب مواقع الأخبار وشبكات التواصل، والتجسس على المعارضين في الخارج. وبدوره، فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على ثمانية إيرانيين، بينهم نائبان في البرلمان، وضابط برتبة رائد في «الحرس الثوري». وأكد المجلس الأوروبي أنه قرّر فرض عقوبات على شركة ضالعة في تنفيذ عمليات مراقبة لسحق المعارضة. ودعا الأوروبيون إيران إلى «إنهاء ممارسة فرض وتفضيد أحكام الإعدام بحق المحتجين، وإلغاء أحكام الإعدام». ومن جهتها، فرضت بريطانيا عقوبات على أربعة قادة كبار في «الحرس الثوري» أدت أنهم مسؤولون عن القمع العنيف. وقال وزير الخارجية جيمس كليفرلي في بيان: «بريطانيا والشركاء الدوليون يؤكدون مرة أخرى اليوم أننا لن نغض الطرف عن القمع الوحشي». وأضاف: «النظام الإيراني مسؤول عن القمع الوحشي للشعب الإيراني، وتصدير سفك الدماء حول العالم. لذلك لدينا أكثر من 300 عقوبة مفروضة على إيران، بما يشمل «الحرس الثوري برمته». ورداً على التحرك الغربي، أدرجت الخارجية الإيرانية 17 فرداً وأربعة كيانات بريطانية وأوروبية على قائمة العقوبات؛ لدورهم في «التحريض على العنف» وفق ما أوردت وكالة «إرنا» الرسمية. (تفاصيل ص 3)

معارضة واسعة لخوضه الانتخابات تحديات أمام بايدن مع ترشحه المرتقب

واشنطن: هبة القدسي
وسط التوقعات بأن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم، ترشّحه لولاية ثانية، تزداد التحديات التي تواجهه بين الناخبين الديمقراطيين الذين دعموه في سباق عام 2020. ويخطط مساعداً بايدن لنشر فيديو اليوم لإعلان خوض بايدن السباق رسمياً، وهو التاريخ نفسه الذي أعلن فيه بايدن ترشّحه في 2019. وأشار مستشار لبايدن إلى أنه من المتوقع الاستعانة بجولي رودريغيز، كخيرة مستشاري وسط التوقعات بأن يعلن الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم، ترشّحه لولاية ثانية، تزداد التحديات التي تواجهه بين الناخبين الديمقراطيين الذين دعموه في سباق عام 2020. ويخطط مساعداً بايدن لنشر فيديو اليوم لإعلان خوض بايدن السباق رسمياً، وهو التاريخ نفسه الذي أعلن فيه بايدن ترشّحه في 2019. وأشار مستشار لبايدن إلى أنه من المتوقع الاستعانة بجولي رودريغيز، كخيرة مستشاري



الرئيس جو بايدن (إ.ب.أ)

محور حملته لجذب الناخبين؛ خصوصاً أن ترمب البالغ من العمر 76 عاماً ليس صغير السن هو الآخر. لكن استطلاعا للرأي أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» وجد أن غالبية الأميركيين يعارضون ترشّح كل من بايدن وترمب مرة أخرى. ويعارض 70 في المائة من الناخبين، بمن فيهم 51 في المائة من الديمقراطيين، ترشّح بايدن، بينما يدعم 26 في المائة من الديمقراطيين ترشّحه لولاية ثانية. ووجد استطلاع نشره معهد السياسة في كلية هارفارد كيندي، الاثنين، أن شعبية بايدن تنخفض بشكل كبير بين الشباب، لتراجع نسبة الراغبين من أداؤه إلى 38 في المائة بين الأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً و29 عاماً. (تفاصيل ص 11)

مركزه لاجذب الناخبين؛ خصوصاً أن ترمب البالغ من العمر 76 عاماً ليس صغير السن هو الآخر. لكن استطلاعا للرأي أجرته شبكة «إن بي سي نيوز» وجد أن غالبية الأميركيين يعارضون ترشّح كل من بايدن وترمب مرة أخرى. ويعارض 70 في المائة من الناخبين، بمن فيهم 51 في المائة من الديمقراطيين، ترشّح بايدن، بينما يدعم 26 في المائة من الديمقراطيين ترشّحه لولاية ثانية. ووجد استطلاع نشره معهد السياسة في كلية هارفارد كيندي، الاثنين، أن شعبية بايدن تنخفض بشكل كبير بين الشباب، لتراجع نسبة الراغبين من أداؤه إلى 38 في المائة بين الأميركيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً و29 عاماً. (تفاصيل ص 11)

HAPPY DIAMONDS
Handcrafted in Ethical Gold

Chopard
THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860

عطر
المختارة
ATTAR UNITED

Chopard
RIVADH
Kingdom Centre | T +966 11 211 1325
Panorama Mall | T +966 11 281 5300
ALKHOBAR
Al Sheikh Avenue | T +966 13 802 2882
JEDDAH
Al Basateen Mall | T +966 12 612 6299

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المراجعة الاستراتيجية، التي قامت بها وزارة الدفاع الإسرائيلية، أشارت إلى أن النمو العسكري ليكن هو الآن الأكبر والأكثر طموحاً مقارنة بأي دولة أخرى منذ الحرب العالمية الثانية. وجاء في المراجعة أن «هذا النمو يحدث من دون شفافية أو طمأنينة لمنطقة المحيطين الهندي والهادئ بشأن النوايا الاستراتيجية للصين»، مستخدمة مصطلحاً آخر لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأضافت أن «تأكيد الصين لسيادتها على بحر الصين الجنوبي يهدد النظام القائم على القواعد الدولية في المحيطين الهندي والهادئ بطريقة تؤثر سلباً على مصالح استراتيجية الوطنية». (تفاصيل ص 10)

الجماعة أقامت 370 فعالية للاستقطاب والتعبئة خلال 10 أيام

انقلابيو اليمن يبدون مليون دولار للاحتفال بـ3 مناسبات طائفية

صنعاء وغيرها يشكون كل يوم بحرقه والم تصاعد معاناتهم جراء تعدد المناسبات الحوثية التي يصاحب كل مناسبة منها قبيل انطلاقها الإجماع على الحضور، وشن حملات ابتزاز ونهب وجباية بزعم توفير التمويل لإقامتها. وكانت الجماعة الحوثية أقامت خلال أسبوع من الشهر الفائت أكثر من 180 فعالية ذات صبغة طائفية بذكرى «يوم الصمود»، وخصصت لها أكثر من 250 مليون ريال يمني (نصف مليون دولار)، فضلا عن إنفاقها مزيداً من المليارات على بقية المناسبات طوال أشهر العام. ويرى حقوقيون في صنعاء أن المناسبات الحوثية من قبيل ما يسمى «يوم الصمود» وذكرى «الصرخة الخمينية»، وذكرى الانقلاب، وما يسمى «أسبوع الشهيد»، و«ميلاد الزهراء»، و«يوم الوليدة»، و«عاشوراء»، وذكرى مقتل مؤسس الجماعة ومقتل الصماد، وغيرها، باتت كابوساً مرعباً لملايين اليمنيين لارتباطها بحملات الابتزاز ومعيشية حرجة. والإجبار على المشاركة قسراً فيها.

خطر الجماعة وتفشي الأوبئة القاتلة، مع حرمانهم من رواتبهم وأيسر مقومات الحياة المعيشية. ونظراً لصعوبة الحياة المعيشية التي لا تزال تعصف بملايين اليمنيين في صنعاء ومناطق أخرى، ندد ناشطون وسكان في صنعاء باستمرار الميليشيات في ابتداء المناسبات التي تهدف لسرقة ما تبقى من أموال اليمنيين وموارد دولتهم ومؤسساتها المختلفة. وتحدث بعضهم لـ«الشرق الأوسط» عن بعض معاناتهم، ومن بينها ارتفاع الأسعار، ونسب الجوع والفقر والبطالة، وانعدام الخدمات الأساسية في ظل ما قالوا عن استمرار مصادرة الجماعة للمرتبات، وعدم اهتمامها بما يتعرضون له حالياً نتيجة مخاطر سيول الأمطار. واستهجن موظف حكومي في صنعاء استمرار اشتغال الميليشيات باختكار مزيد من الفعاليات للاحتفال بها في وقت لا يزال فيه ملايين اليمنيين يعانون من أزمت اقتصادية ومعيشية حرجة. وأفاد بأن اليمنيين في



يمنيات في ضواحي صنعاء أجبرن على المشاركة في فعالية ذات صبغة طائفية (إعلام حوثي)

تلك المبالغ المخصصة لإقامة الفعاليات الاتباع والموالون للجماعة دون غيرها من اليمنيين الذين يواجه الملايين منهم منذ ثمان سنوات أعقبت الانقلاب

من صعدة، وذمار، وعمران، وإب، والمحويت، وحجة، وريمة. وكانت مصادر مطلعة ذكرت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، أنه يستفيد من

تحت سيطرة الجماعة فيما يتعلق بإقامة الفعاليات والأمسيات احتفاء بالمناسبات، وأكدت المصادر أن محافظة تعدها بالترتيب محافظات

سبقتها، حيث بددت الجماعة من أجلها أكثر من 630 مليون ريال يمني نحو (مليون دولار). وأكدت المصادر أن محافظة صنعاء تصدرت قائمة المحافظات

السكان في مناطق قبضتها من الجماعة والفقر المدقع جراء الانقلاب، والحرب التي أشعلت فتيلها. وكان قادة في الجماعة الحوثية عقدوا سلسلة لقاءات واجتماعات منفصلة مع مسؤولين موالين لهم في صنعاء وبقية المحافظات، دعوا خلالها مشرفيهم والقائمين على إدارة الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية المختلفة في صنعاء

وبقبة المناطق إلى تنظيم صنعاء قيام الجماعة الحوثية خلال العشرة الأيام الماضية بإيفاق ما يعادل مليون دولار للاحتفال بثلاث مناسبات ذات صبغة طائفية، حيث أقامت نحو 370 فعالية في صنعاء وغيرها من المناطق.

وبالتوازي مع إحياء الجماعة سلسلة ندوات وأمسيات مكتفة في المساجد وقاعات المناسبات، تكررت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن غالبية المدن والقرى تحت سيطرة الجماعة شهدت تنظيم عشرات الفعاليات بمناسبة ما يسمى يوم «القدس العاقي»، وذكرى مقتل الخليفة علي بن أبي طالب، بينما يعاني غالبية

تقرير أممي: 77 وفاة وأكثر من 9 آلاف إصابة منذ مطلع العام

دعاية الحوثيين ضد اللقاحات ترفع معدلات ضحايا الحصبة في اليمن

الصحي الحكومي بدوره في الوصول إلى جميع التجمعات السكنية بمساعدة المنظمات الدولية. وأخيراً أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» عن استجابتها للزيادة الكبيرة في حالات الحصبة في جنوب محافظة الحديدة وغربي محافظة تعز، بإنشاء وحدة عزل في مستشفى المخ الجراحي لاستقبال وعلاج الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين شهر و10 سنوات ممن يعانون من مرض الحصبة. وذكرت تشينري أن ليم، المنسقة الطبية لـ«أطباء بلا حدود» في اليمن أن المنظمة تشجع الأهالي وبشدة على تحصين أطفالهم، لكن اللقاحات أفضل طريقة للحد من معدلات الإصابة والوفيات بين الأطفال، معربة عن شعورها بالقلق إزاء الزيادة الحادة في الحالات المصابة بالحصبة وارتفاع أعداد الإصابة بأمراض أخرى يمكن الوقاية منها. وتشن ميليشيات الحوثي حملة دعائية مضادة للقاحات على مختلف المنصات ووسائل الإعلام، ومن خلال خطابات قيادتها وزعيمها عبد الملك الحوثي، وتزعم أن اللقاحات مؤامرة غربية لاستهداف أجيال المسلمين وإصابتهم بالعمق.

العامة في البلاد. ووفقاً للمصادر؛ فإن القطاع الصحي الذي تديره الميليشيات الحوثية في مناطق سيطرتها يستجيب ببطء وإهمال واضحين لتفشي أمراض الأطفال القاتلة، وفي مقدمتها الحصبة الألمانية، رغم الهم الذي أصاب السكان وانشغالهم بإنقاذ أطفالهم، خصوصاً في محافظات صنعاء وحجة والحديدة، وصنعاء العاصمة، التي تعاني من شح اللقاحات، وعدم توفرها إلا لدى المنظمات الدولية. وأشادت المصادر بدور المنظمات الدولية في توفير اللقاحات للأطفال، إلا أنها أبدت استغرابها من صمت هذه المنظمات إزاء ممارسات الميليشيات الحوثية ضد اللقاحات، وعدم قيامها بالدور الكافي إعلامياً وميدانياً لحماية الأطفال من هذه الممارسات وتوفير اللقاحات الكافية لهم. وتفيد المصادر بأن الإحصائيات الطبية الخاصة بتفشي أمراض الأطفال، ولم يعد بالإمكان التحقق من سرعة انتشارها بسبب التحفظ على المعلومات في المستشفيات والمرکز الصحية، وأنه لم يعد بالإمكان الحصول على بيانات حولها إلا من الجهات الدولية



أطفال يمنيون بمدينة تعز يُظهرون بهجتهم في أيام عيد الفطر المبارك (أ.ف.ب)

أن يرتفع معدل الوفيات بشكل غير عادي، خصوصاً مع استمرار معدلات سوء التغذية بين الأطفال في الازدياد. ومثلت مديرية المحابشة التابعة لمحافظة حجة (123 كلم شمال غربي العاصمة صنعاء) إحدى بوثر تفشي الحصبة الألمانية، فمنذ أكثر من شهرين

إلى رفض تحصين أطفالها. وكان الأمر ملحوظاً، خلال حملات التحصين الأخيرة، ولم يتوقف تأثير الحملات الحوثية المضادة للقاحات في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الحوثية؛ بل وصل إلى المحافظات الجنوبية، وتوقع

بتحسن ببطء تحت العلاج، رغم أن المرض سيرتد ندوباً كثيرة على جسده وفي قلب والديه. الأسبوع الماضي أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن (أوتشا) عن وفاة 77 طفلاً يمناً وإصابة 9418 آخرين، جراء مرض الحصبة، منذ مطلع 2023، وتوافق انتشار الحصبة مع زيادة حالات الإصابة بمرضى الدفتيريا والسعال الديكي، والوفيات الناجمة عنهما.

شاهدت سعاد عشرات الأطفال يدخلون المستشفيات في محافظة حجة، وتحديدًا في مديرية المحابشة التي تنتمي إليها، بسبب عدوى الحصبة التي أصابتهم منذ أكثر من شهرين، وسمعت عن حدوث وفيات بينهم، فانتقلت إلى مدينة الحديدة غرب البلاد للعيش مؤقتاً حتى انتهت الأوبئة، غير أن زيارة بعض الأقارب من قريبتها نقلت الحصبة إلى صغيرها. بعد أيام من البحث والسعي، حصلت سعاد على لقاح لطفليها عن طريق الفرق الطبية العاملة لصالح منظمة الأمم المتحدة للصحة والطفولة (يونيسيف)، واطمأنت كليهما في انتظار شفاء شقيقهما الذي

عدن؛ وضاح الجليل

رهنت سعاد قطعة أرض مملوكة لزوجها المغرب لدفع كلفة نزوحها رفقة أطفالها الثلاثة للنجاة بهم من انتشار مرض الحصبة في محافظة حجة اليمنية (شمال غرب)؛ إلا أن العدوى أصابت الصغير محمد، ما دفعها للبحث عن لقاح لشقيقه، رغم أنها لم تكن تثق بتلك اللقاحات بفعل ما سمعت من الدعاية الحوثية ضد اللقاحات.

شاهدت سعاد عشرات الأطفال يدخلون المستشفيات في محافظة حجة، وتحديدًا في مديرية المحابشة التي تنتمي إليها، بسبب عدوى الحصبة التي أصابتهم منذ أكثر من شهرين، وسمعت عن حدوث وفيات بينهم، فانتقلت إلى مدينة الحديدة غرب البلاد للعيش مؤقتاً حتى انتهت الأوبئة، غير أن زيارة بعض الأقارب من قريبتها نقلت الحصبة إلى صغيرها. بعد أيام من البحث والسعي، حصلت سعاد على لقاح لطفليها عن طريق الفرق الطبية العاملة لصالح منظمة الأمم المتحدة للصحة والطفولة (يونيسيف)، واطمأنت كليهما في انتظار شفاء شقيقهما الذي

على خلفية المشاركة في جنازة شاب تمت تصفيته في السجن

اختفاء قسري لعشرات اليمنيين في معتقلات الحوثيين منذ أسابيع

يرتدون أقنعة سوداء من العاصمة صنعاء وريفها ومن صعدة وعمران وذمار إلى مدينة إب بغية الانتقام من مساحات كبيرة من الأراضي، وإعادة توزيعها لاتباعهم، كما سحب محافظ الجماعة عملياً السلطة من السلطات الأمنية والعسكرية وأصبحت المحافظة تدار من قبل قادة جهاز المخابرات وقائد المنطقة العسكرية ومدير شرطة المحافظة، وجميعهم ينحدرون من محافظة صعدة التي شهدت ولادة جماعة الحوثي وبداية تمردهم على السلطة المركزية في منتصف عام 2004 قبل أن يلقبوا على الشرعية في النصف الثاني من عام 2014 عند اجتياحهم العاصمة صنعاء. وبعد تصفية المكمل، كانت الميليشيات الحوثية كفت انتشارها الأمني والاستخباراتي في الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز محافظة إب وعلى مستوى الأحياء ومدخل ومخارج مركز المحافظة وبعض مديرياتها، وذلك تحسباً لخروج أي مظاهرات جديدة غاضبة تطالب برحيلها. واستقدمت الجماعة على دعتين عناصر مسلحين

وتشهد محافظة إب انفلاتاً أمنياً غير مسبوق، كما يعيث قادة الحوثيين ومشرفوهم بالملتهكات العامة، ومصادرة مساحات كبيرة من الأراضي، وإعادة توزيعها لاتباعهم، كما سحب محافظ الجماعة عملياً السلطة من السلطات الأمنية والعسكرية وأصبحت المحافظة تدار من قبل قادة جهاز المخابرات وقائد المنطقة العسكرية ومدير شرطة المحافظة، وجميعهم ينحدرون من محافظة صعدة التي شهدت ولادة جماعة الحوثي وبداية تمردهم على السلطة المركزية في منتصف عام 2004 قبل أن يلقبوا على الشرعية في النصف الثاني من عام 2014 عند اجتياحهم العاصمة صنعاء. وبعد تصفية المكمل، كانت الميليشيات الحوثية كفت انتشارها الأمني والاستخباراتي في الشوارع الرئيسية والفرعية في مركز محافظة إب وعلى مستوى الأحياء ومدخل ومخارج مركز المحافظة وبعض مديرياتها، وذلك تحسباً لخروج أي مظاهرات جديدة غاضبة تطالب برحيلها. واستقدمت الجماعة على دعتين عناصر مسلحين



طفلا اليمني القتيل في سجون الحوثيين حمدي المكمل يزوران قبره في العيد (تويتر)

حيث طافوا الشوارع مرديدين الهتافات المنددة بممارسات الحوثيين واتهامهم بتصفية المكمل في المعتقل. وقالت المصادر إن وجهاء من المدينة سعوا لدى القيادة العليا للحوثيين على أمل إطلاق سراح المعتقلين خلال عيد

أطلقت مخابرات الحوثيين اثنين من المعتقلين في ثاني أيام عيد الفطر وهما علي رسام وأحمد الصناعاني بعد أن أضيا نحو شهر في سجن المخابرات على خلفية مشاركتهم في المظاهرة التي رافقت الجنازة وبشارك فيها الآلاف من سكان المدينة، وبحسب هذه المصادر، فقد

المخابرات تترصد النشاط الشبان من سكانها، وأن المعلومات المسربة من المعتقل تفيد بأن المختطفين يتعرضون لأساليب متنوعة من التعذيب لإجبارهم على الاعتراف بالتهامات الملققة الموجهة لهم. وبحسب هذه المصادر، فقد

الذي كان أحد سكان المحافظة التي تحمل الاسم ذاته (إب) قد أعلن التزامه بدفعه شهرياً للأسرة. ووفقاً لما ذكرته المصادر، فإن الحوثيين تجاهلوا حتى الآن جميع المطالب المحلية والدولية لتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في واقعة تصفية حمدي المكمل الذي تمت تصفيته داخل مركز أمني قبل أكثر من شهر، فيما أكدت مصادر محلية أن العشرات من نشطاء المدينة لا يزالون مغيبين في سجون المخابرات الحوثية منذ أسابيع على خلفية المظاهرة المناهضة لسلطة الانقلاب التي رافقت تشييع المكمل.

المصادر في حديثها لـ«الشرق الأوسط»، أفادت بأن مخابرات الحوثيين لا تزال حتى الآن تخفي العشرات من الشبان الذين تم اعتقالهم على خلفية تشييع نجليها، ظهر الطفل عائشة وعمر وهما يرتديان قميصين أبيضين مطبوع عليهما صورة والدهما، وهما يقفان بجوار قبره.

وأكدت مصادر محلية في المدينة لـ«الشرق الأوسط» أن الحوثيين منعوا الأسرة من اللقاء بأي نشاط أو الرد على اتصالات المنظمات الدولية التي تحقق في حادثة التصفية، كما منعوها من تسلم أي مساعدة مالية بما فيها مبلغ الكفالة

إيران تفرض عقوبات على الاتحاد الأوروبي وبريطانيا

وقال مشرع إيراني إن طهران «لا تترد بوضع العودة إلى الاتفاق النووي»، في وقت كشفت مصادر إخبارية عن طء لدى طهران في تنفيذ الاتفاقات الأخيرة مع مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي.

وأوضح عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب أحمد آوايي، لموقع «جماران» الإخباري، أن الغرب يشعر بأن إيران في موقع ضعيف وسيخضع لمطالبه بعد الأحداث الأخيرة التي شهدها البلاد، وذلك في إشارة واضحة إلى الاحتجاجات.

وكان النائب يعلق على سؤال عن تأثير اتفاق إعادة العلاقات مع السعودية على مفاوضات الاتفاق النووي، عندما كُنا في موقع القوة بأن بإمكاننا أن ندخل بمرورنا أكبر، لكن حالياً يريدون الحصول على أقصى امتيازات».

وأعرب النائب عن اعتقاده بأن إيران بإمكانها أن تقيم علاقات خارجية، ليس مع السعودية فحسب، إنما مع جميع العالم، باستثناء إسرائيل.

والقى النائب باللوم على «المتهورين» في تدهور العلاقات الخارجية الإيرانية، خصوصاً مع السعودية، وقال: «يجب أن تكون الخطوة الأولى».

وانسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق عام 2018 في عهد الرئيس دونالد ترمب، وأعدت فرض عقوبات على إيران، ما دفع طهران إلى التراجع تدريجياً عن التزاماتها.

وفي فبراير (شباط)، أشار تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أنها اكتشفت جزئياً من اليورانيوم المخصب بنسبة 83,7 في المائة، أي أقل بقليل من 90 في المائة اللازمة لإنتاج قنبلة ذرية، في مصنع فوردو الواقع تحت الأرض على مسافة مائة كيلومتر جنوب العاصمة طهران.

وتنفي إيران أن تكون تسعى لحيازة أسلحة ذرية، وتقول القوى الغربية إن تخصيب إيران لليورانيوم بدرجة نقاء 60 في المائة، غير مبرر على المستوى المدني.

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

فرضت وزارة الخارجية الإيرانية عقوبات على 17 فرداً و4 كيانات في بريطانيا والاتحاد الأوروبي، في خطوة مماثلة للعقوبات الغربية التي استهدفت قادة عسكريين وناوياً في البرلمان وكيانات على خلفية قمع الاحتجاجات.

وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان، «في إطار المعاملة بالمثل، فرضت عقوبات على أشخاص وكيانات في الاتحاد الأوروبي والنظام البريطاني، بسبب الدعم والتعريض على الخسوات الإرهابية ودعم الجماع الإرهابية، والتدخل في الشؤون الداخلية ونشر الأكاذيب وإشاعة المعلومات المزيفة، والمشاركة في تشديد العقوبات الظالمة على إيران».

حسبما أوردت وكالة «أرنا» الرسمية، ووصفت الخارجية الإيرانية، العقوبات، بـ«الإرهاب الاقتصادي»، وأعربت عن إدانتها التحرك الأوروبي والبريطاني «في دعم وتسهيل وكذلك الإحرام عن مواجهة الخطوات المخيرة للأشخاص والكيانات المذكورة»، في إشارة إلى أضرار المعارضة الإيرانية.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وأوضحت الخارجية الإيرانية، استهدفت العقوبات 8 متبرعين أوروبيين، وأغلبهم من فرنسا وألمانيا، كما استهدفت الجمعية الألمانية - الإسرائيلية.

وشملت العقوبات، الآن ميندوزا المدير التنفيذي لمركز أبحاث مكافحة الإرهاب التابع لجمعية هنري جاكسون، والإدميرال السير بن كي قائد القوات البحرية الملكية، وأوليفر وستماكوت المدير التنفيذي لشركة «إيغيس» للأمن، وميشيل راسل رئيس هيئة صناعة الأمن.

ويأتي الترتيب في وقت وصلت هي المفاوضات الرامية إلى إحياء الاتفاق التاريخي المبرم عام 2015 بين طهران والقوى الكبرى (بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة)، والمعروف رسمياً بخطة العمل الشاملة المشتركة، إلى طريق مسدود وهي متوقفة منذ العام الماضي.

جمدت الحكومة البريطانية أصول ميليشيا «الباسيج» الذراع التعبوية لـ«الحرس الثوري» الإيراني، وشملت الإجراءات تجريد أصول نائب قائد «الحرس الثوري» حسين نجات، كما فرضت بريطانيا عقوبات على المدعي العام الإيراني محمد جعفر منتظري، وقائد القوات البرية في الجيش الإيراني كيومرث حيدري.

وتوسّرت العلاقات بين بريطانيا وإيران في أعقاب إعدام البريطاني من أصل إيراني علي رضا أكبري الذي اتهمته طهران بالتجسس لصالح بريطانيا، وهو مسؤول سابق مقرب من أمين عام المجلس الأعلى للقومي علي شمشاني.

في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أن جهاز استخبارات اعقل (شبكة إرهابية عميلة لبريطانيا ومتورطة في إثارة أعمال الشغب)، وهي التسمية التي يستخدمها المسؤولون الإيرانيون لوصف

الاحتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.



محتجة داخل قفص حديدي بجانب ملصق للعامل الإنساني البلجيكي أوليفيه فانديكاستيل المحتجز لدى إيران، في بروكسل السبت الماضي (أ.ب)

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الاثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، والتي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الاثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، والتي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الاثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، والتي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وأوضح بيان الخارجية البريطانية، الاثنين، أن أكثر من 70 مسؤولاً وكياناً إيرانياً باتوا يخضعون لتجديد الأصول ومنع السفر من قبل المملكة المتحدة، والتي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

وشهدت بريطانيا خلال الشهر الماضي، في نوفمبر، احتجاجات المناهضة للسلطة، واتهمت بريطانيا، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، إيران بتبديد حياة صحافيين مقيمين في المملكة المتحدة، بعد حملة القمع التي أطلقتها السلطات الإيرانية لإخماد الاحتجاجات.

لندن - «الشرق الأوسط»

في خطوة منسقة، أعلنت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، فرض حزمة سابعة من العقوبات على مسؤولين وكيانات إيرانية، بينهم عناصر من «الحرس الثوري»، في إطار قيود جديدة على طهران فرضتها القوى الغربية ضد قمع الحركة الاحتجاجية في إيران.

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إن الولايات المتحدة استهدفت 4 من قادة «الحرس الثوري» الإيراني والشريعة على خلفية قمع العقوبات. وقال بريان نيلسون، وكيل وزارة الإرهاب والاستخبارات المالية، في البيان، إن «الشعب الإيراني يستحق حرية التعبير دون التهديد بالانتقام العنيف والرقابة من قبل من هم في السلطة»، وفق «رويترز».

وشملت العقوبات الأميركية بريون أبسالان نائب قائد «الحرس الثوري» في محافظة بولستان، وأمان الله غنتاسي نائب مفوض القوات البرية في «الحرس الثوري»، وأحمد خادم سيد شهداء من قادة القوات البرية في «الحرس الثوري».

كما فرضت عقوبات على سلمان أديبه ون، قائد وحدة الإغاثة بشرطة طهران التابعة لقوة إنفاذ القانون، وهي المنظمة الأمنية الرئيسية المسؤولة عن السيطرة على الحشود ووقم الاحتجاجات.

كما استهدفت محمد أمين آقا أمير، الأمين الجديد للمجلس الأعلى للفضاء الإلكتروني، وهي السلطة المركزية المعنية بصنع السياسات في قطاع الفضاء الإلكتروني. وقالت وزارة الخزانة إن المجلس يتحمل المسؤولية عن حجب إيران لمنصات أخبار وتواصل شهيرة على الإنترنت، كما استخدم التكنولوجيا الرقمية للتحسس على الصحفيين ومعارضى النظام ومضايقتهم. وفرض بريطانيا

وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات مؤثرة شهيرة ضد مسؤولين إيرانيين يقفون وراء انتهاكات حقوق الإنسان، وسط توتر غربي - إيراني يعود جزئياً إلى تزويد إيران روسياً بطائرات مسيرة، فضلاً عن وصول المحادثات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي لعام 2015، إلى طريق مسدود.

وتبنى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي العقوبات، التي أصبحت الآن سارية المفعول رسمياً، حيث احتج متظاهرون من الشتات الإيراني في بروكسل، وقال المجلس

والتحريض الجريئة الرسمية للاتحاد الأوروبي، وهي بمثابة السجل القانوني للوائح التكتل، إن العقوبات الجديدة تشمل حظر السفر، وتجديد الأصول لدى الاتحاد الأوروبي، وحظر التعامل مع أولئك المدرجين في القائمة المعنية.

وتبنى وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي العقوبات، التي أصبحت الآن سارية المفعول رسمياً، حيث احتج متظاهرون من الشتات الإيراني في بروكسل، وقال المجلس

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

عقوبات على 8 أفراد إيرانيين

نتيها هو يحض مشرعين أميركيين على منع إيران من حيازة سلاح نووي



نتيها هو وزعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأمريكي حكيم جيفريز في تل أبيب أمس (رئاسة الوزراء الإسرائيلية)

البيروانيوم بنسبة 60 في المائة، في يناير (كانون الثاني)، استهدف هجوم بثلاث طائرات مسيرة مركزاً صناعياً تابعاً لوزارة الدفاع، وقالت إيران إن «مرتزقة النظام الصهيوني» نفذوا الهجوم، وإنه فشل، لكن صحيفة «جيروراليم بوست» نسبت إلى مصادر مخابرات غربية ومصادر أجنبية أن «هجوم المسمّرات على إيران في أصفهان حقق نجاحاً هائلاً رغم المزاعم الإيرانية».

ومطلع الشهر الحالي، قال رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هيرسي هاليفي، إن بلاده «يمكنها، وهي مستعدة، شن هجوم استباقي على إيران، وتوجيه (ضربة ساحقة)».

تدولت صباح أمس على شبكات التواصل الاجتماعي إطلاق نثار مكثف من الدفاعات الجوية في قاعدة جوية تضم مقارلات من الجيش الإيراني و«الحرس الثوري»، في حادث لم تعلق عليه السلطات الإيرانية.

ورفض وزير الداخلية الإيراني، أحمد وحيد، في 5 أبريل (نيسان) الحالي تأكيد أو نفي تقارير نشرتها وكالات أنباء تابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني عن هجوم بطائرة مسيرة استهدف منشأة عسكرية في أصفهان، بالقرب من منشأة تخصيب اليورانيوم الرئيسية في البلاد، وهي منشأة «طنزن» حيث تقوم إيران منذ خريف 2021 بتخصيب

البحرية، في ظل الوجود الإيراني في البحر الأحمر، وفق ما ذكرت قناة «أي نيوز24» الإخبارية الإسرائيلية.

وقدمت للتقديرات الاستخباراتية التي أوردتها القناة الإسرائيلية، فقد «توسعت التهديدات المباشرة وغير المباشرة لتشمل العراق واليمن وسوريا ولبنان وجزيرة بوسفور وكلاء إيران، ويمثل أحد المخاطر في السفن المدنية الإيرانية التي جرى تحويلها إلى مهام عسكرية، وهي تعمل في البحر الأحمر، وهي مزودة بصواريخ (أرض - بحر)، وصواريخ (أرض - جو)، وطائرات مسيرة».

ذكرت تقارير الشهر الماضي أن إسرائيل أبلغت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن وولاً أوروبية عدة أنها قد توجه ضربة عسكرية لإيران إذا خصبت اليورانيوم فوق مستوى 60 في المائة.

وهدد الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي، الأسبوع الماضي بمحو حيفا وقتل أبيب إذا ما أقدمت إسرائيل على تحرك ضد بلاده. كما حذر المتحدث باسم «الحرس الثوري»، رمضان شريف، السبت الماضي، إسرائيل عن أي عمل عسكري إسرائيلي ضد طهران.

وقال قائد في الجيش الإسرائيلي، الأحد، إنه يستعد لسيناريو تدهور الأوضاع الأمنية

تل أبيب - طهران: «الشرق الأوسط»

بحث رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الاثنين، مع وفد من الكونغرس الأميركي ضرورة منع إيران من امتلاك أسلحة نووية، وذلك بعد أيام من تهديدات إيرانية بتدمير حيفا وقتل أبيب إذا ما أقدمت على عمل ضد طهران.

وذكر بيان من رئاسة وزراء إسرائيل أن نتنياهو استقبل الوفد الأميركي، وبحث معه أيضاً فرض توسيع دائرة السلام مع دول أخرى؛ وفق ما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي».

وهذا أول لقاء يجمع نتنياهو مع مسؤولين أميركيين، بعدما

الحكومة العراقية تضع خطة لإعادة الاستقرار إلى الطارمية وديالى



وزير الداخلية العراقي مستمعاً إلى مواطنين أثناء زيارته الطارمية (و.ع)

جعلها أكثر الأماكن سخونة في العراق بعد هزيمة تنظيم «داعش» عسكرياً أواخر عام 2017.

وفي هذا السياق، أكد مصدر أممي أمس انطلاق عملية تشييط مفاجئة في قطاع بززين بهرز جنوب ديالى من خلال قيام قوات أمنية مشتركة من محورين بذلك، وقال المصدر لوحدات الطارمية، وهي منطقة أخرى لا تقل سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

الوسط والجنوب ذي الغالبية الشيعية. ولهذا السبب فقد تظهّر بين فترة وأخرى أصوات تدعو إلى إخلاء الطارمية من سكانها السنة، الأمر الذي يعتبره القادة والنواب السنة في البرلمان العراقي بمثابة تغيير ديموغرافي.

وهي منطقة أخرى لا تقل سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

وهي منطقة سخونة عما يجري في ديالى ذات التركيبة العرقية والطائفية المختلفة، والتي تفتتح هي الأخرى على عدة محافظات شمالية وغربية، تسعى الحكومة إلى وضع خطة أمنية لها أمر بتنفيذها قبل نحو شهرين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وسميت خطة «فرض القانون» في ديالى، بعد أن تكثرت العمليات الإرهابية وعمليات القتل التي تقوم بها عصابات منغلقة وفصائل مسلحة، ما

بليكن «قلق للغاية» من تورط «فاغنر» في الصراع غوتيريش يحذر من حريق سوداني «يشعل المنطقة بأسرها»

واشنطن، علي بردى

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الحرب في السودان تزداد «حريق كارثي» يمكن أن «يبتلع المنطقة بأسرها»، فيما أكد وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن أن بلاده تضغط على القيادة العسكرية السودانية لتوسيع وقف النار، معبراً عن «قلقه البالغ» من انتشار وحدات من مرتزقة «فاغنر» الروسية في هذا البلد العربي الأفريقي. وجاءت هذه التصريحات المنفصلة من كبير الموظفين الدوليين وكبير الدبلوماسيين الأمريكيين غداً الدعوات التي أطلقها الرئيس الأمريكي جو بايدن لـ «وقف النار فوراً» بين المحاربين.

وكان الأمين العام للمنظمة الدولية يتحدث أمام جلسة عقدها مجلس الأمن، أمس (الاثنين)، في نيويورك بطلب من الرئاسة الروسية للمجلس خلال الشهر الحالي بشأن «التعددية الفاعلة من خلال الدفاع عن مبادئ ميثاق الأمم المتحدة»، وأدارها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، فتطرق أولاً إلى «الوضع الذي لا يزال يتدهور» في السودان، قائلًا إنه منذ بدء القتال بين القوات المسلحة السودانية بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان و«قوات الدعم السريع» بقيادة الفريق أول محمد



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش (أف ب)

الخرطوم ومواقع أخرى في السودان، «تعاون كل الأطراف في السودان للسماح بتنفيذ العملية من دون وقوع حوادث». وإذ كرر دعوته الطرفين إلى «وقف الأعمال العدائية على الفور»، أكد استمرار الأمم المتحدة في «الوقوف مع

الشعب السوداني» دعماً لرابرته في مستقبل سلمي وآمن وعودة الانتقال الديمقراطي، وأعلن أنه «سيواصل بذل مساعيه الحميدة، بالتنسيق الوثيق مع شركائنا لتهدئة التوترات وإقرار وقف دائم لإطلاق النار»، وفقاً

غير مقبولة» لبقاء الأفراد هناك في هذا الوقت، مضيفاً: «نواصل الاتصال الوثيق مع المواطنين الأمريكيين والأفراد المرتبطين بالحكومة الأمريكية لتقديم المساعدة وتسهيل طرق المغادرة المتاحة لأولئك الذين يسعون إلى الانتقال إلى بر الأمان». وأوضح أن المسؤولين الأمريكيين يستمرون في «التواصل المباشر» مع البرهان ودقوا له «الضغط عليهما لتعميد وتوسيع» وقف النار. ورداً على سؤال، قال بليكن: «نشعر بقلق بالغ بوجود مجموعة بريغوجين، مجموعة فاغنر، في السودان».

ويعد يومين من قيام نحو 100 جندي من قوات العمليات الخاصة للجيش الأمريكي بإجلاء أقل من 100 موظف أمريكي من السفارة الأمريكية لدى الخرطوم في 3 طائرات هليكوبتر من طراز «إم آتش 47» إلى مكان لم يحدد في إثيوبيا، قال منسق الاتصالات الاستراتيجية لدى مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض، جون كيربي، إن الولايات المتحدة تنشر عتاداً بحرياً لمساعدة أي أمريكي يغادر السودان، على رغم أنه لا توجد عمليات إجلاء أميركية كبرى جارية مع استمرار القتال.

وكذلك قال لشبكة «أي بي سي» للتلفزيون إنه «في الوقت الحالي، ليس من الأمن محاولة إجراء عملية إخلاء أكبر، من قاعدة جوية قريبة، حتى مجرد مصعد دوران، مثلما فعلنا في الليلة الماضية، لأن القتال شديد للغاية»، وأبلغ كيربي شبكة «سي إن إن» أيضاً أنه «ليس من الواضح بالضبط عدد الأميركيين في السودان، لكن كثيراً منهم يحملون جنسية مزدوجة، وربما لا يرغبون في المغادرة الآن».

رغم تعطل عدد من المطارات والطرق البرية

تواصل عمليات إجلاء واسعة للراعي الأجنبي من السودان

موظفي سفارتها وأفراد عائلاتهم بمساعدة فرنسا. وبدأت أفقر عملياتها، يوم الأحد، حيث نقلت نحو 600 من رعاياها براً من اثنين من أحياء الخرطوم ومدينة ود مدني الجنوبية. لكن سفارة تركيا في الخرطوم أعلنت في تغريدة عن تأجيل موعد إجلاء الأتراك في حي كافوري شمال الخرطوم «حتى إشعار آخر»، بسبب انفجار وقع صباح الأحد قرب مسجد مخصص كموقع للجمع. وتستعد دول أجنبية أخرى لعمليات إجلاء من بينها كوريا الجنوبية واليابان، بعد نشرها قوات في دول مجاورة.

وقالت وزارة الخارجية الهندية إن لديها طائرتين عسكريتين «على أهبة الاستعداد»، وأن سفينة تابعة للبحرية وصلت إلى بورتسودان، لكن أي إجلاء «يتمتعون بالبرهان» على الوضع الأمني. وذكرت إنديونيسيا أن 43 من رعاياها لجأوا إلى مجمع السفارة في الخرطوم، مؤكدة أن الحكومة تتخذ كل الإجراءات الضرورية لإجلاء الرعايا الإندونيسيين من السودان، على ما أفادت وزارة الخارجية.



رعايا إسبانيا لدى وصولهم إلى قاعدة عسكرية في مدريد بعد إجلائهم من السودان أمس (أب)

مؤكدة أن الجهود تواصلت لإجلاء آخرين بعدما أشارت إلى أن موظفي السفارة العراقية غادروا الخرطوم. وأعلنت وزارة الخارجية الليبانية إجلاء 52 شخصاً فجر أمس الاثنين، من بورتسودان على متن سفينة للبحرية السعودية إلى مدينة جدة. وقالت السفارة الليبية

أوروبا وأميركا اللاتينية، وفق ما أعلنت مدريد. وأعلنت اليونان أنها أجلت مجموعة أولى من مواطنيها بينهم جريجان إلى جيبوتي «بمساعدة فرنسا»، وأن 10 مواطنين وعائلاتهم غادروا في عملية الإجلاء الإيطالية. كما قالت إيرلندا من جهتها إنها باشرت

طراز (ش - 47 شينوك» أرسلتها من جيبوتي إلى إثيوبيا ثم إلى السودان، حيث بقيت على الأرض لأقل من ساعة، وشارك في العملية أكثر من مائة عنصر من العمليات الأمريكية الخاصة. ولا يزال في التواني، أمس، ما زاد من مخاوف السودانيين لما اعتبروه مؤشراً على سناريو تطاول أمم الحرب التي اندلعت في السودان منذ 10 أيام بين الجيش وقوات «الدعم السريع». ودفعت المعارك المتواصلة بين الجيش وقوات «الدعم السريع» في السودان الكثير من الدول إلى تكثيف جهودها لإجلاء رعاياها أو أفراد بعثات دبلوماسية عبر البر والبحر والجو. وفيما يشكك المطار الرئيسي في الخرطوم مسرحاً لاقتتال عنيف، تجري عمليات إجلاء عدة عبر ميناء بورتسودان على البحر الأحمر الواقع على بعد 850 كيلومتراً من العاصمة.

فيما باتي ملخص عن أبرز الجهود التي تقودها دول عدة من أجل نقل مواطنيها وموظفيها إلى بر الأمان. أعلنت الولايات المتحدة، يوم الأحد، نحو مائة شخص من موظفي سفارتها في «بعض الدبلوماسيين الأجانب من الخرطوم، في 3 مروحيات من

أطباء قالوا إن رائحة الجثث والرصاص تفوح في كل المكان

مستشفيات الخرطوم تحولت إلى مداخل مفتوحة

نقصاً حاداً في المستلزمات الطبية، لا سيما أكياس الدم والمعدات الجراحية الكافية، وكذلك اللقود لتشغيل المولدات الكهربائية وحتى سيارات الإسعاف. أما الطواقم، فباتت عرضة للإرهاك؛ لأن «الفريق الطبي نفسه يعمل في بعض المستشفيات لمدة ثمانية أيام متتالية، وفق عبد الله الذي يشير إلى أن «البعض لديه جراح واحد فقط، وجزء منهك للغاية». وجزء المسعفون نداءات يومية لوقف إطلاق النار للسماح بوصول المساعدات الإنسانية، ونقل الجرحى ودفن الموتى، ولكن أي حادثة فعلية وثابتة لم تتحقق بعد زهاء عشرة أيام من المعارك.

وفي حين يسعى سودانيون عبر قنوات التواصل الاجتماعي لتوفير أدوية للذين يعانون من الأمراض المزمنة، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطبولة (يونيسف) من أن انقطاع التيار الكهربائي ونقص اللقود يعرضان مخزوناً من اللقاحات وجرعات «الأنسولين» بقيمة أكثر من 40 مليون دولار، ودفعت الوضع خطراً ثلثي الأطقم الطبية لتقديم العناية الطبية بـ «معرضة لخطر الإغراق في أي لحظة» جراء الوضع، وفق ما قال عبد الله الذي يؤكد أنها تعاني أيضاً وطرق تكفيها ودفنها.

كان محمد (25 عاماً) يتلقى العلاج من سرطان الدم في «مستشفى الخرطوم» في مكانها حتى في هذه الفترة من العام، وبعد ثلاثة أيام خرج الأب وابنه من المستشفى، والجنحة في مكانها. وبحسب مصادر طبية، بات هذا المشهد مألوفاً في السودان منذ بدء المعارك. وقال أمين عام نقابة أطباء السودان عطية عبد الله، إن في مستشفيات عدة «تتلقى الجثث المحللة في العنابر»، كما قال أطباء إن رائحة الجثث والجنحة تفوح في كل المكان. وأشار عبد الله إلى أن المعارك تسببت في «تهجير كامل وشامل لنظام الرعاية الصحية» في البلاد، وادت إلى امتلاء «المشارج والشوارع بالجثث».

وقبل مغادرة المستشفى، كان إبراهيم ونجله أمام

الخرطوم، «الشرق الأوسط» في 15 أبريل (نيسان)، أفاق السودانيون على أصوات اشتباكات عنيفة بين الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، وقوات «الدعم السريع» بقيادة الفريق محمد حمدان دقلو المعروف بـ «حميدتي». وخلال 10 أيام من الاشتباكات حولت هذه المعارك التي لم تفلح معها محاولات التهدئة، إلى معاناة حروب مفتوحة، وأعاقت تقديم الرعاية الصحية وعمل الأطباء، حتى تحول كثير من مستشفيات الخرطوم إلى ما يشبه مداخل مفتوحة، فضلاً عن وضع الكوادر الطبية تحت ضغط إضافي في بلد عانى من النزاعات والعقوبات على مدى عقود.

في العاصمة التي يقطنها زهاء 8 ملايين نسمة، يروي أطباء ومرضى قصصاً مروعة عن وضع مستشفيات باتت عاجزة عن إنجاء أحد أبسط المبادئ الإنسانية: إكرام الميت دفنه. فوجئ الشاب إبراهيم محمد عندما أدرك أن الشخص الذي يتلقى العلاج إلى جانبه في أحد مستشفيات الخرطوم، مات جثة هامدة، لكن ضراوة المعارك في العاصمة السودانية حالت لأيام دون نقل جثمانه.

خيارين أحلاهما من، وقال الأب: «لقد ملأت الرائحة الكريهة الغرفة»، وفاقمها انقطاع التيار الكهربائي لثلاثة أيام وارتفاع حرارة الطقس، فكان الخيار «إما أن نبقى في غرفة ذات رائحة عفنة، أو نخرج ونواجه طلقات الرصاص». وأكد إبراهيم محمد أن «المستشفى كان يتعرض لأضرار»، وتبادل الأعيان النارية كان يحدث «خارج المستشفى مباشرة»، مشيراً إلى أن بعض المرضى الذين غادروا آنذاك أصيبوا بالرصاص.

مستشفيات تحت القصف

من جانبها، أفادت منظمة الصحة العالمية بسقوط «ثمانية قتلى واثنين من الجرحى» من الأطقم الطبية المعالجة، وبحسب نقابة الأطباء السودانية، تعرض 13 مستشفى للقصف وتم إخلاء 19 منشأة طبية أخرى خلال أيام من القتال. بالنسبة إلى الطواقم الطبية، كان السماح لخروج المستشفيات بالمغادرة عوفاً عن البقاء للعلاج، خياراً صعباً للغاية، خصوصاً مع استمرار الاشتباكات. وقال عبد الله: «وجدنا أنفسنا مضطرين للبقاء في المستشفيات... إذاً، إضافة إلى خطر الإصابة جراء المعارك، تضع مغادرة

«الصحة العالمية» تتأهب لإجلاء موظفيها من السودان

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت منظمة الصحة العالمية أنها تعكف حالياً على سبل إجلاء موظفيها الذين لا يؤدون أدواراً حرجية، من السودان مع عائلاتهم، في وقت توقعته فيه نقاشي الكوليرا بسبب خروج بعض محطات المياه من الخدمة، متوقعة في الوقت نفسه أن تضع 24 ألف امرأة مولودها في الأسابيع المقبلة، كما يعاني 50 ألف طفل من سوء التغذية، وسيقتدون الرعاية المستمرة بسبب استمرارية الحرب بوتيرة متصاعدة.

وقال الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لـ «الشرق الأوسط»: «إن الوضع الصحي والإنساني في السودان يزداد خطورة. ووفقاً لوزارة الصحة الاتحادية في البلاد، فإن المجتمع الصحي والإنساني في السودان فقد حتى الآن أكثر من 18 عاماً في النزاع، والخطر يتهدد الجميع بمن في ذلك موظفو المنظمة. ويشهد المنظري في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، على أن الجهود تنصب الآن على دراسة الاستعدادات لإجلاء موظفي المنظمة الذين لا يقومون بأدوار حرجية مع عائلاتهم، خاصة في ظل نقاد الإمدادات الأساسية لموظفي منظمة الصحة العالمية، بسبب النقص الحاد في المياه، وانقطاع التيار الكهربائي، وتقييد الحركة.

وأضاف المنظري: «ستبقى كوارثنا الأساسية، وسنواصل تقديم كافة سبل الدعم الممكنة لإتقان الأرواح، والحد من تداعيات الأزمة على صحة الناس، خاصة

المرشح الرئاسي تعهد للفرنسيين تعيين قائد للجيش وحاكم لـ«مصرف لبنان» لا يتحديان الخارج

فرنجية يؤيد منح الحكومة صلاحيات استثنائية والمداورة في توزيع الحقائق

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر سياسي إن تأكيد وزارة الخارجية الفرنسية أنه ليس لدى باريس مرشح لرئاسة الجمهورية في لبنان لن يشكل عائقاً أمام اندفاعها في تسويق ترشيح زعيم تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، مشيراً إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يدرج اسمه على رأس المتسابقين للوصول إلى القصر الجمهوري في بعدداً. وينقل المصدر عن مطلعين على الموقف الفرنسي حيال الاستحقاق الرئاسي أن ماكرون يؤكد أنه لا يعرف فرنجية ولم يسبق له أن التقاه، لكنه ينظر إليه على أنه لا يزال المرشح الأوفر حظاً لإنهاء الشغور الرئاسي. ويتابع المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن توقيت صدور موقف وزارة الخارجية الفرنسية يأتي في سياق «إيهام» الرأي العام اللبناني بأن باريس لا تتدخل في الشأن الرئاسي وتترك اللبنانيين انتخاب قياداتهم، وهذا ما يتعارض مع المهمة الموكلة إلى المستشار الرئاسي الفرنسي باتريك دوريل بطلبه من فرنجية، عندما التقاه أخيراً، أن يتقدم برزمة من الضمانات لطمانه من في الداخل والخارج بأن انتخابه لن يكون تعديلاً لازماً واستكمالاً

للعهد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون الذي انتهى إلى إقحام لبنان في مزيد من الأزمات التي كانت وراء انهياره.

ويلفت مطلعون على الموقف الفرنسي إلى أن موقف الخارجية الفرنسية لن يقدم أو يؤخر في توجهه باريس لتسويق دعمها لترشيح فرنجية بذريعة أنه يشكل الممر السياسي الأسهل لإنهاء الشغور الرئاسي، ويقولون إن المغايل السياسية للموقف الفرنسي انتهت ولم يعد من الجائز التعامل معها على أنها ستؤدي، من وجهة نظر باريس، إلى إعادة خلط الأوراق المصلحة توسيع الخيارات الرئاسية من دون أن تغفل المهمة الملغاة على عاتقها لتسويق دعم ترشيحها له والتي تلقى معارضة من أطراف لبنانية وعدم استجابة دولية حتى الساعة، وهذا ما يدفع بماكرون للتحرك لاستيعاب حجم الاعتراض على خياره الرئاسي.

ويكشف المطلعون أنفسهم أن لقاء فرنجية بالمستشار الرئاسي باتريك دوريل خصص للبحث فيما لدى الأول من ضمانات على خلفية قوله إنه يأخذ من سوريا و«حزب الله» أكثر من أي مرشح لرئاسة الجمهورية، ويقولون إن أقواله هذه جاءت في سياق إجابته على مجموعة من الأسئلة التي طرحها عليه دوريل وتعلق بمواضع محلية وخارجية ما زالت محور اشتباك سياسي بين القوى اللبنانية المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية.

وفي هذا السياق، تتضارب المعلومات، كما يقول هؤلاء، حول ما يتردد بأن التسوية بانتخاب فرنجية تتلازم مع تكليف السفير السابق نواف سلام برئاسة

التي طرحها عليه دوريل وتعلق بمواضع محلية وخارجية ما زالت محور اشتباك سياسي بين القوى اللبنانية المعنية بانتخاب رئيس للجمهورية. وفي هذا السياق، تتضارب المعلومات، كما يقول هؤلاء، حول ما يتردد بأن التسوية بانتخاب فرنجية تتلازم مع تكليف السفير السابق نواف سلام برئاسة

الحكومة في ضوء تأكيد فريق من السياسيين أن اللقاء لم يتطرق للاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية فور انتخابه، وبالتالي لا ينوب البرلمان بتسميته منذ الآن مع ترجيحه بأن يحظى بتأييد من أبرز المكونات السياسية في الطائفة الدرزية لضمان تحقيق التوازن بين الرئاستين الأولى

والثالثة. كما علمت «الشرق الأوسط» أن لقاء دوريل بفرنجية خصص إلى طرح الأخير رزمة من الضمانات المكتوبة أبرزها: - تأييده منح الحكومة صلاحيات استثنائية لأن الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان تتطلب الإسراع في التحضير للورشة الانتخابية، وهذا يتطلب موافقة البرلمان، فضلًا، بحسب ما أبلغه لدوريل، أن تترك تسمية رئيس الحكومة للاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها رئيس الجمهورية فور انتخابه، وبالتالي لا ينوب البرلمان بتسميته منذ الآن مع ترجيحه بأن يحظى بتأييد من أبرز المكونات السياسية في الطائفة الدرزية لضمان تحقيق التوازن بين الرئاستين الأولى



الوزير السابق سليمان فرنجية (رويترز)

- رفضه إعطاء الثلث الضامن في الحكومة لأي فريق لأن التجارب السابقة أثبتت أنه يعين في تعطيل العمل الحكومي ويشل قدرته على الإيجابية. - تطبيق مبدأ المداورة في توزيع الحقائق الوزارية على الطوائف وعدم حصر أي حقبة بطائفة معينة.

- الشروع في فتح حوار يؤدي إلى وضع الاستراتيجية الدفاعية للبنان ومن ضمنها سلاح «حزب الله» لقطع الطريق على تعدد السلاح للإبقاء على قرار السلم والحرب بيد الحكومة. - استكمال تطبيق اتفاق الطائف وضرورة تنقيته من الشوائب الناجمة عن سوء تطبيقه لمنع الإخلال بالتوازن الوطني والطائفي.

- ضرورة مراعاة الانفتاح على المجتمع الدولي بتعيين قائد جديد للجيش وحاكم لـ«مصرف لبنان» خلفاً للحالي رياض سلامة لئلا يشكل تعيينهما تحدياً للدول القادرة على مساعدة لبنان.

- الدخول في مفاوضات مثمرة مع صندوق النقد الدولي لضمان تقديم المساعدة للبنان للنهوض من أزماته. - السعي جدياً للدخول في مفاوضات جديدة مع النظام في سوريا لإنجاز الاتفاقية الخاصة

بتقسيم الحدود البرية والبحرية بين البلدين. - ضبط الحدود اللبنانية - السورية لوقف التهريب والتزام لبنان بالقرار 1701 وضرورة تطبيقه لاستكمال تحرير أرضه من الاحتلال الإسرائيلي. - الانفتاح على الدول العربية وعلى رأسها دول الخليج بوضع خطة متكاملة لوقف تصدع العلاقات اللبنانية - العربية أشكال الممنوعات التي كانت وراء تدهورها ومنع استخدام لبنان منصة لتوجيه الرسائل التي يراد منها التدخل في شؤونها الداخلية وزعزعة استقرارها وتهديد أمنها القومي.

- وضع عودة النازحين السوريين إلى مدنهم وقرامهم على نار حامية وهذا يتطلب فتح حوار بين الحكومة اللبنانية والنظام في سوريا والمفوضية السامية العليا لشؤون اللاجئين، لأن بقاءهم في لبنان بات مكلفاً أمنياً ومالياً ولم يعد في وسع البلد أن يتحمل هذه التكلفة.

- وعليه، في هذه عتبة من الضمانات التي تعهد بها فرنجية في حال انتخابه، فهل ستكون الطريق معبدة أمامه للوصول إلى بعدداً؟ أم أنه سواجبه مطالبات داخلية وأخرى خارجية تعرقل دخوله القصر الجمهوري؟

بعد تراجع حظوظ مرشحه

«حزب الله» يهدد معارضيه بخسارة كبيرة إذا لم يقبلوا «العرض الرئاسي»

بيروت، «الشرق الأوسط»

على أقل الأصور، فضلاً عن تراكم الخلافات والنقاشات العقيمة.

ورأى صفى الدين أنه «إن لم يسارع بعض اللبنانيين إلى ما يُعرض عليهم الآن، فسباتي الوقت الاتي وهم غير قادرين على أن يحصلوا حتى على العرض الذي يُعرض عليهم اليوم، وبالتالي على هؤلاء أن يستعجلوا اغتنام هذه الفرصة، فالتأخير ليس لمصلحتهم على الإطلاق؛ لأنهم فاقدوا أوراق القوة التي يدعون ويتخيلون أنهم يمتلكونها، ولكن في الحقيقة هم لا يمتلكونها»، معتبراً أن «ما يحصل في المنطقة يدل بشكل واضح على أن الأمور تتحدّل وتتغير، وكل هذه التبدلات لا تأتي صدفة، فهذا نتاج التعب والسهر والدم والعطاء».

وكان تصعيد «حزب الله» داخلياً، وهذا ما يعينه لبنان الآن، حيث نرى أن هناك انقراطاً عملياً للوزارات، والمؤسسات الحكومية ليست قادرة وعاجزة، والموقف الحكومي لا يستطيع أن يؤمن من خلال راتبه أدنى مقومات العيش... هناك انفراط قضائي ودستوري، وخلافات طاحنة



«حزب الله» يختّر القوى السياسية اللبنانية بين انتخاب مرشحه للرئاسة والفراغ (إبأ)

بوضوح القوى السياسية اللبنانية بين انتخاب مرشحه والفراغ. ووضع مدير معهد «الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر، هذا الموقف «التصعيدي» في إطار سعي «حزب الله» إلى «تعزير موقعه التفاوضي والتعويض عن عدم نجاح التسوية التي كان هو والإيرانيون يعملون عليها مع الفرنسيين، والتي لم تصل إلى مبتغاها لعدة أسباب، أبرزها أن فرقاء آخرين يفرضون أن يكونوا شركاء فيها لم نفتقروا بها، ولذلك كان التراجع الفرنسي أخيراً بإعلان باريس أن لا مرشح لها لرئاسة الجمهورية». ورأى نادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أنه حتى الساعة «لم يحن وقت التسوية الرئاسية في لبنان بحيث إن الملف اللبناني ليس أولوية».

الأخرى، بتعطيل نصاب جلسة تؤدي لانتخاب فرنجية، حتى إنه ذهب بعيداً بالقول إن «الأزمة الحالية دفعتنا للبحث في تركيبة النظام»، معتبراً أن «علينا التوقف عند كل ما حصل لنصل إلى حقيقة واضحة (هي أن هذه التركيبة (مشر طابطة) وعلينا البحث بها)، في إشارة إلى أن تركيبة النظام الحالية غير صحيحة. وتساءل: لماذا لا يمكننا الذهاب إلى تركيبة مشابهة لبليجكا مثلاً؟ وعلينا البحث جميعاً بالتركيبة الجديدة».

وخلال اجتماعه الدوري يوم أمس، دعا «لقاء سيدة الجبل» (جمعية مسيحية)، «جميع القوى المعارضة لـ«حزب الله» داخل البرلمان وخارجه إلى الاتفاق والمساهمة في خلق نصاب سياسي يطالب برفع الاحتلال الإيراني عن لبنان، ويتمسك بالدمستور ووثيقة التفوق الوطني وقرارات الشرعية بين العربية والدولية، وليتم الاتفاق على اسم واحد مشترك ولو ظل الاختلاف قائماً على أخرى».

المشهد،» داعياً إلى حسم «خيارنا اليوم باختيار الأقرب إلى الفوز بالرئاسة، بالحوار وتذليل العقبات طول انتظار».

وهذه المرة الأولى منذ شغور سدة الرئاسة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي التي يختّر فيها الحزب

احتياطي العملات الصعبة مستقر عند مستوى قريب من 9,5 مليار دولار

مخاوف من تجدد «الارتباكات النقدية» في لبنان

بيروت، علي زين الدين

يخضع الوضع النقدي المازوم أساساً في لبنان، وبالتالي التهدئة النسبية السائدة في أسواق المال، لامتحان حرج في الأيام والأسابيع المقبلة، بفعل الاندحام الاستثنائي لحزمة العوامل المؤثرة في مساره وفي إدارة السيولة الشحذية بالعملة الصعبة، وما تفرضه من إجراءات إضافية للتحكم بتدفقاتها وسد ما تحفل به من ثغرات، ومنع المخالفات من قبل تجار العملات؛ توحياً لاستعادة أجواء المضاربات الساخنة على العملة الوطنية.

وترصد الأوساط المالية والمصرفية باهتمام بالغ تأثير التغييرات الحيوية ذات البعد التقني التي سطر على حركتي العرض والطلب في أسواق العملات، متمسكة بتجربة تزامن بدء صرف الزيادات المضاعفة على رواتب القطاع العام واعتماد بدلات النقل الجديدة، مع ترقب الأسواق لترجمة توجه وزارة المال لإقرار رفع سعر الدولار الجمركي مجدداً ليعادل سعر الصرف المعتمد على منصة «صيرفة».

فيما يتوازن معهما في الخاتمة الإيجابية عامل ضخم كميات وازنة من الدولار الطازج (الفرش)، والمحقق بالنشاط السياحي الإيجابي الذي رافق عجلات الأعباء المتتالية خلال الشهر الحالي.

وبالتوازي، يشير مسؤول مالي معني إلى أن حركة العرض والطلب في أسواق القطع تتداخل تلقائياً مع مركزية القرار النقدي وتؤثر مباشرة فيها، بحيث يتقاطع الاهتمام بمتابعة الملف العسكري والأمني، وبالتحديد الفرنسي الذي يخض حاكم البنك المركزي رياض سلامة والمقبل على استحقاق موعده الختوم على أمام قاضية فرنسية - مع ارتفاع وتيرة التداول بضرورة التلافي المبكر للشغور المحتمل في رأس هرم السلطة النقدية بعد انتهاء الولاية القانونية للحاكم بنهاية شهر يوليو (تموز) المقبل. وفي ظل غياب الإفصاحات الرسمية لكلفة الإجمالية الناجمة عن قرارات الزيادات التي قررها مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة، تتوافق التقديرات على توقع ارتفاع كتلة مخصصات القطاع العام والبدلات بنحو 4 آلاف مليار ليرة، مما سيرفع القيمة القابلة للرواتب وحدها إلى 75 مليون دولار شهرياً عبر منصة البنك المركزي، ويزيد بالتالي حجم الكتلة النقدية لصالح موظفي القطاع العام والمقاعدين غير منصفته بدءاً من الأسبوع الحالي، بحيث سيكفل تصريف المبالغ الجديدة

للصالح نحو 280 ألف موظف في القطاع العام، والناجمة عن زيادات جديدة بمعدل 4 أضعاف على أساس الرواتب للعاملين المدنيين في القطاع العام و3 أضعاف للموظفين في الأسلاك العسكرية والأمنية، إضافة إلى المستحقات العائدة لألاف المقاعدين والمتقاعدين التابعين للإدارات والمؤسسات العامة. ويستدل من الإحصاءات الحديثة لميزانية البنك المركزي على أن احتياطي العملات الصعبة لا يزال مستقراً عند مستوى قريب من 9,5 مليار دولار، واستقرار سواك لكتلة الليرة بحدود 66 تريليوناً، مما يمنح قوة دفع لقرار تنفيذ المبادلات. بل إن المخزون سجل زيادة في النصف الأول من الشهر الحالي بنحو 88 مليون دولار، رغم التدخل الفتحوي في عرض بيع الدولار النقدي عبر المنصة، وبياجمالي تداولات تعدت 1,5 مليار دولار منذ 21 مارس (آذار) الماضي.

وهو ما يؤشر إلى أن حجم العمليات المحقق لا يعكس فقط مبيعات العملة الأمريكية، إنما هو حيلة قيود عمليات الشراء والبيع التي ينفذها مدير المنصة، أي المصرف المركزي، وبمشاركة المصارف وشركات الصرافة وتحويل الأموال. وبمعتزل عن مواقف جمعيات ونقابات الإدارات العامة بعدم كفاية هذه الزيادات وترجيح قرارها بالاستمرار في

الإضراب العام، تبدو مهمة البنك المركزي غير سهلة لوقت طويل في تأمين استمرارية تصريفها بالدولار بسعر منصة «صيرفة»، والذي يحقق زيادة إضافية بنسبة تقارب 10 في المائة على المبلغ بالليرة، قياساً بالفوارق الحالية بين 87 ألف ليرة للدولار ومتوسط سعر 97 ألف ليرة لكل دولار في الأسواق الموازية.

وبالتوازي، يربط المسؤول المالي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، المدى الزمني لدور البنك المركزي في حماية قيمة الرواتب عبر ربطها بسعر شبه مستقر للدولار، بخفايا الإجراءات الواجبة التي ستفرضاها وزارة المال على مسارين متوازيين، بحيث يقضي الأول بتحسين جباية الضرائب والرسوم والمرتبطة حكماً بعودة الموظفين إلى ممارسة مهامهم في الإدارات والمؤسسات العامة، فيما يؤمل أن يحقق الثاني والمرتبطة برفع سعر الدولار الجمركي زيادات أكبر في موارد الخزينة، فضلاً عن التوسع أكثر في سحب الكتلة النقدية المحررة بالليرة سيما أن نسب الأرجحية أقرب حالياً إلى التوازي بين كفتي الإيجابية والسلبية، علماً بأن هناك إشارات مبثثة إلى إمكان إقدام الحكومة، وتحت سقف «تفاهات سياسية»، على الحسم المبكر، وربما خلال الشهر المقبل، لسالة تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان.

لبنان: «دولرة» رسوم الأملاك البحرية تؤزم العلاقة مجدداً بين باسيل و«حزب الله»

بيروت، بولا أسطبح

لا يوشك البرود الذي يسود العلاقة بين «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» أن يتراجع حتى يعود لبينته بعد فشل الحلين بمعالجة الأزمة التي اندلعت بينهما على خلفية الملف الرئاسي وقرار الحزب دعم رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وهو أمر رفضه رئيس «التيار» النائب جبران باسيل. وقد سرى هذا الخلاف على مجمل الملفات الأخرى وأبرزها العمل الحكومي. إذ يرفض «التيار الحر» انعقاد مجلس الوزراء في ظل شغور سدة رئاسة الجمهورية ويأخذ على «حزب الله» تقطعية اجتماعات الحكومة من خلال مشاركة وزيريه فيها، وهو يضع ذلك في خانة «ضرب الشراكة الوطنية» لاعتباره أن الوزراء المسيحيين الذين يشاركون في الاجتماعات لا يمثلون المكونات المسيحية الأساسية في البلد.

ومؤخراً، خرج باسيل لينتقد بشدة الرسوم التي أقرته الحكومة وتقدم به وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، المحسوب على «حزب الله»، الذي تم بموجبه «دولرة» الرسم السنوي المترتب على الإشغال المؤقت للأماك العمومية البحرية والذي اعتبره حمية «عملاً إصلاحياً بامتياز طال انتظاره، كونه مصيب رافداً أساسياً للخزينة العامة بالعملة الصعبة».

لكن باسيل الذي أقر بوجوب رفع الكثير من الرسوم، انتقد «الانقائية» باتخاذ القرارات في هذا المجال، وشدد على وجوب أن يحصل ذلك تدريجياً وليس أن ترتفع الرسوم على الأملاك البحرية 60 مرة دفعة واحدة «فقط لأنها تستهدف منطقة معينة وأناسا معينين»، في إشارة إلى المسيحيين. ولوح باسيل بإمكانية الدعوة للعصيان وعدم دفع الرسوم وحتى تقديم طعن بالرسوم. ورد حمية أمس على باسيل من دون أن يسعيه، فتساءل في بيان: «هل يجوز أن تبقى مداخيل إشغال الأملاك العمومية البحرية على الشاطئ فقط 500 ألف دولار سنوياً، أم أن رفع الغبن وتحصيل جزء من حقوق الدولة المالية هو الذي يجب أن

يكون سمة المرحلة الحالية؟». وأشار إلى أن المرسوم الذي أقره هو البداية فقط، وستتلقه خطوات أخرى لتصحيح الخلل المزمن.

وتتوزع إشغالات الأملاك البحرية على طول الشاطئ اللبناني لكنها تتركز بشكل أساسي في المنطقة الممتدة من الدامور (جنوب بيروت) إلى البترون (شمالها) التي تشغلها أكثرية مسيحية، على حد قول مصدر قانوني. ويرى القيادي في «التيار الوطني الحر» ناجي حايك أن «رفع الرسوم على إشغالات الأملاك البحرية يندرج في السياسة المستمرة نفسها منذ عشرات السنوات، باعتبار أن معظم هذه الإشغالات يقع في المناطق المسيحية». ويوضح حايك أن كلام باسيل «لا يعالج بل يحصر، إنما رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بشكل أساسي».

في المقابل، يقول الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين إنه لا يوافق على أن فرض رسوم الأملاك البحرية بالدولار (دولرة) يستهدف المسيحيين تحديداً، لافتاً إلى أن مساحة الإشغالات المسيحية الجديدة في لبنان تبلغ 4 ملايين 897 ألفاً و302 ليرة للدولار الواحد. ويشير شمس الدين إلى أن الأسعار الجديدة للرسوم، على رغم رفعها، لا تزال منخفضة مقارنة بما يجب أن تكون عليه. وكما كان متوقعاً، لم يرحب أصحاب المؤسسات والمتجعات البحرية بالقرار الحكومي الجديد، وهم يتجهون بحسب معلومات «الشرق الأوسط» للتصعيد. واعتبر أحدهم أن «هذا القرار سيطلق بنهاية المطاف المواطنين الذين سيضطرون لدفع مبالغ أكبر في المؤسسات والمتجعات لأن مداخيلنا تكون من خلال تشغيل هذه المؤسسات، وهي تستمر سنكون مضطرين لرفع أسعارنا كافة».

زعيم «فاغنر» يأمر بقتل الجنود الأوكرانيين بدل سجنهم

روسيا تعلن «تحطم مسيرة» قرب موسكو و«صد زوارق» في القرم



جنود أوكرانيين أمام عربة مشاة قتالية قرب خط المواجهة في دنيبتسك بشرق البلاد أمس (رويترز)

صوتية أخرى نشرها حساب على «تلغرام» مؤيد لـ «فاغنر»، وقدمت على أنها محادثة بين جنود أوكرانيين يأمرون بإعدام عنصر من المجموعة المسلحة جعلوه أسيراً لديهم، لكن لم يتسن التحقق على الفور من صحة الرسالة الصوتية الثانية.

وأضاف بريغوجين: «عندما تسجن أحداً ما، تبدأ بالاعتناء به وتعالجه، ولا تؤذيه، وتعيده إلى منزله بعد فترة عن طريق التبادل، وهكذا». وأصبحت مجموعة «فاغنر»، المتهمه بارتكاب انتهاكات عدة في مناطق عملياتها المختلفة حول العالم، في الصفوف الأمامية للجهة القتال في باخومت بشرق أوكرانيا منذ أشهر. ومنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا فبراير 2022، تتبادل كييف وموسكو بانتظام التهم بإساءة معاملة السجناء، ما يشكل جرائم حرب. وفي منتصف أبريل (نيسان) الحالي، شجب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي انتهاكات من وصفهم بأنهم «وحوش» روسيا، بعدما انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر قطع رأس شخص يعتقد أنه أسير حرب أوكراني. ورفض بريغوجين اتهامات وجهتها منظمة غير حكومية وأحد الفائزين من جماعته، وتفيد بأن منفذي إعدام الجندي الأوكراني أعضاء في مجموعته.

الأوكرانية كيريلو بودانوف أنه من الممكن «بصورة كبيرة» استعادة جميع الأراضي الأوكرانية بحلول نهاية العام الحالي، واستبعد لجوء روسيا للسلح النضوي عندما تدخل القوات الأوكرانية شبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا. وأكد بودانوف لوكالة «أر بي كي» - أوكرانيا «الإخبارية» أنه يمكن الفوز في الحرب فقط من خلال استعادة حدود 1991، عندما أُعلن استقلال أوكرانيا بعد الانفصال عن الاتحاد السوفياتي. وفيما يتعلق بالهجوم المتوقع خلال الربيع، قال بودانوف: «أعتقد أنه سوف تجري استعادة أراض كافية». ولم ينشر بودانوف إلى مكان الهجوم.

«قتل الجنود بدل سجنهم»

في غضون ذلك، أكد رئيس مجموعة «فاغنر»، أمس الاثنين، أن عناصره لن يعتمدوا استراتيجية سجن الجنود الأوكرانيين بعد الآن لكن إن قد جرى إعدام أحد رجاله على أيدي قوات كييف، وقال بريغوجين في رسالة صوتية نشرها على «تلغرام»: «لا نعلم اسم عنصرنا المصاب الذي قتله أوكرانيون بأوسون، لكننا سنقتل جميع من في جهة القتال. لن نسجن أحداً بعد اليوم». وجاء تصريح بريغوجين بمثابة رد على رسالة

سكنية جاء ما قالت روسيا إنها طائرة مسيرة أوكرانية أسقطتها جنوب العاصمة الروسية.

انتصار العام الحالي

من جهة أخرى، أكد رئيس الاستخبارات العسكرية

وأعلنت روسيا في عام 2014 ضم «سيفاستوبول» وبقية أجزاء شبه جزيرة القرم، لكن المجتمع الدولي يعترف بها جزءاً من أوكرانيا. وعلى صعيد منفصل، قال مسؤول روسي محلي، أمس

بسبب العواصف. كما لم يصدر رد فعل فوري من أوكرانيا، علماً بأن كييف لا تعلن في العادة عن مسؤوليتها عن الهجمات التي تقع داخل روسيا، أو على الأراضي التي تسيطر عليها موسكو في أوكرانيا.

بشبه جزيرة القرم التي ضمنتها روسيا في 2014، لهجمات جوية متكررة منذ غزو روسيا أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022، وقد استهدفت مسيرات مسؤولة روس أوكرانية. ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء، نقلاً عن سلطات النقل في «سيفاستوبول»، أنه جرى تعليق نقل الركاب بالعبارات في المدينة الممتدة على البحر الأسود. ولم يُذكر أي سبب، لكن الوكالة أكدت أنه جرى تعليق حركة المرور في الماضي بسبب هجمات مماثلة، أو

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا، أمس الاثنين، تحطم مسيرة «أوكرانية» قرب موسكو، كما تحدثت عن صد قواتها هجوماً بزوارق مسيرة في شبه جزيرة القرم، فيما أمر زعيم جماعة «فاغنر» الروسية شبه العسكرية بقتل الجنود الأوكرانيين بدل سجنهم.

وكتب إيغور سوخين، المسؤول عن منطقة بوغورودسك، على «تلغرام»: «تحطمت مسيرة أوكرانية الصنع في منطقة بوغورودسك» على بعد نحو 50 كيلومتراً شرق موسكو، حيث عثر عليها أحد السكان الأحد في غابة. وقال مصدر في خدمات الطوارئ لوكالة «ريا نوفوستي» إن المسيرة حسب المعلومات الأولية «لم تكن تحمل ذخيرة». وهذه هي الحادثة الثانية التي يتم الإبلاغ عنها في منطقة موسكو منذ بدء الهجوم في أوكرانيا في فبراير (شباط) 2022. وقد استهدفت مسيرات مناطق روسية أخرى أحياناً بعيدة جداً من الحدود الأوكرانية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مصدر محلي آخر قوله إنه كان من الممكن أن تحمل نحو 18 كيلوغراماً من المتفجرات. وفي أعقاب هذا الحادث أعلن سوخين أنه تم لأسباب «أمنية» إلغاء العرض والحفل الموسيقي المقرر في منطقة بوغورودسك في 9 مايو (أيار) بمناسبة إحياء

ماكرون يندد... ودول البلطيق تستدعي مبعوثي الصين لديها
بكين تتأى عن تصريحات مشككة
في سيادة الدول السوفياتية السابقة

بوريل الذي اعتبرها «غير مقبولة»، مؤكداً أن التصريحات تمثل موقف الصين الرسمي». كما انتقد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الاثنين، تلك التصريحات، وقال للمصحفين على هامش مشاركته في قمة بيلجيا: «أعتقد أنه يجب على دبلوماسي عدم استخدام هذا النوع من العبارات».

واستدعت دول البلطيق الثلاث (ليتوانيا وإستونيا ولاتفيا)، الإثنين، الصين لديها على خلفية تصريحات لوشاي وشيطلب من الدبلوماسيين تقديم تفسير حول ما إذا كان «الموقف الصيني بشأن الاستقلال تغتر، ولتذكيرهم باننا لسنا دولاً سوفياتية سابقة، إنما الدول التي كانت محتلة من الاتحاد السوفياتي بشكل غير قانوني»، وفق وزير خارجية ليتوانيا غابرييلوس لاندسيرغيس. وكنت لاندسيرغيس على «تويتر»: «إذا كنتم ما زلتتم تتساءلون عن سبب عدم ثقة دول البلطيق بالصين كوسيط في عملية السلام في أوكرانيا، فهذا هو سفير صيني يعتبر أن القرم روسية، وأن حدود بلداننا ليس لها أي أساس قانوني».

وقال نظيره الإستوني مارغوس تساكنا إنه يريد معرفة ماذا «تتخذ الصين موقفاً أو تدلي بتصريحات كهذه بشأن دول البلطيق؟». وأكدت وزارة الخارجية الفرنسية أن الاجتماع المقرر عقده مع لو في باريس ينكسر «فرصة لتوبيخ شديد». وأقر لو في السابق بأنه جزء من فئة من الدبلوماسيين الصينيين تعرف باسم «الذئاب المحاربة»، وهو لقب يطلق على الذين يرذون بشراسة على المنتقدين الذين يعتبرونهم معادين للصين. وفي يناير (كانون الثاني) 2019، عندما كان سفيراً للصين في كندا، اتهم «تفوق البعض» بعدما دعت إلى الإفراج عن كذابين محتجزين في الصين، بعد أيام من توقيع الرئيسة التنفيذية لشركة «هاواي» مينغ وانتشيو في كندا بناء على طلب من الولايات المتحدة.

بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت الصين، أمس الاثنين، أنها تعتبر كل الجمهوريات المنبثقة عن الاتحاد السوفياتي السابق «دولاً ذات سيادة»، فيما بدأ تراجعاً عن كلام سفيرها في باريس الذين شكك فيه بسيادة هذه البلدان ووجه بتنديد أوروبي واسع. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ لصحافيين: «تحتترم الصين وضع دولة ذات سيادة في كل الجمهوريات المنبثقة عن تفكك الاتحاد السوفياتي».

وكان السفير الصيني في فرنسا لو شاي اعتبر، رداً على سؤال لمحنة «أل سي إي» الإخبارية الفرنسية، مساء الجمعة، حول شبه جزيرة القرم الأوكرانية التي ضمتها موسكو في 2014، أن الجمهوريات السوفياتية السابقة لا تتمتع بالسيادة، وقال إن هذه الدول «ليس لها وضع فعلي في القانون الدولي؛ لأنه لا يوجد أي اتفاق دولي يكرس وضعها كدول ذات سيادة». وأثارت التصريحات انتقادات لينة في أوكرانيا التي عزتها روسيا اعتباراً من فبراير (شباط) 2022، بل أيضاً في الجمهوريات السوفياتية السابقة التي أصبحت دولاً مستقلة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991.

وقالت الناطقة ماو نينغ إن «الصين تحترم سيادة كل الدول واستقلالها وسلامة أراضيها، وتدعم أهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئها، وأوضحت أنه «بعد انهيار الاتحاد السوفياتي كانت الصين من بين أوائل الدول التي أقامت علاقات دبلوماسية مع الدول المعنية». وشددت المتحدثة الصينية على أنه «منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية، لطالما تمسكت الصين بمبدأ الاحترام المتبادل والمساواة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون الثنائية». وتابعت: «بعض وسائل الإعلام تسيء تفسير موقف الصين بشأن المسألة الأوكرانية، وتثير التباينات في العلاقات بين الصين والدول المعنية»، مشيرة إلى أن «بكين ستكون يقظة بشأن ذلك». وكانت تصريحات السفير استتبعها رداً من وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب



ديميتري بيسكوف (رويترز)

متحدث الكرملين يؤكد مشاركة نجله في القتال بأوكرانيا

للقتال في أوكرانيا عقب نشر محادثة هاتفية انتشرت على نطاق واسع على الإنترنت. ففي نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، اتصل مدون داعم للمعارض الكيبي نافانني مباشرة بنجل المتحدث الروسي، مدعيًا أنه مجند في الجيش مكلف الاتصال بعناصر الاحتياط الذين أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تعبئة جزء منهم. وقال نيكولاي حينها: «إذا كنتم تعرفون أنني السيد بيسكوف، فيجب أن تفهموا أنه ليس صحيحاً أن أكون هناك»، مضيفاً: «سأحل المسألة على مستوى آخر».

ويتهم معارضون و«ناشطون مؤيدون للنزاع في أوكرانيا» بانتظام أعضاء النخبة السياسية الروسية بالاستفادة من الامتيازات لمنع إرسال أقاربهم إلى جبهة القتال.

(تورنادو) في صفوف قوات «فاغنر». وقال بريغوجين في رسالة نشرها جهاز «فاغنر» الإعلامي: «طبعاً بالنسبة إلى الناس، لا يبدو هذا الوضع شائعاً لأن الجميع معناد أن أولاد النخبة يُجنَّهم أهلهم». وأكد أنه نصح نيكولاي بيسكوف بعدم الخدمة في صفوف الجيش الروسي ليتجنب التهميش في المقرات العامة، ولتلا تُرسل إلى «مفرمة اللحم» في الصفوف الأمامية في القتال.

ويعد تصريحات بريغوجين هذه، نشرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» اليومية مقابلة مع نيكولاي بيسكوف قال فيها إنه اختار أن يقاتل من أجل أداء «واجبه»، وأنه حصل على ميدالية لإنجازاته العسكرية. وقيل 6 أشهر، أنهم نيكولاي بيسكوف يرفض تلبية نداء التعبئة

موسكو، «الشرق الأوسط»

أكد المتحدث باسم الكرملين، ديميتري بيسكوف، أمس الاثنين، أن نجله نيكولاي شارك في القتال بأوكرانيا. بعد أشهر من اتهامه برفض تلبية نداء التعبئة. وقال المتحدث باسم الكرملين لصحافيين: «(نيكولاي) هو الذي اتخذ هذا القرار. إنه بالغ، نعم، بالطبع، شارك في العملية العسكرية الخاصة» في أوكرانيا، رافضاً الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وكان رئيس مجموعة «فاغنر» الروسية المسلحة، يفيغيني بريغوجين، ذكر، السبت، أن نيكولاي بيسكوف (33 عاماً) خدم «بشجاعة وبطولة» لمدة (6) أشهر في شرق أوكرانيا، بالنسب وتحت اسم آخر، على راجمة صواريخ

غوتيريش يندد أمام لافروف بـ«الدمار» الناجم عن غزو أوكرانيا

علماً بأن روسيا تتولى رئاسة مجلس الأمن الدولي في أبريل (نيسان) الحالي.

وفي مذكرة أرسلت إلى الدول الأعضاء بشأن هذا الاجتماع، تحدثت روسيا بد-النظام العالمي الأحادي القطب الذي ترسخ» بعد انتهاء الحرب الباردة الذي «يهدد فعالية واستقرار منظومة الأمم المتحدة». وأضافت المذكرة: «اليوم، هناك تحول منهجي آخر: النظام العالمي الأحادي القطب يصل بشكل طبيعي إلى حدوده ويترجع بسرعة، بينما يظهر نظام جديد متعدد الأقطاب».

وقال سفير الاتحاد الأوروبي أولوف سكوغ لصحافيين: «من خلال تنظيم هذا النقاش، تحاول روسيا تقديم نفسها على أنها مدافعة عن ميثاق الأمم المتحدة وعن تعددية الأطراف (...). إنه أمر مثير للسخرية».



لافروف يصافح غوتيريش في مقر الأمم المتحدة أمس (أ.ب)

سيرغي لافروف إلى مقر الأمم المتحدة لتروؤس اجتماع أمس،

نيويورك، «الشرق الأوسط»

ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الإثنين بـ«الدمار» الناجم عن الغزو الروسي لأوكرانيا، وذلك خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي ترأسه وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال غوتيريش أمام لافروف إن «الغزو الروسي لأوكرانيا، الذي ينتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، يتسبب بمعاناة هائلة وبدمار للبلد ولسكانه، يضاف إلى الاضطرابات الاقتصادية العالمية التي تسببت بها جائحة كوفيد-19». وأضاف: «يتعرض النظام المتعدد الأطراف لتوتر أكبر من أي وقت مضى منذ إنشاء الأمم المتحدة»، مشدداً على «التوترات التي بلغت أعلى مستوى» بين «القوى العظمى». وتابع: «نواجه

أزمات متشابكة غير مسبقة»، محذراً من «مخاطر النزاع،

سواء من خلال المغامرة أو سوء التقدير». وسافر وزير الخارجية

برلين، راعداً بهتان عدات أوروبا إلى تسليح نفسها بمستويات قياسية لم تشهد منذ نهاية الحرب الباردة، بحسب معهد الأبحاث السلمية في ستوكهولم (سبيري). وأشارت دراسة أعدها المعهد إلى أن الحرب في أوكرانيا دفعت إلى زيادة الإنفاق العسكري العالمي وبلغه مستويات قياسية إلى 2,24 تريليون دولار في 2022، وهو ما يمثل 2,2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي مقارنة بعام 2021، يكون الإنفاق العسكري العالمي قد زاد بنسبة 3,7 في المائة.

يتزايد بوتيرة قياسية بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا

الإنفاق العسكري بأوروبا في أعلى مستوياته

العام الماضي بنسبة 9,2 في المائة ليصل إلى أكثر من 84 مليار دولار. وسجل الإنفاق العسكري بشكل تدريجياً منذ عام 2000 بشكل أساسي بسبب زيادة الصين لاستثمارها في الدفاع والصين بسبب ضم روسيا للقرم عام 2014. وبحسب المعهد السويدي، فإن الولايات المتحدة كانت في طليعة الدول التي أنفقت على موازنة الدفاع العام الماضي وبفارق كبير عن الصين؛ إذ بلغ حجم إنفاقها العسكري 877 مليار دولار، فيما حلت بكين في المرتبة الثانية بإنفاقها 292 مليار دولار.

الاتحاد الأوروبي يعود لإرسالها نسبة كبيرة من مخزونها من الأسلحة إلى أوكرانيا، وسعيها لاستبدالها، إضافة إلى طلب أسلحة إضافية لإرسالها لكيف. وأظهر المعهد السويدي أن أوكرانيا زادت تسليحها منذ بدء حربها مع روسيا، بسبعة أضعاف وانفقت 44 مليار دولار، وهو ما يعادل ربع ناتجها الإجمالي العام. ولا يتضمن هذا الرقم المساعدات التي تلقتها من الدول الغربية الحليفة والتي تقدر قيمتها بعشرات المليارات من الدولارات. وبحسب المعهد أيضاً، فإن روسيا زادت إنفاقها العسكري

الأرجح بشكل أقل كفاءة». وبحسب دراسة معهد «سيبري»، فإن الدول الأوروبية زادت إنفاقها على شراء الأسلحة العام الماضي بنسبة 13 في المائة مقارنة بالعام الذي سبق، وهي الأعلى منذ 30 عاماً. ويضيف المعهد أن الرقم الإجمالي للإنفاق العسكري داخل دول الاتحاد الأوروبي بلغ 480 مليار دولار، وهي نسبة تقارب الإنفاق العسكري (مع مستوى السعر المعدل) الذي شهدته تلك الدول عام 1989، وهو العام الأخير من الحرب الباردة. وجزء كبير من زيادة التسليح التي شهدتها دول

لامبريست التي أتهمت بالتباطؤ في تأهيل الجيش، وتعيين بوبريس بيستوريوس الذي يبدو أكثر عزماً على إدخال الإصلاحات بأسرع وقت ممكن. ولم تقتصر زيادة التسليح على ألمانيا، بل على كامل دول الاتحاد الأوروبي التي تستعد لتطبيق خطة أوروبية بإعادة التسليح نفسها بشكل متناسق، كما دعا المفوض الأوروبي للشؤون الخارجية جوزيب بوريل أكثر من مرة خلال العام الماضي. ويرى بوريل أنه من الضروري أن تعيد أوروبا تسليح نفسها لتكون قادرة على الدفاع عن نفسها في وجه أي هجوم محتمل.

الألماني أولاف شولتس في خطاب تاريخي بعد بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، بأن يرفع الإنفاق الدفاعي لبلاده ليصل إلى 2 في المائة. ولكن على الرغم من ذلك، لم يشهد العام الماضي تغيرات كثيرة في إنفاق الجيش الألماني الهرم وسيت التسليح، ما دفع المسؤولين الألمان إلى القول إن عقوداً من إضعاف الجيش الألماني لا يمكن عكسها في أشهر قليلة. وهو ما يعني أن السنوات المقبلة ستشهد فعلاً زيادة كبيرة في الإنفاق العسكري الألماني، خصوصاً بعد استبدال وزيرة الدفاع السابقة كريستين

وتوقع المعهد المتخصص بالدراسات الدفاعية والتسلح أن يرتفع الإنفاق العسكري أكثر في السنوات المقبلة، وخصوصاً في أوروبا التي تسعى إلى إعادة تسليح نفسها بشكل واسع منذ بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير (شباط) من العام الماضي. وبدأت دول أوروبية بزيادة إنفاقها الدفاعي في العام الماضي، لا سيما ألمانيا التي كانت تنفق أقل من 1,2 في المائة من ناتجها الإجمالي على موازنة الدفاع، وهي نسبة أقل بكثير من تلك التي يوصي بها حلف شمال الأطلسي (الناتو) للدول الأعضاء، وبالبلغة 2 في المائة. وتعهّد المستشار

مواجهة التهديد الصيني المتزايد لمنطقة المحيطين الهندي والهادي

أكبر إعادة تنظيم للجيش الأسترالي منذ عقود



جنود من الجيش الملكي الأسترالي خلال موكب بمدينة بريزبن في ذكرى «خدمة أستراليا ونيوزيلندا» (غيتي)

«أوكوس» الامنية الثلاثية التي تتيح لأستراليا الحصول على غواصات نووية لتعزيز الردع الأمني والعسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادي. ويرى الخبراء الأمينيون أن التحالف بين أستراليا وبريطانيا والولايات المتحدة موجه ضد أي تهديد محتمل من الصين. كما تسعى أستراليا لتعزيز شبكتها من القواعد في شمال البلاد، وتحسين تعاونها الدفاعي مع الدول المجاورة، خصوصاً في المحيط الهادي. وقال البانيز إن «الحكومة سوف تستمر في الاستثمار في قدراتنا والاستثمار في علاقتنا للمساعدة في بناء أستراليا أكثر أمناً ومنطقة أكثر استقراراً ورخاء».

المراجعة إلى أن عودة المنافسة الاستراتيجية بين أكبر قوتين؛ الصين والولايات المتحدة، «يجب أن ينظر إليها على أنها السمة المميزة لمنطقتنا وزمننا». وكان رئيس الوزراء أنتوني البانيز كلف بإجراء المراجعة لتقييم ما إذا كانت أستراليا لديها «القدرة الدفاعية والتموضع والاستعداد الضروري للدفاع عن أستراليا بأفضل صورة»، أم لا، وبحسب وكالة الأنباء الألمانية. واوصت لجنة الدفاع الاستراتيجية بإجراء إصلاحات كبيرة بالنسبة للطريقة التي يتم فيها تشكيل الدفاع وتموضعه وتشغيله.

وتم تحديد 6 مجالات ذات أولوية من أجل اتخاذ إجراء فوري، من بينها اتفاقية

ويخشى المخططون العسكريون الأستراليين من أن تتمكن الصين بقدراتها العسكرية

الكبيرة من عزل أستراليا عن شركائهم التجاريين وسلاسل التوريد العالمية. وأشارت

الشاسعة. ونتيجة لذلك، سيتم تقليص خطة شراء 450 مركبة قتالية للمشاة إلى 129 فقط.

لسيادتها على بحر الصين الجنوبي يهدد النظام القائم على القواعد الدولية في المحيطين الهندي والهادي بطريقة تؤثر سلباً على مصالح أستراليا الوطنية. واعلنت أستراليا عن هدف رئيسي في استراتيجيتها الجديدة يركز على تطوير غواصات خفية بعيدة المدى تعمل بالطاقة النووية.

وسيشهد هذا العام أيضاً مراجعة قصيرة مستقلة لأسطول القوات البحرية للتأكد من أن السفن الحربية قادرة على التكامل مع القدرات التي توفرها الغواصات النووية الجديدة. كذلك، سيركز الجيش الأسترالي بشكل أكبر على قدراته للدفاع عن سواحل البلاد، لا سيما في المناطق الشمالية

وأضاف مارليس: «اليوم وللمرة الأولى منذ 35 عاماً، نعيد صياغة مهمة قوات الدفاع الأسترالية». وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن المراجعة الاستراتيجية التي قامت بها وزارة الدفاع الأسترالية، أشارت إلى أن النمو العسكري ولكن هو الآن الأكبر والأكثر طموحاً مقارنة بأي دولة أخرى منذ الحرب العالمية الثانية. وجاء في المراجعة أن «هذا النمو يحدث من دون شفافية أو طمأنينة لمنطقة المحيطين الهندي والهادي بشأن النوايا الاستراتيجية للصين». وأضافت أن «تأكيد الصين

كانبير، الشرق الأوسط»، كشفت أستراليا، الإثنى، عن أكبر إعادة تنظيم لقواتها العسكرية منذ عقود، مع إعادة تركيز استراتيجية جيشها على سواحلها. وقال وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس، الذي وضع تصوراً يعزز فيه قدرات أستراليا الهجومية بعيدة المدى، إن الاستراتيجية القائمة منذ عقود على حماية الأراضي «لم تعد تفي بالمطلوب». ولفت إلى أنه في مواجهة الصين التي باتت أكثر قوة، ستحول أستراليا تركيزها إلى ردع الأعداء قبل أن يصلوا إلى حدودها، سواء في البحر أو الجو أو الفضاء الإلكتروني.

للحد من آثار اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد

مصر لتسريع الإفراجات الجمركية لتأمين احتياجات مواطنيها من السلع



مصطفى مبدولي رئيس الوزراء المصري خلال أحد الاجتماعات للأطمئنان على توافر أرصدة السلع الأساسية بالسوق (مجلس الوزراء المصري)

السلع الاستراتيجية لفترة من 4 إلى 18 شهراً. وتابع أن «الإفراج الجمركي على النحو السابق ذكره ساعد في توفير السلع في الأسواق، ومن ثم تحقيق فائض واستقرار الأسعار نسبياً». وتوقع أمين عام اتحاد الغرف التجارية «استقرار السوق على خلفية سير عملية الإفراج الجمركي»، ويقول إن «زيادة الإتاحة والعرض تخلق حالة تنافسية، ومن ثم تخفيض الأسعار، وهذه المعادلات التي بالفعل خلال النصف الثاني من رمضان، وانعكس ذلك في التخفيضات التي شهدتها السوق».

العام أسهمت في حماية السوق من أي حالات (شح) في السلع. ودلل على ذلك بقوله: «مر شهر رمضان، الأكثر استهلاكاً للسلع على مدار العام، من دون أي نقص في السلع». وتحدث عز عن «المنظومة التي اتبعتها مصر للتخفيف من الآثار السلبية اللازمة الاقتصادية الراهنة». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تشكلت لجنة وزارية على رأسها رئيس الوزراء المصري، تعمل مع اتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات، كان دورها توفير خامات الإنتاج مدة أقلها شهران، فضلاً عن مخزون

تبعات اضطراب سلاسل الإمداد والتوريد». ويأتي ذلك ضمن جهود الدولة المصرية لتقليل آثار ارتفاع التضخم. وأشار إلى أنه بعدما سجل التضخم الأساسي في مصر أعلى معدل ارتفاع خلال الخمس سنوات الماضية، بقيمة 40,26 في المائة خلال فبراير (شباط) الماضي، عاد لانخفاض «حديث» خلال مارس (آذار) الماضي، حيث سجل 39,5 في المائة. وفق بيانات البنك المركزي المصري.

وشدد وزير المالية المصري (الآنسني) على الإجراءات لتسريع الإفراجات الجمركية للسلع بهدف تأمين احتياطي استراتيجي مستدام من السلع الأساسية والغذائية لردع

القاهرة: إيمان مبروك

التنمية بالتوازي مع استكمال خطة التطهير الكاملة». وتواجه مصر تحديات اقتصادية راهنة بسبب انخفاض قيمة العملة المحلية أمام الدولار، فضلاً عن الارتفاع غير المسبوق في معدل التضخم على أساس سنوي. وتقول عابدة السواركة، عضو مجلس النواب عن محافظة شمال سيناء، لـ«الشرق الأوسط»: إن «شبه جزيرة سيناء لها أهمية مزدوجة، فهي قضية أمن قومي، فضلاً عن أهميتها الاقتصادية». وتضيف «سيناء تنوفر فيها مقومات مهمة، من قوة بشرية وأرض خصبة، وطقس معتدل، وطبيعة خلابة، ما يعنى أنها قادرة وأهلها على احتضان مشروعات التنمية لخلق مركز مصري للصناعة والإنتاج الزراعي والصناعي».

وتعتقد السواركة أن «الأمن يأتي كأولوية» لأهالي سيناء بعد سنوات من الحرب على الإرهاب، مشيرة إلى أن «انعكاسات خطة التطهير ظهرت في قطاعات منها الطرق التي سهلت التنقل، وتحسُن الخدمات الكهربائية ما يُمهد لمشروعات إعادة، توفر فرص عمل لنسب

محمد معيط، إلى سلة من التسهيلات وضعتها الوزارة بغرض «تخفيف الأعباء

القاهرة: إيمان مبروك

الشباب سيناء بمعاونة القطاع الخاص». وأشار وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، الدكتور محمد شاكر، (الآنسني) إلى أن مشروعات الحكومة في شمال سيناء «تسعى لتقليص فترات انقطاع التيار الكهربائي، وتعزيز ضمانات استقرار التغذية الكهربائية في المحافظة؛ طبقاً لمعايير الجودة». مضيفاً في تصريحات صحافية نقلتها صحف محلية، أمس الإثنى، أنه «في عام 2018 كانت (مدينة) العريش مثلاً تعاني مشكلة الإلزام التام، وتم التدخل وتعزز محطة المدينة، والمساوي الراهنة تسعى لاستيعاب الطاقة الاستهلاكية المتوقعة خلال مراحل تنفيذ خطة الدولة للتعمير».

وعلى مدار تسع سنوات مضت أقرن الإلزام عن سيناء بالحرب على الإرهاب حسب، غير أن الرئيس المصري أعلن أخيراً تطهير أرضها بـ«نسبة كبيرة»، بينما قال خلال احتفال عيد الشرطة في يناير (كانون الثاني) الماضي، إن «مطلع العام الحالي شهد لأول مرة منذ 2013 هبوط طائرة في مطار العريش على متنها رئيس الوزراء، ومجموعة من الوزراء لبدء مسار

القاهرة: إيمان مبروك

بالترامن مع احتفال مصر بالذكرى الـ41 لتحرير سيناء، التي توافقت 25 أبريل (نيسان) من كل عام، أظهرت الحكومة المصرية تمسكاً بمواصله مسار «تعمير سيناء» عبر تعزيز قطاعات البنى التحتية والخدمات المعيشية، وذلك على الرغم من الضغوط الاقتصادية التي تواجهها البلاد. وعلنت وزارة الكهرباء في مصر، (الآنسني)، تنفيذ خطة توسعية تستهدف رفع كفاءة الخدمات الكهربائية في محافظة شمال سيناء، التي تضم سبع مدن تشمل نحو 863 ألف مشترك، بتكلفة قدرها 2,1 مليار جنيه. وخلال الشهور الثلاثة الماضية، أعلن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، لأكثر من مرة أن بلاده نجحت في مواجهة «الإرهاب» ووضع نهاية له، كما شهد في فبراير (شباط) الماضي، عملية استئناف للمعدات المشاركة في تنفيذ خطة تنمية وإعمار سيناء، وقال إن «الدولة تستهدف زيادة المناطق المأهولة بالسكان في سيناء إلى 12 في المائة، من خلال بناء مدن جديدة، ومشروعات توفر فرص عمل

الحكومة المصرية ماضية في مسار «تعمير شمال سيناء» رغم الضغوط الاقتصادية

الكنيسة الأرثوذكسية المصرية: صحة البابا تواضروس «جيدة»

عن تاريخ مصر والكنيسة القبطية. ولفت البابا إلى «العلاقة الطيبة التي تربط الكنيسة القبطية وكل مؤسسات الدولة المصرية، ومشخة الأزهر، والكنائس المسيحية في مصر، وكذلك الكنيسة الأرثوذكسية لجميع أديان العالم». وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، طمان متحدث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الجميع على «صحة البابا تواضروس الثاني»، وحينها أكدت «الكنيسة الأرثوذكسية» بمصر في بيان لها أن «البابا تواضروس الثاني تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس عبد الفتاح السيسي، ولطامنن على صحته»، وأشارت حينها إلى أن «البابا طمان الرئيس السيسي، في كاتدرائية إسماعيل، وشكره على اهتمامه». وقيل أيام تحدثت تقارير مصرية عن زيارة البابا تواضروس الثاني لروما، الشهر المقبل، ولقائه البابا فرنسيس، بابا الفاتيكان.

وكان البابا تواضروس قد استقبل في المقر البابوي شرق القاهرة، (الأحد) الأنا أنتوني، أسقف أيرلندا، وأسكوكتلندا وشمال شرقي إنجلترا، والأنا أبابا أسقف ووفق بيان المتحدث الكنيسة القبطية عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»، فقد «جرى خلال اللقاء عرض تقرير عن مؤتمر أساقفة أوروبا، وجرى مناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالخدمة الروحية». كما استقبل البابا تواضروس الثاني، (الخميس)، وفداً أوروبياً من دول «فرنسا، وسويسرا، وبلجيكا» برئاسة كريستيان كانوييه، حيث حضر الوفد إلى مصر لزيارة بعض الأماكن الأثرية القبطية. ووفق بيان لـ«الكنيسة الأرثوذكسية المصرية» حينها، فقد قدم البابا تواضروس للوفد نبذة

القاهرة: «الشرق الأوسط» أكد المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر، القمص موسى إبراهيم، أن البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، بصحة (جيدة)، ويمارس نشاطه الروحي بشكل طبيعي، وقد جاء تعقيب المتحدث الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عقب تداول «أصغارات» على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خلال الساعات الماضية تعلقت بالحالة الصحية للبابا تواضروس، وأضاف متحدث الكنيسة القبطية في تصريحات مع «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر (الآنسني): «معلوم أن البابا تواضروس ملغاً صحياً بأحد مستشفيات أوروبا منذ 15 سنة، ويجري من خلاله المتابعات الدورية الروتينية».

المكان والقوة للزلازل الذي حدث، زاد تقييم الفرق المتنافسة في المسابقة، واستطعن تحقيق دقة وصلت إلى 70 في المائة». في سياق متصل، قال رئيس قسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، شريف الهادي، إنه «يتم حالياً توظيف الذكاء الصناعي لمراقبة النشاطات الصناعية التي تؤدي إلى بعض الهزات». وأوضح الهادي لـ«الشرق الأوسط»: «تطبيق الشبكة القومية لرصد الزلازل حالياً (خوارزميات) ترافق النشاطات الصناعية، التي تؤدي إلى بعض الهزات الصناعية كأعمال التفجير الخاصة بالمناجم والمحاجر»، وأوضح «أنه باستخدام الذكاء الصناعي يتم تحديد أماكن الصدوع والكسور الناتجة من أعمال الحفر»، مضيفاً أن «رصد هذه الهزات الصناعية وتحديد أماكنها وقتها بحمي بشكل كبير الأفراد والمجتمع من حدوث انهيارات أرضية؛ بسبب تلك الأعمال الصناعية».

عبر تفعيل إجراءات احترازية تلقائية للحد من المخاطر مساع مصرية لاستخدام الذكاء الصناعي في الإنذار المبكر بالزلازل

محسوسة، الموجة المدمرة التي يشعر بها الناس، بعدة ثوانٍ، ويمكن للخوارزميات المبرمجة بكم كبير من البيانات، اكتشاف تلك الموجة، وتحديد مكان الزلازل وقوته، وهو نظام معمول به في اليابان. السعيد أوضح «أن أنظمة الإنذار المبكر في اليابان تكون متصلة بشبكات الكهرباء والمياه والغاز والطرق، بحيث يتم إغلاقها بشكل إلى عند استشعار الموجة الأولية للزلازل، كما يتم إرسال رسائل على الهاتف المحمول للمواطنين في المناطق المحتمل تضربها من الزلازل». ورغم أن مصر ليست في منطقة «حزام الزلازل»، فإن السعيد يؤكد على أن العلم يجب أن يكون جاهزاً بحلول لكل المشاكل، مشيراً إلى أن المسؤولية التطبيقية لهذا العلم، كما يحدث في اليابان، لا تقع ضمن اختصاصات المعهد. وكان السعيد وفريق بحثي من المعهد قد نجح أخيراً في الفوز بالمركز الأول في مسابقة

«هذا التوجه يخدم رؤية مصر (2030) واستراتيجيتها للتعمير المستدامة، خاصة هدف الاستدامة البيئية والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية، وكذا حماية الأمن وإبادة أولى خطوات توظيف الذكاء الصناعي في الإنذار المبكر للزلازل، عن طريق زيادة عدد محطات الشبكة القومية للزلازل، كخطوة أولى»، هكذا ذكر الباحث المتخصص في الذكاء الصناعي بقسم الزلازل بالمعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية، عمر السعيد. وأضاف السعيد لـ«الشرق الأوسط» أنه «تم زيادة عدد المحطات التابعة للشبكة القومية للزلازل إلى مائة محطة، وتتيح تلك المحطات كمية من البيانات اليومية التي سيتم استخدامها في خوارزميات الذكاء الصناعي؛ لتدريبها على اكتشاف الموجة الأولية للزلازل». وتسبب الموجة الأولية للزلازل، والتي تكون غير

القاهرة: حازم بدر تسعى مصر لاستخدام الذكاء الصناعي في الإنذار المبكر بالزلازل، وذلك عبر تفعيل إجراءات احترازية تلقائية للحد من المخاطر». وأكد رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر، جاد القاضي، أن «مصر قطعت خطوات عملية نحو توظيف الذكاء الصناعي في الإنذار المبكر للزلازل». وأضاف القاضي، في تصريحات أوردها «وكالة أنباء الشرق الأوسط» الرسمية في مصر (الآنسني)، أنه «يجري العمل حالياً على تنفيذ وتطوير استخدام نظام (خوارزميات) الذكاء الصناعي، في الشبكة القومية المصرية للزلازل؛ لتفعيل الإنذار المبكر بحدوث الزلازل»، مشيراً إلى أن ذلك يتيح «تفعيل بعض الإجراءات الاحترازية الفورية بصورة تلقائية، التي تحد بشكل كبير من خطورة الزلازل، وإنقاذ الأرواح البشرية»، موضحاً

تقرير سري لوزارة الدفاع يحذر من هجمات زعماء سياسيين خلال الحملة الانتخابية

إسلام آباد: «طالبان باكستان» قد تستهدف عمران خان

انتخابات في الأسبوع الثاني من مايو. ويشير تقرير وزارة الدفاع إلى أن عمران خان يمكن أن يكون الهدف الرئيسي للتحفظات الإرهابية. وكان عمران خان نفسه يقول إن حياته في خطر، وإن وكالات الاستخبارات في البلاد كانت تخطط لاغتياله، لذلك، فإن الوضع السياسي في باكستان يبدو على صفيح ساخن في الوقت الحالي.

ورفضت الإفراج عن أموال لإجراء الانتخابات، وقالت الحكومة التي يقودها حزب «الرابطة الإسلامية»، إن انتخابات كل من مجلس المقاطعة والبرلمان يجب أن تجري في اليوم نفسه. ومن المتوقع إجراء انتخابات البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) 2023. وجاء تقرير وزارة الدفاع ليلقي مزيداً من الشك على إمكانية تنفيذ أمر المحكمة العليا بإجراء

وفي الوقت الحاضر، تحوز المحكمة العليا والحكومة الفيدرالية بقيادة حزب «الرابطة الإسلامية» صراعاً حول إجراء انتخابات مبكرة في مقاطعة البنجاب. وقد أصرت المحكمة العليا بإجراء انتخابات في، لكن الحكومة التي تقودها «الرابطة الإسلامية» رفضت الانصياع لأوامر المحكمة العليا

واثنين من السياسيين الآخرين، قد يستهدفون من قبل حركة «طالبان الباكستانية» وغيرها من المنظمات الإرهابية المحظورة خلال الحملة الانتخابية. ومضت وزارة الدفاع لتضيف في تقريرها، أن جماعة «طالبان باكستان» أو الجماعات التي ترعاها جهات أجنبية قد تستهدف قيادة حزب «الرابطة الإسلامية الباكستانية» وحزب «الشعب الباكستاني».

البنجاب في الأسبوع الثاني من مايو (أيار). ومع ذلك، أبلغ رؤساء الاستخبارات، بانديال، بأنهم يرون أن الانتخابات، حال أجريت في مايو، قد تصبح ديموقراطية للغاية. وفي وقت لاحق، قدمت الاستخبارات تحت سيطرتها الإدارية، تقريراً إلى المحكمة العليا تبليغها فيه أن عمران خان

بوحددة باكستان، وإن إجراء انتخابات البنجاب في وقت مبكر ودعا كبار رؤساء الاستخبارات في البلاد، رئيس المحكمة العليا عمر عطا بانديال، لاجتماع الأسبوع الماضي، وأبلغوه بأن الوقت الآن غير ملائم لإجراء انتخابات في البلاد. وكان رئيس القضاة قد أمر لجنة الانتخابات بإجراء انتخابات لمجلس مقاطعة

خان، ووزير الدفاع خواجه آصف، ووزير الداخلية رنا سناء الله، أهدافاً محتملة لهجوم إرهابي خلال الحملة الانتخابية. وقدمت وزارة الدفاع تقريرها إلى المحكمة العليا في وقت سابق من الأسبوع الحالي. وقال التقرير إن وكالة الاستخبارات الهندية قد خططت لاستغلال الانقسامات الباكستانية لإلحاق الضرر

إسلام آباد: عمر فاروق ذكرت وسائل إعلام باكستانية أمس (الاثنين)، نقلاً عن تقرير سري لوزارة الدفاع، أن رئيس الوزراء السابق عمران خان وزعماء سياسيين آخرين، قد يجري استهدافهم من قبل تنظيمات إرهابية محظورة خلال الحملة الانتخابية. وذكر التقرير على وجه التحديد عمران

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

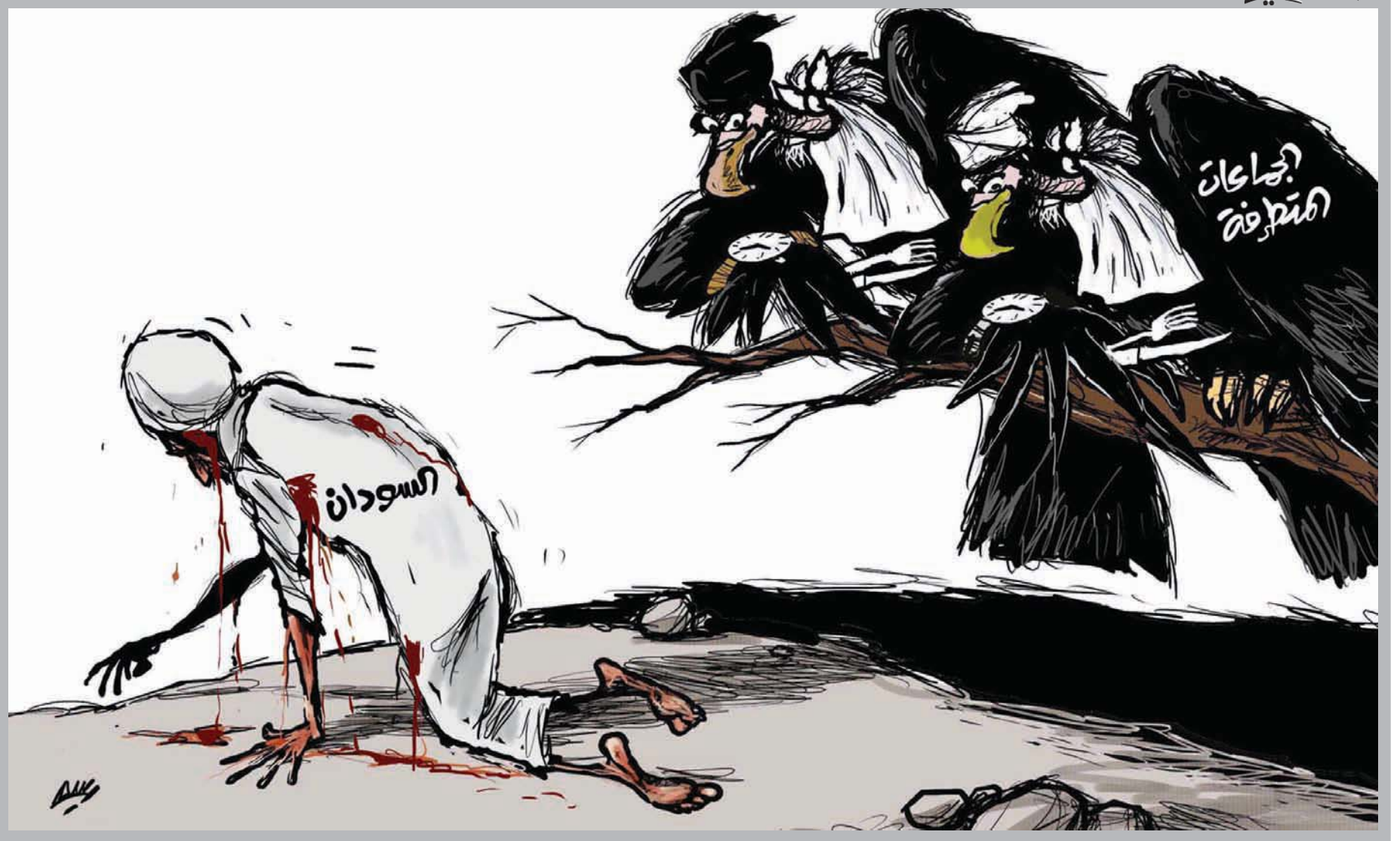
Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



محمد علي السقايف



تبعات تصريحات ماكرون في الصين

الحلف، ولولاه لربما لم تستطع أوكرانيا الصمود أمام القوات الروسية، وبالتالي فإن الولايات المتحدة هي من تستطيع الدفاع عن أمن أوروبا. لم يكن ذلك عزيمة ماكرون ليؤكد مجدداً قوله: «إن الاستقلال الاستراتيجي يجب أن يكون معركة أوروبا، لأن عليها تأمين الدفاع عن نفسها، خصوصاً في افتراضية اشتعال جبهتين في آن واحد، إذا كانت الولايات المتحدة ترى نفسها ملزمة بالدفاع عن أوروبا؛ لأن مصالح أميركا أولاً والصين في المرتبة الثانية، والبقية يمثلون أقل أهمية في الاستراتيجية الأميركية. هذا الأمر يدعو إلى التذكير بأهمية موقف الجنرال ديغول الذي أصر على بناء ترسانته النووية برفض عرض كينيدي بتوفير الغطاء النووي لفرنسا، ولولا ذلك الموقف لكانت فرنسا الدولة الوحيدة غير النووية من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، ولما تحدثت ماكرون بهذه القوة حول ضرورة تحقيق استقلالية أوروبا عن أميركا.

والدرس الفرنسي التقليدي تجسد هو أيضاً في موقف السعودية في علاقتها مع الولايات المتحدة، المصالح الوطنية والقومية أولاً. نعم للشراكة ولا للتبعية؛

توجهها إلى الصين والمحيط الهادي». وفي زيارة دولة قام بها إلى هولندا بعد عودته من الصين، قام الرئيس ماكرون في مؤتمر صحفي بتوضيح ما جاء في تصريحاته التي أثار جدلاً قائلاً: «إن باريس ترى المحافظة (ستاتيكو) على وضع تايوان كما هو، وهي تعترف على وجهها، وتسعى إلى حل سلمي، وهو الأمر الذي يتوافق مع مواقف حلفائنا، ولا يعني ذلك تبعية للولايات المتحدة». مضيقاً أن فرنسا لا يحق لأحد أن يعطيها دروساً، لا بخصوص أوكرانيا، ولا في سياستها في منطقة الساحل الأفريقي.

مفهوم «الاستقلال الاستراتيجي» الذي يعشق ماكرون ترديده واستخدامه أحياناً بعبارة «السيادة الأوروبية»، أسهم في تبيينه من قبل ماكرون موقف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب الذي هدد الدول الأوروبية بإلغاء المادة الخامسة لحلف «الناتو» ووضعها في سلة المهملات، بما يعني أن أوروبا ستصبح مكتسوفة أمناً.

وبنجاح بايدن في الانتخابات الرئاسية في 2020 أعاد الاعتبار لحلف «الناتو» الذي كان وفق تعبير ماكرون يعيش موتاً سريرياً. أدى الاحتياج الروسي لأوكرانيا إلى إعادة تفعيل

نهجه الاستقلالي في مناسبات عدة منها. وفي خطابه الشهير في جامعة السوربون في 26 سبتمبر (أيلول) 2017، طرح ماكرون رؤيته لعشر سنوات مقبلة حول حلمه لأوروبا موحدة وقوية بالقول: «إننا في عالم يشهد تراجع دور الولايات المتحدة في المسرح الدولي وصعود الصين، وقوى اقتصادية واعدة، ليس أمام أوروبا خيار آخر إذا أرادت إثبات وجودها، عليها أن تكون موحدة أو ستصبح هميشة». ولهذا عند فسح استراتيجياً عقداً لشراء

أدى الاجتياح الروسي لأوكرانيا إلى إعادة تفعيل الحلف ولولاه لربما لم تستطع أوكرانيا الصمود وبالتالي فإن الولايات المتحدة هي من يستطيع الدفاع عن أمن أوروبا

عواصم فرنسية لصالح الولايات المتحدة قال الرئيس ماكرون إنه «على أوروبا التخلي عن السذاجة» و«استخلاص العبر» من الخيارات الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة التي تتركز على خصومتها مع الصين. وتابع: «الولايات المتحدة صديق تاريخي كبير وحليف، لكن لا بد لنا من الإقرار بأنه منذ أكثر من عشر سنوات، تركز جهودها بالمقام الأول على نفسها، ولها مصالح استراتيجية تعيد

دير لاين. ويحاجب ذلك، أجرى ماكرون سلسلة أخرى من المشاورات مع الرئيس الأوكراني وعدد من المسؤولين الأوروبيين، حيث لا يريد الظهور كمتحدث باسم فرنسا فقط، بل أيضاً باسم الاتحاد الأوروبي. وهذا يفسر سبب اصطحابه في رحلته رئيسة المفوضية الأوروبية.

ماكرون تعرض للسخط والانعراج الشديد من قبل بعض الأوساط الأوروبية والأميركية؛ لسبب رئيسي يتعلق فيما

ذكره بخصوص تايوان وتحذيراته عن عواقب التبعية للولايات المتحدة الأميركية في صراعها مع الصين؛ لأنه يريد لأوروبا أن تكون مستقلة عن الولايات المتحدة والصين بتحقيق حلمها بـ«الاستقلال الاستراتيجي»، وذلك بقضي منها تعزيز استقلالها الاقتصادي والعسكري، وتحديد مصالحها التي لا تتطابق دائماً مع المصالح الأميركية، التي تتضارب معها في بعض الأحيان، وقد عبر ماكرون عن

أمنها من الوقوف من مصادر أخرى، تغير خطابهم نحو روسيا وبوتين، ما يدعو ذلك الدول الغربية إلى التنبه أن بعض المواقف الغربية في الوقت الحاضر مرتبطة بالطاقة، وعند تجاوزها هذه المرحلة ستتعامل معها كما تعاملت مع روسيا. ونسأل: لماذا جاءت ردود الفعل إزاء تصريحات ماكرون في الصين مختلفة عن مثلتها تجاه زيارة شولتس للصين؟ الانتقادات لزيارة شولتس لبكين جاءت بسبب توقيتها في قمة اجتياح روسيا لأوكرانيا، ولم يفكر المستشار الألماني إلا بمصلحة بلاده بالتوصل إلى توقيع صفقات تجارية مع الصين، بدلاً من محاولة الضغط على الرئيس الصيني لإقناعه بحل الأزمة الأوكرانية.

اختلاف زيارة ماكرون إلى الصين عن نظيره الألماني شولتس يعود إلى اختلاف شخصية كل منهما عن الآخر، وإثارة ماكرون موضوع استقلالية أوروبا عن الولايات المتحدة. وقد سبق اتصال هاتفي بين ماكرون والرئيس الأميركي جو بايدن الذي تشاور معه بشأن الحرب الروسية على أوكرانيا؛ لأنها على رأس جدول مباحثاته مع نظيره الصيني، زيارته إلى بكين التي تمتد ثلاثة أيام مصطحباً معه رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون

أشارت زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأخيرة للصين، في واسعة على جانبي الأطلسي، بخصوص تحذيراته التي أدلى بها بشأن عواقب التبعية للولايات المتحدة في صراعها مع الصين، ودعوته إلى اتخاذ موقف أوروبي على مسافة واحدة من واشنطن وبكين في قضية جزيرة تايوان.

في نهاية العام الماضي، وتحديداً في 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، أثار زيارة شولتس، المستشار الألماني، إلى بكين ولقاؤه الزعيم الصيني شي جينينغ ضجة وانتقادات واسعة في الداخل الألماني، وعلى مستوى دول الاتحاد الأوروبي، بخصوص توقيت زيارته للصين، لكنها لم تنسج بنفس الحدة زيارة ماكرون لبكين... ما أسباب ذلك؟ وما الاختلاف بينهما؟ وما الذي يدعو عدداً من القيادات والمسؤولين الأوروبيين للصين في هذه المرحلة، في حين كان توجيهه بصفة رئيسية باتجاه موسكو، ومحاولة الالتقاء بالرئيس فلاديمير بوتين في سبيل إيقاف الحرب في أوكرانيا، وفي سبيل تأمين احتياجاتهم من الطاقة الروسية؟ وما تجدر ملاحظته هنا، عند توصل عدد من الدول الأوروبية خصوصاً ألمانيا لضمان

قراءة في فئجان تصادم الجنرالين

فؤاد مطر



والإغضاب سيدا الموقف في الدول المشار إليها إلى جانب حالة من السخيف نفسه مع اختلاف في الحكاية يعيشها لبنان دولة ضعيفة مقابل دولة قوية وتعيشها الفلسطينيين؛ السلطة الشاكية في رام الله والسلطة المشتكو منها في غزة.

وتكيفية قراءة في فئجان الغضب السوداني التي ترسم رموزه في هذه الأيام الحافلة بالقصص والدخان والضحايا مأساة غير مسبوقة في التاريخ السوداني المخزوم، أجد نفسي استنصر من الذاكرة مرحلة صراع عاشتها وواكبها يومياتها ميدانياً وفواقع رموزها وثقفت تلك المرحلة بكتاب يحمل تسمية «الحرب الشيوعي السوداني تحروى أم انتحر...» كان ذلك قبل نصف قرن، وتحروى الآن ما زال الأخ السوداني عندما تتبادل التصافح ينادي بـ«تحروى أم انتحر» بدلاً من اسمي هل يا ترى عندما تتقابل بعد الآن وقد أمعن إياهما (جنرالا الخريفة) خلدأ في السودان الشعب والعيش المشترك سأنادي بدل الاسم بسؤال «ما الجديد في فئجان خريفة الجنرالين... يا زول»؟

حصى الله السودان الذي كان في أحسن حال زمن الصراع الحزبي الراقي بين طائفة «الانصار» بـ«مهديتها» الصافي بعد الهادي والختمية الميرغنية بـ«سديتها» أحمد بعد عثمان، على الجميع الرحمة واستعبد الرشد إلى من يتوه عن الصراط المستقيم عسكرياً بده فيقع في حفرة من النار... أو بأسلوب الشاعر المحترى مخاطباً خريفيين زمانه والأزمان التالية بالقول (إذا احتريبت يوماً فسمالت دماؤها... تذكرت القربى فافضت دموعها).

ومن يعظ سودانياً كان... أم مبنياً يفعل ذلك. في انتظار الذين يعقلون فيرضى رب العالمين والشعب عليهم.

الضرائب أو العوائد وكشفها أمام الإعلام. كل شطارتهم في (الجند)، (الشركة المملوكة له ولشقيقه الذي هو نائبه عسكرياً) وهي ليست المشكلة، بل المشكلة في (المافيا) التي لا تعرف (الجند) تعرف أسرارها».

• «ستتم خطوات تتضمن سياسات صارمة لمنع التلاعب وتهريب الذهب. سيبدأ تفعيل مبدأ المحاسبة ومراجعة القوانين والتشريعات المتعلقة بإنتاج وتصدير الذهب، وكذلك مراجعة رخص شركات الامتياز الأجنبية. شركات امتياز تستخرج 300 كيلو غرام في الأسبوع، لكن لا أثر لها في إنتاج الذهب الكلي. ستعمل (لجنة الطوارئ الاقتصادية)، (التي يترأسها) على حفظه اقتصادية وبنوصة لتجارة الذهب وخلق نافذة اقتصادية موحدة».

• رجل (يقصد المواطن السوداني) عندما ذهب يتشخص. نحن مصابون بغضب ولعنة ولا نعرف ما هو مرضنا. هناك بنوك عندها احتياطي من ذهبنا، فلماذا لم نعمل احتياطي ذهب. هم يستخسرون علينا ذهبنا...»

في ضوء هذه الأقوال التي لا تحديد لأسماء المستهفنين، وهل هم من جنرالات في الجيش لم يتحملوا ثنائية الجيش؟

في هذه الحال يصبح الجيش أمام حالة غير مسبوقة، لا من حيث الأصول العسكرية ولا من حيث التقاليد ولا من حيث التراثية. وفي هذه الحال أيضاً، لا يعود الصراع ذهبياً مستطع غيرهم بتحقيق ذلك الاستحواذ ما داموا جنوداً ضباطاً في الجيش... إلى أي ركب الموجة الشيخ حسن الترابي (الراحل) بصيغة تشبه تلك التي اعتمدها البعثيون في العراق وسوريا عندما زرعوا شتلة في المؤسسة العسكرية ما لبثت أن باتت شجرة أثمرت كما في سوريا واليمن والسودان لاحقاً. وفي الحالات الثلاث، بلغ السيل الجزبي الزبي، واهترت الأوطان أيما اهتران. وها هو الغضب

(حميدتي) بالصفتين المزدوجتين: نائب رئيس المجلس السيادي ورئيس «لجنة الطوارئ الاقتصادية» مع ملاحظة أن هذه اللجنة تشكلت بعد انقضاء بضعة أشهر على تسلم الجنائي العسكري «الجيش» برئاسة البرهان و«قوات الدعم السريع» برئاسة حميدتي. وهذا يعني أنه بورقة شأته في عملية التغيير ووفق المحاسبة والمسؤوليات - المناصب؛ طلب أن يكون مركز الشأن الاقتصادي للدولة في يده ويكامل الصلاحيات، ما دام رئيس الحكومة تحت إمرته ويتسمية «رئيس مناب» وهي تسمية منقاة بدقة بمعنى أن لا نيابة له وإنما مجرد تكليف.

ما قاله الفريق أول العسكري - الاقتصادي حميدتي بالفصحى والعامية:

• «البلد تسيطر عليها (مافيا)، بل صصاية كبيرة جداً. ويجب أن نحاربها لأن البلد لن

رموز الطيف السياسي والحزبي في السودان يلتزمون الصمت والاكتفاء بالتبعية من خلال الفضائيات للوقوف على ما يعلنه كل من «الجيشين»

يتقدم. هم عاملين فيها اشرف وتظيفين لكنهم حرامية ومجرمين». • «الناس تعمل على تدمير في البلد وأقسم (ثلاثاً) سيأتي يوم يندمون ويظهر الحق. لن نتركهم. أتروكهم يتفدون كلامهم. نحن نسعمل بصفتيات وتهديدات ونقول: لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا». • «المحتجون والمخيطون الذين يزعمون أن رياستي للجنة الاقتصادية ليست من اختصاصنا. وأقول من هو الحريص على البلد؟ من يشتتوا أو الذي يعمل على رفع سعر صرف الجنيه ولا يريد للحكومة السقوط». • «لم نأت لدعم أحزاب أو جهات. هدفنا حماية البلد من الانهيار». • «طلب من رئيس الوزراء وزير المالية مراجعة شركات تعدين الذهب لا تدفع

ومهمته على نحو ما قرأناه في رسالة الرميل أحمد يونس «استعادة عافية اقتصاد البلاد واتخاذ إجراءات حاسمة عاجلة لمعالجة اختلالات الاقتصاد». ولقد استقال الجنرال حميدتي بعد انتقادات بعض السياسيين لترؤسه هذا المنصب الحساس لجهة فاعليته، باعتبار أنه يعادل في تأثيره محلياً وعربياً وإقليمياً ودولياً التأثير الذي لرئيس المجلس مع تأثير القدرات العسكرية؛ ذلك أنها مستقرة بفعل الاهتمام المالي والاقتصادي بها. لكن حميدتي ما لبث أن استعاد منصبه البالغ الحساسية عندما يتزامن مع منصبه الآخر قائداً لـ«قوات الدعم السريع».

هذه المهانة للجنرال حميدتي مستملكا المنصبين المؤثرين نيابة رئاسة المجلس العسكري السيادي ورئاسة سلطة اقتصادية

رموز الطيف السياسي والحزبي في السودان يلتزمون الصمت والاكتفاء بالتبعية من خلال الفضائيات للوقوف على ما يعلنه كل من «الجيشين»

لا يملك البرهان سلطتها، كما أنها فوق سلطة رئيس الحكومة حمدو الذي باعه الاقتصادي الأكاديمي يؤهله ليكون هو المرجح الأعلى لرئاسة «لجنة الطوارئ الاقتصادية»... هذه المهانة تعني أنه بات الرجل القوي في المرحلة غير المحسوم مصيرها، وهذا يشعل نفوس بقية أعضاء المجلس السيادي، وبالذات كبار الرتبة منهم غيظاً وحسداً مكتومين إلى حين. ما قاله الجنرال حميدتي في كلمة القاها أثناء حفل لبدء تصدير طنين من الذهب وتديرش «بورصة الذهب السودانية» يفسر في ثنايا بعض العبارات لمحات من «خريفة الجيشين» بدءاً من الأربعاء 19 أبريل 2023 والنواصلة نيران أسلحتها الخفيفة والثقيلة. في الآتي عبارات وردت في الكلمة التي القاها الفريق أول محمد حمدان دقلو

الفريق أول عبد الفتاح البرهان سيخترقون جدار التخبط الحاصل، وتبدأ معهم تجربة جديدة. وهنا يكون رموز الطيف السياسي فؤتوا بعدم التعاون في بداية الأزمة فرصة مع المجلس السيادي عدم صمود صيغة المجلس العسكري الانتقالي ورئيسه الجنرال أحمد عوض بن عوف، واستبدال الصيغة بمجلس

مضامياً ويساعد في التفسير حاضراً، ونحن كما القراءة في الفئجان نحاول العثور على تفسير لما هو حاصل في السودان على مدى أشهر بالغة القساوة على شعب يكابد بكل أنواع التحمل، بدأ يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) عند حدوث شرارة الانتفاضة على نظام الرئيس عمر البشير احتجاجات ومظاهرات في العاصمة وبسائر الولايات، وصولاً إلى يوم الأربعاء 19 أبريل (نيسان) 2023 (ما هذه المصادفة للرقم 19) الذي هو يوم احتراق الجيشين بصيغته الرسمية والإسنادية ويرأسه الجنرال البرهان والجنرال محمد حمدان دقلو (حميدتي). ولقد استوقفتني

كمتابع لما يحدث في السودان ماضياً وحاضراً ودائماً، وكنت أنجزت كتاباً جديداً لي (صدر في يونيو/حزيران 2020) عن الذي حدث تحت عنوان «الحاكم إذا استبد والشعب إذا انتفض. شهيدية السودان الخائر... الخائر... الخائر». هناك كلام نقله عن الجنرال حميدتي الذي استقر التسليم بدوره كشريك للجنرال البرهان؛ وذلك بتسميته «نائب رئيس المجلس السيادي»، زميلنا مراسل «الشرق الأوسط» من الخرطوم أحمد يونس ونشرته الصحفية في عددها الصادر يوم الثلاثاء 28 يوليو (تموز) 2020. كان حميدتي وبصفتها التي كانت غير ظاهرة لنا كمرافقين «رئيس لجنة الطوارئ الاقتصادية»، يعاونه فيها رئيس الحكومة عبد الله حمدوك (رئيس بالنيابة لها)، وتضم في عضويتها عدداً من كبار المسؤولين والوزراء،

رغم مضي بضعة أيام على خريفة الجنرالين، يواصل الجانبان المنازلة ثم يستأنفان بعد هدنة هشة إشغال أجواء الخرطوم وبعض المدن دخالاً بفعلة أنواع من القذائف يطلقونها. وما يحفزهما على مواصلة الاحتراب ليس اشتداد السواعد التي تعبت وإنما لأن أهل القرايين العربي والدولي لم يحسم الأمر، وما زالوا في مواقفهم يتمنون فقط على الجيشين المتحاربين وقف الاقتتال، وهذا قرار ضمني بان المسألة ليست تمرداً أو عصياناً من جانب طيف عسكري مستحدث على طيف عسكري عريق. وحتى رغم ملامسة الاقتتال مخاطر على الجانب ورعايا عرب أمكن إجماع العشرات منهم في طوافات عسكرية أميركية والماتية بعد إجماع باخرة سعودية إلى جدة، ولقي فيها الجُلون من جنسيات عدة حفاوة ورعاية وطمانينة، فإن المواقف العربية والأفريقية والدولية لم تتجاوز التلميحات في انتظار النتيجة الحاسمة. وفي هذا يبدو اصحاب المواقف مثل الطبيب الذي لم يكتشف علة مريضه عند الفحص الأولي، وأرسله إلى المختبر والتصوير الشعاعي بأمل معرفة الداء فيصف الدواء.

وإلى المواقف الخارجية المشار إليها، نجد رموز الطيف السياسي والحزبي في السودان يلتزمون الصمت والاكتفاء بالتبعية كما سائر العرب والأجانب، من خلال الفضائيات في حال استقرار التيار الكهربائي على حال للوقوف على ما يعلنه كل من «الجيشين» عن إنجازاته أو تبنة الفضائيات من صور لجنرالي الخريفة وللمواطنين التائبين الباحثين عن ملأ آمن، فلا يتداعى الرموز أولئك إلى مؤتمر ينعقد على وجه السرعة، ويتخذ هؤلاء موقفاً يشكّل ملامح حل للأزمة التي شاركوها أصلاً في صنعها وأدى ضعف الطروحات التي سجلوها والاستهانات بالطيف العسكري إلى ما وصلت إليه الأمور رهاناً، والأرجح أن تصل لاحقاً إلى أن مجموعة من ضباط الجيش، وبينهم بعض أعضاء المجلس العسكري اللواقين إلى جانب

الاقتصاد العالمي من السبع أخوات إلى التقنية الكبرى



حسين شبكشي

كانت حقبة السبعينات الميلادية من القرن الماضي فترة مثيرة جداً لعدد أصعدة كثيرة للغاية، وخصوصاً على الصعيد الاقتصادي. كانت الهيمنة الكبرى والأكثر تأثيراً على الاقتصاد العالمي تأتي من قطاع النفط، وكان الحديث لا يتوقف عن قوة وتأثير الدول المنتجة له، وكذلك الأمر بالنسبة لأهمية شركات النفط ونمو تأثيرها وزيادة قوتها. ولوصف مسمى «السبع أخوات» لطقف أقوى شركات النفط وقتها: «اكسون» و«غلف»، و«موبييل» و«تيسكو» و«سوكال»، و«بريتش بتروليوم» و«رويال داتش شل». وهذا الوضع تم تليخه بشكل مدهش ومثير في أحد أهم الكتب الكثر مبيعاً وقتها للمؤلف البريطاني انثوني سيمبسون الذي حمل عنواناً أصبح توصيفاً ومضرباً للمثل وهو «الأخوات السبع: كبرى شركات النفط والعالم الذي شكلوه».

تطرق فيه المؤلف البريطاني وقتها إلى قوة ونفوذ تلك الشركات العملاقة وتأثيرها على القرارات السياسية والتشريعات النيابية وكيف تحولت إلى أهم قوى المصنعة المؤثرة في أروقة الدبلوماسية والسياسة.

ولخص فيها انثوني سيمبسون وجهة نظره بقوله إن شركات النفط أصبح لديها من التأثير الكبير ما هو عابر للحدود والأسواق وتحولت إلى صانع للسياسات بشكل غير مباشر وأحياناً بشكل مباشر.

واليوم يعيش العالم حقبة أخرى مهمة جداً ولا تقل إشارة عن قوة وتأثير نوعية جديدة من الشركات الكبرى يطلق عليها مسمى «التقنية الكبرى» وهذه الشركات هي: غوغل، وإبل، وأمازون، ومايكروسوفت، وميتا (الملكة لفسبوك وإنستغرام وواتساب)، وأكس (شركة إيلون ماسك التي تملك تسلا وتويتر وسبيس إكس).

ويقدّر الخبراء المليون أن قيمة هذه الشركات مجتمعة تتجاوز الـ 9 تريليونات دولار أميركي مع تأكيد أن قيمتها وتأثيرها غير المالي يتجاوز ذلك بكثير. فهذه الشركات هي التي شكلت الاقتصاد الرقمي الجديد الذي يعيشه العالم اليوم. «غوغل» وتمكنت وحدها من صناعة مفهوم البحث الرقمي وأصبحت الأداة المعرفية الأولى لعامة الناس مع عدم إغفال قوتها في البريد الإلكتروني والخرائط والتوجيه الإلكتروني، وشركة إبل التي أوجدت مفهوم الهاتف الذكي والترفيه الجديد وأصبحت إحدى أهم الشركات تأثيراً في العالم... «أمازون» هي الأخرى أعادت تعريف

لحن القول: دعاة الإثارة والتكفير السياسي



يوسف الديني

اهتمت بظاهرة دعاة الجدد والمسيئين منهم، لا سيما في الحالة الكويتية منذ نشأة الظاهرة واشتداد عودها قبل عقد من الآن تقريبا، وحينها صدرت العديد من الدراسات، أبرزها «إسلام السوق» للباحث السويسري باتريك هايني، أو ظاهرة ما بعد الإسلامية بحسب أوليفيه روا، وكتبت عنها أكثر من دراسة نشرت في مراكز أبحاث معنية برصد ظواهر وتجليات الإسلام السياسي، لكن الظاهرة اليوم تتجاوز ما سميت «الوظائف الدعوية» الوسيطة والتي برزت مع مصطلحات لم تعرفها التقاليد العرفية في الحضارة الإسلامية، لا سيما في المدرسة السنوية المحافظة، من الداعية الذي عرفه الإسماعيليون والباطنية أو الرافعي والمصلح... إلخ. وتجاوزت ذلك إلى ما يمكن تسميته بزعم الشرعية عن مفهوم الدولة القطرية الحديثة والاستقرار السياسي لصالح فكرة الأهمية والشمولية الإسلامية العابرة للحدود، ومن هنا يمكن أن نفهم تغريدة السويديان الجدلية ليس في سياق الخطأ، وإنما في ظاهرة أكبر، وهي المضمهر والمسكوت عنه، الذي هو جزء من متلازمة الأصولية التي وصف الشاعر الفيلسوف الفرنسي فولتير صاحبها بـ«الأرثوذكسي/الأصولي الشخص الذي اعتقد أن روح القداسة التي تملأه فوق القانون».

من هنا تبدو الأصولية باعتبارها أيديولوجيا مغلقة، أحد أشد الأنماط الفكرية عداء لفكرة «التعددية»؛ ذلك أنه يعتبر الحقيقة التي يعبر عنها مطلقة ومتعالية على الواقع، حتى لو اقتضت الممارسة المصلحية (البراغماتية) النزول مع الخصوم على مستوى الوسائل، لا الغايات، ومن هنا تبدو الأصولية أكثر الأفكار إصراراً للتعهد في زمن الاضطرابات السياسية والاجتماعية التي تتخذ شكل الثورة أو تتوسلها باتجاه القوضي، هذا التقدم ليس معبراً بشكل حقيقي عن قوة الأصولية على الأرض أو الواقع؛ إذ لا تشكل رقماً كبيراً في بعض البلدان، أن تكون قارة وكاملة في شبكاتهما الاجتماعية الضيقة «المنعزلة» في نماذج أخرى، لكن سبب



فلسطين: هل من ضوء في نهاية النفق؟!؟



جمال زقوت

تخيّم على المشهد الفلسطيني حالة غير مسبوقة من التيه السياسي، تنعدم فيها أي محاولة، ولو لمجرد تدوير الزوايا، التي قد تفضي لبصيص أمل. هذا في وقت أن الأشهر الماضية شهدت ظهور استعدادات للتضحية، إلا أنها للأسف ظلت تدور في حلقة تبدو غير قادرة على نفض غبار هذا المشهد.

شهدت فلسطين المحتلة خلال السنوات الماضية حركات اجتماعية وشبابية متعددة، معظمها ذات طابع وطني، وكان أبرزها حركات المعلمين لتحسين رواتبهم في ظل الأوضاع المعيشية المتردية، ومعدلات الغلاء المتفاقمة. ولعل الأسناد الذي وصل إليه إضراب المعلمين رغم عدالة مطالبهم، حيث سبق وأقرت بها الحكومة، إلا أنها ماطلت وتلاعبت وقتلت في تنفيذها، الأمر الذي يكشف أبعاداً جديدة لطبيعة الأزمة الوطنية العامة، التي يلغها ذلك المشهد المستعصي، كما يبدو، على المعالجة والتفكير.

صحيح أن جذور الأزمة تنتمثل بتفشي المصالح الفئوية والشخصية التي تركزت عبر سنوات الانقسام، وكان ضحيتها الأولى تخيير مؤسسات الرقابة والمساءلة البرلمانية، وتسيّد أنظمة حكم فريدة وقوية آخر اهتماماتها المصالح العامة للقطاعات الشعبية العريضة، إلا أن الصحيح أيضاً أن هذه الحركات لم تتمكن من مجرد محاولة بلورة قاسم مشترك ناظم فيما بينها، ليتمكن من توسيع شعبيته ملموسة، ولكنها أيضاً ظلت وما زالت تفتقر للحاضنة السياسية.

لقد بات من الواضح أنه دون بلورة أسس جامعة لبناء حركة شعبية عريضة، تضم كافة الاتجاهات التي لها مصلحة حقيقية في التغيير الديمقراطي، وعلى أساس الإقرار بالتعددية السياسية والفكرية من دون مراوغة، أو نزعات ذاتية، فسفل كل هذه الحركات والمبادرات وحتى التضحيات خارج القدرة على أحداث هذا التغيير المنشود. توفير البيئة الكفيلة بنمو هذه المبادرات هي الأولوية العليا أمام الوطنيين الفلسطينيين، أمام التجارب، واستخلاص دروسها العبرة، باتنا يتطلبان، وفي سياق محاولات الإجابة عن سؤال شروط تجديد الحركة الوطنية، أو بلورة رؤى كفيلة ببناء حركة وطنية جديدة، إعادة البحث في السبل والأطر القادرة على تحقيق هذا الهدف. تكوّن الحركة الوطنية ومؤسسات المجتمع المختلفة عن الربط بين مهام استكمال التحرير الوطني، ومهام البناء الديمقراطي، شكل السبب الأساسي وراء إقصائها، في

أزمة دعاة الجدد اليوم ليست إشراقة في حديثها، وهي ما تحتاج إليه الحشود الحائرة. الأصولية التي يجسدها سويديان وأمثاله هي أصولية سياسية وسياسي إذا صح الوصف، باعتباره نزعاً لشرعية الدولة وإن لم يكن بمضامين دينية، هي أصولية تحمل ميكانيزم وهو ليس بالضرورة عنفاً محصوراً في «السلاح»، بل نمة أسلحة معنوية كالزهر وهينات العلماء، أو حتى على الفقهاء والعلماء الذين كانوا يتحفظون على تلك الظاهرة، كما هو حالها اليوم، مع كل تصريح يخرج من ريع فقيه أو داعية مسيئس؛ لكونها تمثل تبسيطاً مخطأً للمضمون الديني كخطاب له مدارسة وتقاليد العرفية التي ظلت ممارسة منذ العدايات المبكرة لنشأة المدارس الفقهية والاتجاهات الكبرى للفكر الديني العريق بمدارسه ورجالاته. فلتات اللسان والمضمهر ونظريات التلطي والخطاب مهمة اليوم في قراءة ما يمكن وصفه بـ«لحن القول»، بمعنى البناء اللغوي والألغوي للخطاب الأصولي بثقافته ومروره وولائه، وهو أمر نحن بحاجة فيه إلى تضافر تخصصات كثيرة، وبداية لأرشيف مهم جزء من تاريخنا الوطني وتحدياته في العالم العربي والخليج بشكل خاص، فدون هذا النوع من التحليل والقراءة جعلنا كمن يعيد إنتاج التاريخ من الحكوميين بتكراره؛ لأنهم لم يقرأوه جيداً.

وهذا الأمر تماماً هو السبب الذي جعل الغرب ينتفض لأخذ مواقف استباقية حازمة ضد عملاق التقنية الصيني (تيك توك) و«هواوي» لأنه يترك خطورة التأثير والقوة المتوقعة لهما إذا ما اتحدت لهما الفرصة. وطبعاً هناك موضوع آخر تتضح فيه قوة وتأثير تلك الشركات أو «التقنية الكبرى» وهي قدرتها على الهروب من الالتزام بالسداد الضريبي، وهي مسألة لا يراها المرشعون سوى هروب ضريبي لا يتناسب أبداً مع مقدوراتها المالية وأرباحها القياسية. وأن ومع إعلان شركات التقنية الكبرى دخولها الجاد في مجال الذكاء الاصطناعي ازداد الحديث عن الآثار المؤتمعة لذلك على سوق العمل والبطالة والجمع وضرورة التعامل مع ذلك بانه تحد يهدد السلم الاجتماعي العالمي. مرحلة جديدة، وإن كانت غير مسبوقة، من تأثير الشركات الكبرى سيراقبها العالم بحذر كبير.

أنظار الجمهوريين على ديسانتس... وترهب يتزلج

ماغني هابرمان*

توضيح موقفه من الإجراءات الفيدرالية المقيدة للإجهاض، وهي قضية بدل موقفه حيالها على مر السنوات. ومع ذلك، جابه ديسانتس ردود أفعال قاسية على نطاق واسع من الناخبين الذين ربما يحتاج أصواتهم في انتخابات عامة، عندما انتقل إلى اليمين من ترمب ووقع قانوناً يحظر الإجهاض في فلوريدا بعد مرور ستة أسابيع على الحمل. في نهاية الأمر، يبدو أن ترمب، رجل الأعمال الثري والشخصية الشهيرة الذي قضى أربع سنوات بمنصب رئيس البلاد ويترشح اليوم للمرة الثالثة للمنصب، بمثابة سلعة مبهولة مشهورة، وعلى امتداد السنوات الماضية، بدت تعلقاته الصاعدة مجرد تأملات أكثر من كونها وجهات نظر أعمق بخصوص السياسات. في هذا الصدد، أعرب ليام دونوفان، الخبير الاستراتيجي التابع للحزب الجمهوري، عن اعتقاده بأن ترمب «لم يلترزم قط بالقواعد غير المكتوبة لسياسات الانتخابات، بل في الواقع عزز شعاره (لنجعل أميركا عظيمة مجدداً) من خلال انتهاكه هذه القواعد علانية». وأضاف: «عام 2016، أفي ترمب من القواعد العقابية التي تطبقها جميعاً كناخبين على المرشحين

غير التقليديين. الملاحان معظم منافسي ترمب على الانتخابات عام 2024 جنّبوا مهاجمته مباشرة أو انتقاد فترة رئاسته. كان الاستثناء الوحيد كريس كرستي، الحاكم الجمهوري السابق لنيو جيرسي، والذي من المحتمل أن يترشح في الانتخابات وانتقد سلسلة من الإخفاقات التي اقترفتها ترمب خلال فترة رئاسته. وقال داخل قاعة مدينة نيو هامبشير: «جميع هذه الإخفاقات كانت إخفاقات متعلقة بالسياسة، لكنها أكبر من ذلك. إنها وعود كاذبة».

من غير الواضح ما إذا كان هذا الخط الهجومي سيستمر، أم لا، لكن المؤكد أنه يتعارض مع الأسلوب الذي تعامل به ديسانتس حتى الآن مع السباق الانتخابي. من جهته، أعرب روب ستوتزمان، الخبير السياسي من كاليفورنيا، عن اعتقاده بأن استراتيجية ديسانتس المعيبة عملت حتى الآن على محاولة التغلب على ترمب من خلال اتباع نهج أكثر «ترمبية» عنه، من دون أن يدرك أنه سيضخخ للتقييم تبعاً للمعايير التقليدية، وليس معايير الحكم على ترمب.

* خدمة «نيويورك تايمز»

فقد 69 مليار دولار خلال الربع الأول رغم الأرباح الكبيرة

الأصول والسحوبات تفتكان بـ«كريدي سويس»

زيوريخ، «الشرق الأوسط»

رغم تسجيله أرباحا كبيرة، أعلن بنك «كريدي سويس غروب» السويسري خروج 61,2 مليار فرنك (69 مليار دولار) من حساباته خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو ما يؤكد الصعوبات التي تواجه بنك «يو بي إس غروب» السويسري بعد استحواذه على «كريدي سويس» في وقت سابق من العام.

وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أن «كريدي سويس» سجل صافي سحوبات بلغ 47,1 مليار فرنك من وحدة إدارة الأصول الرئيسية لديه خلال الربع الأول من العام الحالي، مضيفا أن هناك 1,3 مليار فرنك متعلقة بانخفاض قيمة الأصول في هذا القطاع.



شعار بنك «كريدي سويس» على مدخل مقره الرئيسي في مدينة زيوريخ السويسرية (أ.ف.ب)

وسحب عملاء قطاعي إدارة الثروات وودائع الأفراد في «كريدي سويس» مليارات الدولارات من البنك خلال عدة أيام في مارس (آذار) الماضي، بعد سنوات كثيرة من الأزمات وفي مارس الماضي أيضا، وافق بنك «يو بي إس السويسري» على شراء منافسه المتعثر «كريدي سويس» مقابل 3 مليارات فرنك (3,24 مليار دولار).

وجاءت هذه الخطوة بعد مطالبة وزارة المالية الاتحادية السويسرية والبنك المركزي وهيئة الرقابة على سوق المال السويسرية للبنكين بسرعة إتمام الصفقة لاستعادة الثقة الضرورية في استقرار الاقتصاد والنظام المصرفي السويسريين، وفق بيان صادر عن «كريدي سويس» ووفقا لشروط الصفقة، يحصل كل مساهم في كريدي سويس على سهم واحد في «يو بي إس» مقابل كل 22,48 سهم يمتلكها في «كريدي سويس»، بما يعادل 0,76 فرنك لكل سهم من أسهم «كريدي سويس» لتصل القيمة الإجمالية للصفقة إلى نحو 3 مليارات فرنك.

وكانت القيمة السوقية لـ«كريدي سويس» حتى ختام تعاملات الأسبوع السابق على الأزمة 8,55 مليار دولار. ومن المتوقع إتمام صفقة الاندماج بنهاية العام الحالي، حيث يتوقع بنك «يو بي إس» أن تؤدي الصفقة إلى خفض في نفقات التشغيل السنوية بأكثر من 8 مليارات دولار بحلول 2027.

وأعرب «يو بي إس» عن ثقته في استمرار كل موظفي «كريدي سويس» في وظائفهم بعد الاندماج. وكانت مصادر قد ذكرت أن السلطات السويسرية تدرس عملية تأميم كلي أو جزئي لبنك «كريدي سويس»، على اعتبار أنه فشل صفقة الاستحواذ التي كانت تواجه كثيرا من التقييدات بما في ذلك مسائل شائكة، مثل الدعم الحكومي الذي سيغطي خسائر قانونية وخسائر أخرى محتملة. وتطلب مجموعة «يو بي إس» من الحكومة تحمل تكاليف قانونية معينة وخسائر محتملة في المستقبل في أي عملية استحواذ، وفقا للمصادر، التي قدر أرباحها التكاليف عند نحو 6 مليارات دولار.

والمدهش أن بنك «كريدي سويس» سجل - رغم الأزمة العميقة - أرباحا في الربع الأول من العام، لكن حجم الأصول التي يتولى إدارتها قد تراجعت بشكل كبير، متوقعا تكبد خسائر في المستقبل. وقال «كريدي سويس» يوم الإثنين، إن أرباحه الصافية للمساهمين في الربع الأول، بلغت 12,43 مليار فرنك سويسري (13,93 مليار دولار) مقارنة مع خسارة قدرها 273 مليون فرنك في الفترة نفسها من العام الماضي.

«المركزي» الأوروبي يربط زيادة الفائدة بتباطؤ نمو الأجور

لندن، «الشرق الأوسط»

سنة مدفوعا بانخفاض أسعار الطاقة، لكن معدل التضخم الرئيسي ارتفع لمستوى قياسي جديد ليقتضي الضغط على البنك المركزي الأوروبي، كي يبريد من تشديد سياسته. وارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 6,9 في المائة على أساس سنوي في مارس (آذار) مقارنة بارتفاعها بنسبة 8,5 في المائة في فبراير (شباط) وفق ما أظهر تقرير مبدئي نشرته هيئة الإحصاءات الأوروبية (يوروستات).

ومن المتوقع أن ترتفع الأسعار بنسبة 7,1 في المائة، ويعد هذا أضعف معدل تضخم منذ فبراير 2022 عندما ارتفعت الأسعار بنسبة 5,9 في المائة. ويشعر بعض أعضاء المجلس بالقلق من اضطراب القطاع المصرفي في الشهر الماضي، في أعقاب انهيار بنك «واي سيليكون» والإنقاذ القسري لبنك «كريدي سويس»، مما سيؤدي إلى تحجيف الإقراض وتقليل الحاجة إلى مزيد من زيادات الأسعار. لكن فونش قال إن المديرين التنفيذيين في البنوك البلجيكية الذين التقى بهم الأسبوع الماضي أخبروه أنه ليست لديهم خطط لخفض المعروض من الائتمان استجابة لاضطراب. قال فونش، الذي عمل في البنك المركزي البلجيكي لمدة ثماني سنوات قبل توليه المسؤولية في عام 2019، وأصبح أحد أعضاء مجلس البنك المركزي الأوروبي الأكثر تشددا، إنني أحب المشي لمسافات طويلة.

تند، «الشرق الأوسط» لا يزال القلق يعترى المستثمرين من ارتفاع تكاليف الاقتراض في منطقة اليورو، وقال بيير فونش عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي إنه سيوافق على وقف زيادة الفائدة الرئيسية في منطقة اليورو في حالة واحدة فقط، وهي تباطؤ وتيرة نمو الأجور في المنطقة. وقال فونش رئيس البنك المركزي البلجيكي في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية: «إن أفاقا إذا وصلنا سعر الفائدة إلى 4 في المائة... نحن نتخبط تراجع معدل نمو الأجور ومعدل التضخم الأساسي، إلى جانب معدل التضخم العام، قبل الوصول إلى النقطة التي نستطيع فيها وقف زيادة الفائدة». وأضاف أن المستثمرين يستخفون بمدى الارتفاع المتوقع في تكاليف الاقتراض في منطقة اليورو. وأشار إلى استمرار معدل التضخم المرتفع في منطقة اليورو، وهو ما يفرض ضرورة مواصلة زيادة أسعار الفائدة. ويتوقع كثير من أعضاء مجلس المركزي الأوروبي ارتفاعا آخر في سعر الفائدة في اجتماع مايو (أيار) المقبل، لكن معظمهم ينتظرون بيانات الإقراض المصرفي والتضخم قبل أن يقرروا ما إذا كان ستباطؤ وتيرة الرفع إلى ربع نقطة مؤبدا.

يأتي ذلك في حين تراجع التضخم في منطقة اليورو لأدنى مستوى منذ أكثر من

النفط يرتفع في مستهل بداية الأسبوع



منصات نفط في بحر الشمال (رويترز)

الثاني من العام، هنا يمكننا أن نغير نظرتنا لسعر البرميل إلى إيجابية». في الأثناء، نقلت «رويترز» عن مصدر حكومي روسي مطلع، قوله إن إنتاج روسيا من النفط هذا العام في طريقه لتجاوز 480 مليون طن أي نحو 9,6 مليون برميل يوميا. ويتمشى الرقم مع تعهدات روسيا بخفض إنتاجها 500 ألف برميل يوميا إلى 9,5 مليون برميل يوميا اعتباراً من مارس (آذار) حتى نهاية العام. وأوقفت روسيا، ثاني أكبر مصدر للنفط في العالم بعد السعودية، أو أراجأت نشر بعض بياناتها الرئيسية بشأن أكبر مستورد للنفط في العالم، الصين التي أظهرت عودة نشاط الإنتاج والتصدير.

طريق فرض المزيد من القيود على السيولة في الأسواق، وهو ما يدفع المستثمرين للاعتقاد بأن الطلب على النفط سوف يثائر نتيجة احتمالات الركود الاقتصادي». وأضاف: «وبالتالي، ما يرتفع الطلب على النفط في الفترة المقبلة، فلن تقدم التخفيضات الطوعية التي أعلنتها (أوبك بلس) في الإنتاج أي دعم لسعر البرميل، حيث يتوقف هذا السيناريو على ما يحدث في الصين في الفترة المقبلة»، مشيراً إلى ما قدمته بعض البيانات الاقتصادية في الصين التي أظهرت عودة نشاط أكبر مستورد للنفط في العالم إلى طبيعته، «فإذا ما استمرت الحال كما هي في النصف

غرينتش، بينما تراجع خام غرب تكساس الوسيط 0,001 في المائة ليسجل 78,69 دولار للبرميل. وانخفض الخامات من 5 في المائة في الأسبوع الماضي، وهو أول انخفاض أسبوعي لهما في 5 أسابيع، مع تراجع الطلب الضمني على البنزين عن العام الماضي، مما أثار مخاوف من حدوث ركود في أكبر مستهلك للنفط في العالم. ودعم ارتفاع النفط توقف مصنعين لإنتاج النفط في بحر الشمال عن العمل، نتيجة إضراب العاملين لمدة يومين. وقال المتحدث باسم نقابة «يوناييت» العمالية البريطانية، إنه تم إغلاق منصتي «نينيان

القاهرة، صبري ناجح ارتفعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس (الاثنين)، التي انتمت بالتذبذب طوال النصف الأول من الجلسة، وطلعي التفاوض على المتعاملين بإزاء المعروض النفطي نتيجة التخفيضات الطوعية لدول أعضاء في «أوبك بلس» بمقدار 1,6 مليون برميل يوميا، والمقرر تطبيقها من بداية مايو (أيار) المقبل حتى نهاية العام الجاري، ما يقلل المخاوف بشأن توقعات ارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ الاقتصاد العالمي وتراجع الطلب على الوقود. وارتفع خام برنت 0,2 في المائة إلى 82,30 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:45 بتوقيت

الدولار يمحو خسائره الحذر يهيمن على الأسواق قبل اجتماعات «الفيدرالي»

ومن المقرر أن يعقد بنك اليابان اجتماعه القادم بشأن السياسة يوم الجمعة. ورغم أن التقديرات لا تشير في المتوسط إلى إمكانية حدوث تغيير، فإن المحللين والمستثمرين يتخوفون من المفاجآت. وكان قطاع النقل الجوي الأفضل أداء من بين 33 قطاعا تمثل مختلف الصناعات في بورصة طوكيو للأوراق المالية بارتفاع 2,93 في المائة. أما قطاع الشحن فكان الخاسر الأكبر يوم الإثنين بتراجع 3,18 في المائة. واقتنفت الأسهم المرتبطة بالرفق أثر نظراتها في الولايات المتحدة التي سجلت خسائر يوم الجمعة. وارتفع الدولار خلال تداولات أمس، ليستقر سعره بعد الخسائر الأخيرة التي مني بها، وكان التداول مستقرا إلى حد ما مع انخفاض الجنيه الإسترليني 0,2 في المائة إلى 1,2420 مقابل الدولار وتراجع اليورو 0,1 في المائة إلى 1,09775 مقابل الدولار. ولم تستطع أي من العملات الحفاظ على أعلى مستوياتها التي سجلتها في عدة أشهر في منتصف أبريل (نيسان) الجاري، فوق 1,25 مقابل الدولار و1,10 مقابل الدولار. وارتفع الدولار 0,1 في المائة إلى



متعاملون في بورصة فرانكفورت (رويترز)

سجله يوم الجمعة عند 28778,37 نقطة. كما ارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقا 0,11 في المائة إلى 2037,34 نقطة، وقلص هو الآخر مكاسبه المبكرة. وفي أسيا، محا المؤشر نيكي الياباني بعض مكاسبه المبكرة يوم الاثنين، مع تحول تركيز المستثمرين في جلسة بعد الظهرية إلى نتائج الشركات واجتماع البنك المركزي المقرر عقده في وقت لاحق هذا الأسبوع. وظلت أسهم شركة خطوط طيران أول نيبون من بين الأكثر

لندن، «الشرق الأوسط» هيمن الحذر على الأسواق العالمية مع افتتاح تعاملات الأسبوع قبل اجتماعات الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، فيما يترقب المستثمرون المزيد من البيانات الاقتصادية هذا الأسبوع ويتنازع بعض الشركات الأمريكية الكبرى إلى جانب مصارف بارزة وشركات استهلاكية. وتظهر أداة سي.إم.إي فيدوتش أن الأسواق تراهن بنسبة 88,6 في المائة على أن مجلس «الفيدرالي» سيرفع أسعار الفائدة 25 نقطة أساس في اجتماعه المقرر يومي الثاني والثالث من مايو (أيار) المقبل. وعلاوة على ذلك، فإن من المتوقع أن يرفع البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية في الرابع من مايو مع احتمالية رفعها نصف نقطة. ومن المتوقع أن يرفع بنك إنجلترا أسعار الفائدة إلى 4,5 في المائة في 11 مايو. كما يترقب المستثمرون عن كثب نتائج بعض الشركات الأمريكية الأعلى قيمة بما في ذلك مايكروسوفت والغابت الشركة الأم لنوغو وأمازون



وليد خدوري

لفظ أميركي حول فرض السيارة الكهربائية إجبارياً

أعلنت «إدارة حماية البيئة» الأميركية في منتصف شهر أبريل (نيسان) الحالي عن مشروع قانون لتقليص الانبعاثات الكربونية بمنع بيع سيارات محرك الاحتراق الداخلي (التي تستعمل البنزين والديزل) المصنوعة خلال الفترة ما بين 2027 و2032. وللتأكيد على أهمية المشروع لإدارة باين، أعلن البيت الأبيض بدوره عن مشروع القانون الذي يهدف إلى «حماية الصحة العامة» بتقليص الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون نحو 10 مليارات طن بحلول عام 2055، وإجبار المستهلك الأميركي على شراء السيارة الكهربائية، ومن ثم توفير شراء الوقود لكي يوفر نحو 12 ألف دولار خلال عمر السيارة.

وكما هو متوقع، انتقد الجمهوريون في مجلس النواب الأميركي مشروع القرار، متهمين الإدارة الديمقراطية بأنها تحاول أن تفرض قسراً على المستهلك الأميركي شراء سيارة من نوعية محددة، مما يعني أن الإدارة تخرق «إعلان حقوق الإنسان والمواطن الأميركي». فهذه السابقة، حسب بعض النواب الجمهوريين، ستضع المواطن أمام خيارين، إما شراء سيارة كهربائية أو أن يكون بإمكانه شراء سيارة بنزين. كما احتج نواب جمهوريون آخرون بأن مشروع القانون هو بمثابة خلق سابقة «تسمح للحكومة بأن تفرض على المواطن السلعة التي تختارها وتمنعه من شراء غيرها، بحيث إنها تستطيع مستقبلاً، مثلاً، إجبار المواطن على شراء أنواع من الأطعمة ومنع غيرها».

من ثم، حسب النواب الجمهوريين، يشكل مشروع القانون هذا الذي لا يزال يحتاج إلى موافقة السلطة التشريعية، وحيث هناك أغلبية للحزب الجمهوري في مجلس النواب، «التفافاً على القوانين الفيدرالية بالضغف على السكان لشراء السيارة الكهربائية إجبارياً».

وانتقد النائب الجمهوري دان نيوهاوس التوجه، مبصراً: «لقد حان الوقت لكي تتوقف الحكومة عن التدخل المتزايد في حياتنا، وحماية استقلالنا الطاقوي». وأضاف النائب الجمهوري من تكساس تشيب روي، أن «سياسة إدارة باين إلى إمكانية حماية البيئة تحاول طي مكنية الاحتراق الداخلي إلى عالم النسيان، ويكفي هذه التخيلات الطاقوية». وأضاف أنه سيصعب من الضروري على مجلس النواب الجمهوري استعمال الموازنة لإنهاء سلاح البيروقراطية الفيدرالية هذا، ابتداءً بمراجعة موازنة «إدارة حماية البيئة».

من الجدير بالذكر، كان الرئيس باين قد وقّع قراراً إدارياً في شهر أغسطس (آب) 2021 يطلب فيه من «إدارة حماية البيئة» اقتراح مشروع قانون لترشيد استهلاك الوقود وتقليص معدلات الانبعاثات لأجل «معالجة أزمة المناخ». وبالفعل أوصت «إدارة حماية البيئة» باتخاذ سياسة جديدة تقضي بتغيير قرارات سابقة كان قد تم تشريعها في عهد إدارة الرئيس ترمب. ونصت القرارات عندئذ على تحديد انبعاثات الاحتباس الحراري الصادرة عن سيارات الاحتراق الداخلي، التي يتم إنتاجها خلال الفترة ما بين عامي 2023 و2026. ووصفت الإدارة هذه القوانين في حينه بأنها «الأكثر طموحاً».

يمكن التحدثي الأهم لضعف مبيعات السيارة الكهربائية في الوقت الحاضر، في سعرها العالي مقارنة بسعر سيارة محرك الاحتراق الداخلي. إذ يزيد في بعض الحالات سعر السيارة الكهربائية عن مئتيها لسيارة الاحتراق الداخلي نحو 10 آلاف دولار.

وإلى جانب الفرق في الأسعار، أشار استفتاء لوكالة «أوسشيبند برس» مؤخراً إلى أن المستهلك الأميركي يتردد في شراء السيارة الكهربائية لسببين: أولاً، ارتفاع السعر بالنسبة لسيارة الاحتراق الداخلي. وثانياً، العدد الضئيل لمحطات الشحن للسيارة الكهربائية وابتعاد المسافات فيما بينها.

وبحسب «أوسشيبند برس»، فإن نحو 60 في المائة من الذين تم استفتاءهم قرروا تأجيل شراء السيارة الكهربائية لارتفاع سعرها، ونحو 50 في المائة أجروا قرارهم بشراء السيارة الكهربائية لعدم توفر محطات شحن كهربائية كافية أو لعدم قرب الواحدة من الأخرى. وأجاب 19 في المائة بأنه من المحتمل جداً عدم شرائهم لسيارة كهربائية في المستقبل المنظور.

ويوضح أن أسباب التردد في شراء السيارة الكهربائية يعود إلى الوقت اللازم لشحنها بالكهرباء، الذي يزيد 5-10 مرات عن وقت تزويد الوقود لسيارة الاحتراق الذاتي. كما يتخوف البعض الذين يقطنون في مناطق بعيدة عن محطات من نفاذ الطاقة المتوفرة في سياراتهم، حتى لو كانت مشحونة بنحو 20 في المائة من طاقتها، وذلك خضبة نفاذ الطاقة في الطرق السريعة الطويلة، وعدم تمكنهم من الوصول إلى محطة قريبة للشحن، أو الحصول على المساعدة الممكنة خارج طرق المدن.

من جهتها، تتوقع «إدارة حماية البيئة» الأميركية أن نحو 54 في المائة من السيارات الجديدة في الولايات المتحدة ستكون كهربائية بحلول 2030. وستمثل نحو 67 في المائة بحلول 2032.

تتمكن من التعليق على الفور. وجدير بالذكر أن آلاف المظاهرين توجهوا إلى البرلمان البريطاني منذ السبت، في إطار حملة تستمر 4 أيام تهدف إلى «تسليط الضوء على إخفاقات الحكومة المتعلقة بالبيئة». وأطلقت مجموعة «Extinction Rebellion» البيئية (XR) الحدث الجمعة، ووعدت باضطرابات، والابتعاد عن قطع الطرقات التي باتت تعرف بها.

وتقول المجموعة إن الآلاف احتجوا أمام الدوائر الحكومية في لندن الجمعة «تسليط الضوء على الإخفاقات البيئية والاجتماعية فيها جميعاً». وركزت تظاهرة السبت على البيئية والتنوع البيئي، وانطلقت من وستمنستر أبي بمشاركة عدد كبير من الأطفال الذين ارتدوا ملابس ووضعوا أقنعة ترمز لحيوانات.

وقالت جيني أوهارا جاكواي، البالغة من العمر 47 عاماً التي جاءت من ويلز في رحلة استغرقت 6 ساعات مع ولديها: «إنها حالة طوارئ». يحتاج الجميع إلى التعاون حتى تتمكن الأجيال الصاعدة من الاستمتاع بكوننا الجميل». وأضافت في تصريح لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «يجب أن أشارك أكثر في حركات الاحتجاج؛ لكن حياتي تتمحور على العمل والأسرة. عدم التحرك لم يعد خياراً بسبب خطورة الوضع». وتسببت المجموعة بالسنوات الأخيرة في اضطرابات كبيرة طالت الطرقات والمطارات وشبكات النقل العام، في إطار تظاهرات احتجاج على تغير المناخ.



ناشطون بريطانيون يتظاهرون احتجاجاً على تغير المناخ وسط العاصمة لندن (رويترز)

«يونائت» العمالية البريطانية، إن منصتين لإنتاج النفط في بحر الشمال توقفنا عن العمل مع بدء إضراب العاملين عن العمل لمدة يومين. وقال المتحدث باسم النقابة العمالية عبر البريد الإلكتروني، إنه تم إغلاق منصتي «نينيان سنترال» و«نينيان ساوث» بسبب الإضراب. حسب «بلومبرغ».

وتنتج هاتان المنصتان النفط من خام برنت، ويتم تشغيل المنصتين من قبل شركة «كانادايان ناشنرال ريسورسيز»، والتي لم

التقنيات المتجددة، وخصوصاً الرياح البحرية. وتواجه بريطانيا كغيرها من دول أوروبا تحديات واسعة النطاق فيما يخص توفير الطاقة؛ خصوصاً بعد فرض عقوبات واسعة النطاق على روسيا، المورد الرئيس للطاقة الأوروبية، بينما تعاني بريطانيا بشكل إضافي بسبب مشكلة الإضرابات التي تطول قطاعات واسعة بلغت قطاع الطاقة.

وقال المتحدث باسم نقابة الهولندي روب جيتين: «مع تحول بحر الشمال إلى أكبر مورد للكهرباء الخضراء لهولندا وأجزاء كبيرة من أوروبا، نحن مستعدون لتوسيع الربط بين البلدين... وهذا الربط الجديد يعزز أمن الطاقة في أوروبا».

وكان من المتوقع أيضاً أن يوقع شاييس مذكرة تفاهم بين المملكة المتحدة والدنمارك مساء الإثنين، في خطوة تهدف إلى ضمان مزيد من التعاون بشأن الانتقال من الوقود الأحفوري إلى

وبلجيكا، والدنمارك، وفرنسا، وألمانيا، وإيرلندا، ولوكسمبورغ، والنرويج، وهولندا، في مدينة أوستند لمناقشة طموحات بناء مزارع الرياح البحرية المستقبلية. وقال شاييس: «اتفاق اليوم التاريخي مع هولندا يربط بلدينا معاً من خلال هذا الإنجاز المثير، وهو الأكبر من نوعه في العالم، وسيوفر ما يكفي من الكهرباء لعدد من المنازل أكثر من منازل مانشستر وبرمنغهام معاً».

وقال وزير المناخ والطاقة

يشكل تهديداً للأمن الغذائي في البلاد

الجفاف يضرب 60% من حبوب تونس



أغنام ترعى في أحد حقول القمح شمال تونس وسط موجة من الجفاف تهدد الأمن الغذائي العام الحالي (أ.ف.ب)

الحبوب بما لا يقل عن 32 مليون قنطار، وغالباً ما تتوصل لتأمين نحو نصفها من الإنتاج المحلي، أما خلال هذا الموسم فإن الحاجة للتوريد ستكون «قياسية»، وهو ما سيكلف خزينة الدولة مزيداً من المصاريف بالعملة الصعبة، في ظل تدهور الموارد المالية الذاتية.

وعلى صعيد متصل، أعلنت سفارة الولايات المتحدة الأميركية بتونس يوم الجمعة الماضي، وصول باخرة محملة بأكثر من 25 ألف طن من القمح الأميركي الصلب، لمساعدة الشعب التونسي على مواجهة نقص الإمدادات الناتج عن الغزو الروسي على أوكرانيا. وأشارت إلى توفير الولايات المتحدة والبنك الدولي بالشراكة مع الديوان التونسي للحبوب (حكومي) هذا المحزون الأساسي للخبز والكسكسي والعجين وغيرها من الأطعمة التي تعتمد على الحبوب.

وقال السفير الأميركي جوي هود: «تهدف مساهمة اليوم إلى ضمان توفير القمح الأميركي للأسر التونسية توريد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

من الزراعات الكبرى في تونس تعتمد على تساقطات الأمطار، وتعمل عدة هيئات حكومية وخاصة على البحث والتفكير في حلول جذرية لهذا الإشكال الذي من شأنه تهديد الأمن الغذائي في ظل تواصل انخفاض إنتاج الحبوب من موسم إلى آخر.

ومن ناحيته، قال الخبير الفلاحي جمادي البوبكري: «لا يمكن الآن الحديث عن موسم الحبوب في تونس لأنه انتهى منذ فترة». وأكد أن الدولة التونسية تورد كل سنة ما بين 65 و70 في المائة من حاجياتها المحلية من الحبوب، مع التعويل

المجمعة التي كانت في حدود 3,4 مليون قنطار خلال الموسم الفلاحي الحالي، يأتي على خلفية تواصل ارتفاع درجات الحرارة التي شهدتها تونس خلال الأيام الأخيرة من شهر مارس (آذار) الماضي.

وكشف رجايبية عن تأثر أهم المناطق المنتجة للحبوب في تونس، وهي ولايات (محافظة) باجة وجندوبة وبنزرت والمنطقة السقوية بالقبروا، بندرة نزول الأمطار وارتفاع درجات الحرارة خلال الأيام القليلة الماضية، وهو ما انعكس سلباً على تراجع إنتاج الحبوب وفق تقديره، ومن الممكن أن يزيد من احتمالات ارتفاع الواردات لتلبية احتياجات الطلب المحلي، على الرغم من صعوبات الحصول على الحبوب ومستقاتها من السوق الأوكرانية نتيجة الحرب.

وقال عدد من المتابعين لتنتائج الموسم الفلاحي الحالي، إن حصيلة حبوب هذا الموسم ستكون جيدة نظراً لارتفاع درجات الحرارة في وقت تزايد فيه إنتاج الحبوب وفق تقديره، ومن الممكن أن يزيد من احتمالات ارتفاع الواردات لتلبية احتياجات الطلب المحلي، على الرغم من صعوبات الحصول على الحبوب ومستقاتها من السوق الأوكرانية نتيجة الحرب.

تونس: المتجي السعيداني

توقعت الهيئات الفلاحية التونسية صابة (حصيلة) حبوب لا تزيد عن 2,5 مليون قنطار على أقصى تقدير، مقابل 7,4 مليون قنطار من الحبوب خلال الموسم الفلاحي الماضي، وهي من أضعف النتائج طوال العشر سنوات الماضية؛ إذ إن معدل الإنتاج طوال مواسم طويلة مقدّر بما بين 12 و16 مليون قنطار من الحبوب في الموسم الواحد.

وأكدت المصادر أن الأضرار ستكون كبيرة، وأن نسبة 60 في المائة من المساحات الفلاحية المخصصة لزراعة الحبوب بأنواعها قد تضررت بنسب متفاوتة، وأن الفلاحين التونسيين في حاجة ماسة لوقوف السلطات إلى جانبهم، لمجابهة موجة الجفاف التي تضرب البلاد منذ سنوات.

وفي هذا السياق، أكد محمد رجايبية، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري المكلف بالزراعات الكبرى (ميكال نقابي مستقل)، أن تراجع التقديرات السابقة في كميات الحبوب

مصر تفرج عن بضائع مستوردة بـ23 مليار دولار منذ يناير

تم لا يكونون مضطرين لإضافة هذه الغرامات الجمركية إلى تكاليف السلع». وقال في هذا الصدد: «تم السماح للتوكيلات الملاحية بنقل البضائع المستوردة من الموانئ إلى المستودعات والموانئ الجافة خارج المنافذ الجمركية، بحيث يكون النقل باسم التوكيلات الملاحية، أو باسم المستوردين وفقاً للإجراءات المقررة»، لافتاً إلى أن مصلحة الجمارك تتعهد للتوكيلات الملاحية بعدم الإفراج عن الشحنات المنقولة بأسماء المستوردين خارج المنافذ الجمركية إلا بعد إصدار هذه التوكيلات لـ «إذن التسليم»، لحفظ مستقاتها؛ على نحو يسهم في إعفاء المستثمرين والمستوردين من الأعباء الإضافية لتخزين البضائع بالموانئ «قيمة الغرامات والأرضيات والحراسات».



حاويات يتم تحميلها على شاحنات في أحد الموانئ المصرية (رويترز)

في جانبها قال الشحات محمدي رئيس مصلحة الجمارك المصرية إنه «تم رفع أعلى درجات الاستعداد الجاهزية بالمنافذ الجمركية، ومضاعفة ساعات العمل، واستمرار نظام النوبتجية حتى ساعات متأخرة من صباح اليوم التالي؛ بما يجعل رجال الجمارك جاهزين لإنهاء إجراءات الإفراج الجمركي للبضائع الموجودة بالموانئ فور استكمال المستندات بالتعاون مع جهات العرض وبالتنسيق مع الجهات المعنية».

لاضطراب سلاسل الإمداد والتوريد، بحيث تتمكن الدولة من احتواء أكبر قدر ممكن من التضخم المستورد من الخارج»، موضحة استمرار العمل بالإجراءات الميسرة؛ من أجل الإسهام في منع تكديس البضائع بالموانئ «بما في ذلك وقف تحصيل الغرامات الجمركية من المستثمرين والمستوردين المتأخرين في إنهاء الإجراءات الجمركية بسبب المستندات المطلوبة استيفائها من الجهات ذات الصلة؛ على نحو يساعدهم في تخفيف الأعباء عنهم، ومن

من البضائع الرديئة وغير المطابقة للمواصفات». وتعاين مصر من نقص في العملة الأجنبية بسبب ارتفاع تكلفة السلع المستوردة، وتشهد ارتفاعاً قياسياً في معدلات التضخم مع خفض قيمة الجنية لأكثر من مرة. وأشار معيط إلى استمرار البلاد في دعم الجهود «التامس احتياطي استراتيجية مستدام من السلع الأساسية والغذائية يكفي لمدة 6 أشهر، بما يساعدهم في توفير احتياجات المواطنين، على نحو يسهم في الحد من الآثار السلبية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال وزير المالية المصري محمد معيط، أمس الإثنين، إنه تم الإفراج الجمركي عن سلع وبضائع ومنتجات مستوردة بمختلف الموانئ والمنافذ الجمركية بقيمة 23 مليار دولار وحتى الآن. وأوضح الوزير في بيان صحفي أمس الإثنين، أن ذلك جاء من خلال «تسريع وتيرة الإفراج الجمركي وتيسير الإجراءات، مع منح الأولوية للسلع الأساسية، ومكونات التصنيع الغذائي، والأوبئة ومستلزمات الإنتاج، على نحو يسهم في ضمان استدامة دوران عجلة الإنتاج بكامل طاقتها، وتخفيف الأعباء عن المستوردين، بخفض أعباء الأرضيات والغرامات، وتوفير السلع الأساسية بالأسواق المحلية؛ لتلبية احتياجات المواطنين». ولفت الوزير إلى أن المتوسط الشهري للإفراج عن السلع بالموانئ والمنافذ الجمركية يصل إلى 5 مليارات دولار، مؤكداً «أننا ماضون في تحقيق مستهدفات تقليص زمن الإفراج الجمركي، وتقليل تكاليف عملية الاستيراد والتصدير، وتحفيز الاستثمار من خلال تطوير المنظومة الجمركية وفقاً لأحدث النظم العالمية على نحو يحمي الأسواق المحلية

التوسع في طاقة الرياح البحرية بأوروبا يهدد سلاسل الإمداد



مزرعة رياح بحرية قبالة هيلغولاند في ألمانيا (أ.ب)

في بلجيكا، الإثنين، تريد من خلال اللقاء تكريس طموحها المشترك بزيادة قدراتها على صعيد طاقة الرياح في بحر الشمال 10 مرات، في تحد صناعي هائل لتسريع نزع الكربون في القارة الأوروبية. ويهدف اجتماع أوستنדה، الذي يشارك فيه خصوصاً الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشار الألماني أولاف شولتس ورئيس الوزراء الهولندي مارك روثه، إلى تطوير حقول طاقة الرياح ومنشآت الربط والشبكات الصناعية ومشاريع الهيدروجين الأخضر.

وقال قادة الدول التسع في مقال نشره موقع «بوليتيكو» الإثنين: «هدفتنا المشترك على صعيد طاقة الرياح البحرية في بحر الشمال هو إنتاج 120 غيغاواط في 2030، وما لا يقل عن 300 غيغاواط في 2050». وتصل قدرات الإنتاج الحالية مجتمعة إلى نحو 30 غيغاواط. ويشارك في الاجتماع قادة 7 دول في الاتحاد الأوروبي؛ هي فرنسا وألمانيا وهولندا وبلجيكا وإيرلندا والدنمارك ولوكسمبورغ، فضلاً عن النرويج والمملكة المتحدة.

بروكسل: «الشرق الأوسط»

حذرت أكثر من 100 شركة من حدوث اختناقات في سلاسل الإمداد، في ظل التوسع السريع بطاقة الرياح البحرية في أوروبا، وذلك وفقاً لإعلان مشترك نشر أمس (الاثنين).

وقالت الشركات إن قطاع الرياح في أوروبا ليس كبيراً بما يكفي حالياً لتلبية الالتزامات المناخية لتوسيع نطاق الطاقة البحرية في بحر الشمال بواقع 10 أضعاف، ليصل إلى 300 غيغاواط بحلول عام 2050.

وجاء في البيان أن القيود بالنسبة لإنتاج المكونات الأساسية التي تشمل الأساسات والكابلات والمحولات، بالإضافة إلى أن توفر سفن التركيب والخدمة يمثل أيضاً عائقاً. وأضاف: «هناك حاجة لاستثمارات جديدة كبيرة في قطاع التصنيع والبنية التحتية الرئيسية مثل المحطات والموانئ». وطالب الحكومات بـ«البدء» في التمويل من خلال الدعم المالي. وأشار البيان إلى أن تطوير طاقة الرياح البحرية يتطلب بسبب ارتفاع التكاليف، مطالباً بتوفير الدعم السياسي. يأتي هذا بينما يلتقي 9 دول أوروبية

تسرّع عمل الفنانين... وقد توظف للتزليل الإلكتروني

الفيديوهات الفورية... القفزة النوعية لتقنية الذكاء الصناعي

لوح تزليج في تايمز سكوير، ويرجح التقدم السريع، الذي تشهده الصور المصنوعة بالذكاء الصناعي، أن تقنية الفيديو الجديدة ستسير في الاتجاه نفسه.

وقد عَجّت وسائل التواصل الاجتماعي الشهر الماضي، بـصور للبابا فرنسيس يرتدي معطفًا منفوخًا من علامة «بالنسيانغا» يبدو عصرياً جداً، بالنسبة لرجل دين في السادسة والثمانين من عمره، ولكن هذه الصور لم تكن حقيقية، بل من تركيب عامل بناء (31 عاماً)، من شيكاغو، استخدم أداة ذكاء صناعي شهيرة اسمها «ميدجورني» لهذه الغاية.

تتعتمد «ميدجورني» على شبكة Midjourney على شبكة عصبية تتعلم مهاراتا من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات، وتبحث عن أنماط معينة في ملايين الصور الرقمية والصور التي توضع ما يظهر في الصور.

عندما يوظف أحدهم صورة ما للنظام، يولد الأخير لائحة من المزايا التي قد تتصفها الصورة. يلفت فالنزيولا إلى أن «الفيديو هو مجموعة من الإطارات - الصور الجامدة - المدمجة بطريقة توجي بالحرية. الحيلة هنا تكمن في تدريب نموذج يفهم العلاقة والتماثل بين كل إطار وإطار». وكما في الإصدارات الأولى من أدوات كـ«ال-إي»، و«ميدجورني»، تجمع التقنية أحياناً الأفكار والصور بأشكال مثيرة للفضول. فإذا طلبت دُباً محشواً يبيع كرة السلة، فقد يعطيك نوعاً من الحيوانات المحشوة الغربية، مع كرة سلة في يده، وإذا طلبت كلباً مع هاتف محمول في الحديقة، كائن بشري بجسم غريب.

• خدمة «نيويورك تايمز».



فيديو أنتج بعد طبع عبارة «كلب يحمل هاتفاً»

تحليل البيانات الرقمية - في هذه الحالة، من الصور، والفيديوهات، والملاحظات التي توضع محتوى الصور. يبدي الباحثون ثقة بقدرتهم على تحسين وتوسيع مهارات هذا النظام بسرعة، من خلال تدريبه على كميات متنامية من البيانات. ويعتقد الخبراء أن هذا النوع من التقنيات سيستطيع قريباً صناعة أفلام قصيرة عالية الجودة، مع موسيقى وجوارات. من الصعب تحديد ما في تدريبه يتكره هذا النظام، في الوقت الحالي؛ لأنه ليس صورة ولا رسوماً متحركة، بل مجموعة من البيكسلات الكثيرة المزوجة مع بعضها لتشكيل فيديو واقعي. تخطط «رانوي» لتوفير تقنياتها، مع مجموعة من الأدوات الأخرى التي تعتقد أنها ستسرّع عمل الفنانين المحترفين.

وعمدت شركات ناشئة أخرى؛ من بينها «أوين إيه.أي»، إلى إطلاق تقنيات مشابهة تنتج صوراً جامدة من طلبات قصيرة، كـ«صورة دب محشواً يركب



فيديو أنتج بعد طبع عبارة «نهر هادئ في الغابة»

أين تجّه هذه التقنية. من جهته، قال فيليب إسزولا، أستاذ متخصص بالذكاء الصناعي في «معهد ماساتشوستس للتقنية»: «في هذه المرحلة، إذا رأيت مقطع فيديو عالي الدقة، فسائق به على الأرجح، ولكن هذا الأمر سيتغير بسرعة كبيرة». وكغيره من تقنيات الذكاء الصناعي التوليدي، يتعلم نظام «رانوي»، من خلال

بيانات النظام الجديد فيديوهات لا تتعدى مدتها 4 ثوان، وينوعية تبدو باهتة وغير واضحة، عند النظر إليها عن قرب. في بعض الأحيان، تكون صورة غريبة ومشوّهة ومربية، خصوصاً أن النظام يستطيع دمج حيوانات، كالكلاب والبهائم المحمولة، لكن عندما يحصل على الطلب الصحيح، ينتج فيديوهات تظهر بوضوح



فيديو أنتج بعد طبع عبارة «بقرة في عيد ميلاد»

رغم مخاطرها، واصفاً إياها «بواحدة من أكثر التقنيات المثيرة للإعجاب، التي طوّرت في السنوات المائة الأخيرة. يجب أن نسمح للناس باستخدامها». لا يُعد توليف الأفلام والفيديوهات، والتلاعب بها، بالأمر الجديد طبعاً، إذ يستخدم صانعو الأفلام هذه الأدوات منذ ما يقارب قرناً من الزمن. وعمد الباحثون والفنانون الرقميون، في السنوات الأخيرة، إلى استخدام تقنيات ذكاء صناعي وبرمجيات متطورة لصناعة وتعديل الفيديوهات التي تشتهر باسم «ديب فيك».

لكن الأنظمة الشبيهة بنظام «رانوي» قد تحل، مع الوقت، محل مهارات التعديل التقليدية بكسبة زز.

صور غير مأثوفة

تولّد تقنية «رانوي» الجديدة فيديوهات من أي توصيف مختصر. في البداية، يمكنك إنتاج صور مألوفة لأقط بنام على بساط ملاء، أو أن تدمج أفكاراً متباينة لتوليد فيديوهات مسلية لبقرة في حفلة عيد ميلاد.

أن تتحوّل أيضاً إلى وسيلة تزليل إلكتروني جديدة يصعب رصدها، وتزيد، من ثم، صعوبة التمييز بين الحقيقي والمزيف على شبكة الإنترنت. تُعدّ هذه الأنظمة من الأمثلة على ما يُعرف بالذكاء الصناعي التوليدي (generative A.I)، القادر على صناعة النصوص، والصور، والأصوات بشكل فوري. ومثلها الآخر هو «نشات جي.بي.تي»، برنامج المحادثة الذي طوّره شركة «أوين إيه.أي». وأذهل صناعة التقنية بقدراته، منذ أواخر العام الماضي.

وكانت شركتنا «غوغل» و«ميتا» (الشركة المالكة لـ«فيسبوك») قد كشفتنا عن أول نظم صناعة الفيديوهات، العام الماضي، ولكنهما لم تشاركاه مع المستخدمين بسبب مخاوف من استخدامه لنشر المعلومات المضللة بمستوى جديد من السرعة والفعالية.

ويعتقد كريستوبال فالنزيولا، الرئيس التنفيذي لـ«رانوي»، أن التقنية أهم بكثير من أن تُترك في المختبر، وقد حصلوا على نتائج

نيويورك، كادي ميمز»

تعمل واحدة من مجموعة من الشركات الناشئة في نيويورك، على تطوير نظام لإنتاج فيديوهات قصيرة، بالاعتماد على بضع كلمات تطبع على جهاز الكمبيوتر.

طبع إيمان سانسافيرا، مهندس برمجة بشركة «رانوي إي.أي»، الناشئة في نيويورك، توصيفاً مختصراً لما يريد رؤيته في مقطع فيديو، فكتب: «نهر هادئ في الغابة... وبعد أقل من دقيقتين، ولدت خدمة إنترنت تجريبية مقطع فيديو قصيراً لنهر هادئ في غابة. تدفقت مياه النهر تحت ضوء الشمس، وتقاطعت بين الأشجار والأعشاب، ثم استدارت وضربت برفق على الصخور.

فيديو بطباعة كلمتين

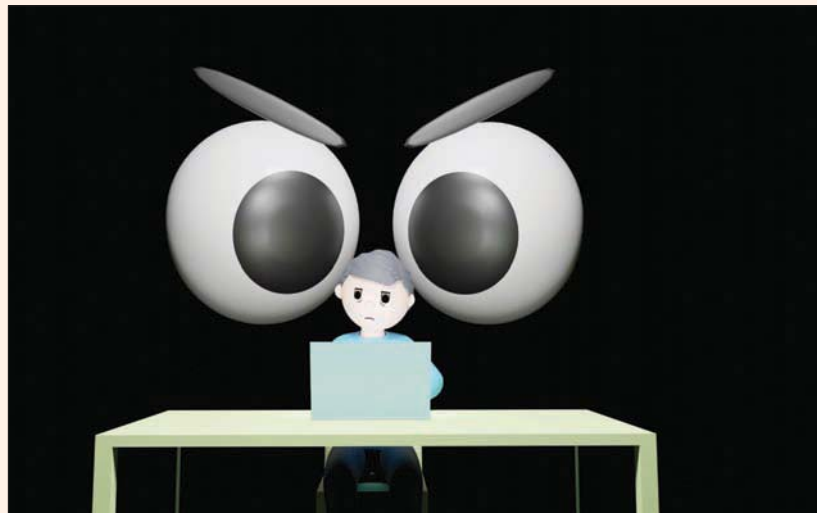
تُعدّ «رانوي (Runway)، التي وفّرت خدماتها لمجموعة صغيرة لإختبارها، بداية هذا الشهر، واحدة من شركات عذة تعمل حالياً على تطوير تقنية ذكاء صناعي قد تتيح قريباً للناس صناعة فيديوهات بطباعة بضع كلمات في مربع على شاشة الكمبيوتر.

تمثّل هذه الشركات المرحلة المقبلة من السباق الذي تشهده هذه الصناعة - والذي يضمّ عمالقة كـمايكروسوفت وغوغل بالإضافة إلى شركات ناشئة صغيرة أخرى - لإبتكار أنظمة يعتقد البعض أنها ستكون الإختراق المقبل في عالم الذكاء الصناعي، كما حصل عند ابتكار المتصفحات الإلكترونية والأيفون.

قد تسرّع أنظمة توليد الفيديوهات الجديدة عمل صانعي الأفلام وغيرهم من الفنانين الرقميون، ولكنها يمكن

تراقب أغلب العاملين من المنازل

«برمجيات ربّ العمل» تتجسس على الموظفين



بهدّة المهمة بدلاً منهم، فقد وجدت دراسة شملت أكثر من 1200 ربّ عمل أميركي أن 60 في المائة من الموظفين الذين يعملون بعد خضاعين لنوع من برمجيات مراقبة العمل، بينما صرحت 9 من أصل كل 10 شركات أنها سرحت بعض الموظفين بعد البدء بتطبيق المراقبة.

إذن، ما الذي يتعبه أرباب العمل؟ وما الأدوات التي يستخدمونها؟ هل توجد أي قوانين تنظيمية لمراقبة الموظفين؟ هل يتوجب على ربّ العمل أن يُعلم موظفيه أنه يراقبهم؟ تحدّثت مع البريت فوكس كان، المؤسس والمدير التنفيذي في مشروع «سورفيلنس الذي يراقب الموظفين على أفراسيات»، إلى أن المنتجات التي تُباع على أنها أدوات المراقبة الإنتاجية لا تقيس الجانب الصحي، لأنّ الإنتاجية موضوع معقد جداً، ويجمع كل العوامل التي تدخل في نوعية عملك. إذ لا يمكن للبرنامج أن يقدّم تقيماً شاملاً لجودة العمل الذي يقوم به الموظف، بل قد يسبّب تراجعا في أداء الموظف وحصره بزده القياسات البسيطة». بمعنى آخر، اعتبر كان أن هذه المراقبة بالإحباط.

* «فاست كومباني» خدمات «تريبيون ميديا».

بهاذه المهمة بدلاً منهم، فقد وجدت دراسة شملت أكثر من 1200 ربّ عمل أميركي أن 60 في المائة من الموظفين الذين يعملون بعد خضاعين لنوع من برمجيات مراقبة العمل، بينما صرحت 9 من أصل كل 10 شركات أنها سرحت بعض الموظفين بعد البدء بتطبيق المراقبة.

إذن، ما الذي يتعبه أرباب العمل؟ وما الأدوات التي يستخدمونها؟ هل توجد أي قوانين تنظيمية لمراقبة الموظفين؟ هل يتوجب على ربّ العمل أن يُعلم موظفيه أنه يراقبهم؟ تحدّثت مع البريت فوكس كان، المؤسس والمدير التنفيذي في مشروع «سورفيلنس الذي يراقب الموظفين على أفراسيات»، إلى أن المنتجات التي تُباع على أنها أدوات المراقبة الإنتاجية لا تقيس الجانب الصحي، لأنّ الإنتاجية موضوع معقد جداً، ويجمع كل العوامل التي تدخل في نوعية عملك. إذ لا يمكن للبرنامج أن يقدّم تقيماً شاملاً لجودة العمل الذي يقوم به الموظف، بل قد يسبّب تراجعا في أداء الموظف وحصره بزده القياسات البسيطة». بمعنى آخر، اعتبر كان أن هذه المراقبة بالإحباط.

بهاذه المهمة بدلاً منهم، فقد وجدت دراسة شملت أكثر من 1200 ربّ عمل أميركي أن 60 في المائة من الموظفين الذين يعملون بعد خضاعين لنوع من برمجيات مراقبة العمل، بينما صرحت 9 من أصل كل 10 شركات أنها سرحت بعض الموظفين بعد البدء بتطبيق المراقبة.

إذن، ما الذي يتعبه أرباب العمل؟ وما الأدوات التي يستخدمونها؟ هل توجد أي قوانين تنظيمية لمراقبة الموظفين؟ هل يتوجب على ربّ العمل أن يُعلم موظفيه أنه يراقبهم؟ تحدّثت مع البريت فوكس كان، المؤسس والمدير التنفيذي في مشروع «سورفيلنس الذي يراقب الموظفين على أفراسيات»، إلى أن المنتجات التي تُباع على أنها أدوات المراقبة الإنتاجية لا تقيس الجانب الصحي، لأنّ الإنتاجية موضوع معقد جداً، ويجمع كل العوامل التي تدخل في نوعية عملك. إذ لا يمكن للبرنامج أن يقدّم تقيماً شاملاً لجودة العمل الذي يقوم به الموظف، بل قد يسبّب تراجعا في أداء الموظف وحصره بزده القياسات البسيطة». بمعنى آخر، اعتبر كان أن هذه المراقبة بالإحباط.

المتاحة إلى النصف. كما تدعم الوحدة أسلوب «Just a Bunch Of Disks JBOD» لتكون جزءاً من مجموعة من وحدات تخزينية أخرى وتظهر الوحدات كأنها كلها واحدة أمام نظام التشغيل وبسعة واحدة تبلغ مجموع جميع الوحدات. هذه الأمور مهمة لمن يرغب في رفع السعة التخزينية دون استبدال الوحدات الموجودة في جهازه، أو لمن يرغب في حفظ نسخ احتياطية من جميع الملفات التي تضاف إلى وحدة التخزين بشكل الي، ولكنها اليات غير أساسية للاستخدامات العادية في حال كان المستخدم ليس على دراية تقنية باليات التخزين المذكورة.

استخدامات متعددة: هذه الوحدة المحمولة مناسبة لمن يرغب في حفظ نسخ احتياطية من ملفاته الكبيرة، أو حفظ عروض الفيديو بدقة الفائقة (8K)، أو للاعبين الذين يرغبون في تشغيل ألعاب كثيرة دون حذف أي من الألعاب الأخرى، أو من يرغب في حفظ الملفات الموسيقية والصور والأفلام والفيديوهات على وحدة واحدة وربطها مباشرة بالموجه المنزلي (Router) لتصبح جميع الملفات متوافرة لأي جهاز متصل بالشبكة، سواء أكان كومبيوتراً أو تلفزيوناً أم هاتفاً جوالاً أو جهازاً لوحياً، ومشاهدة تلك العروض من أي غرفة في المنزل.

كما يمكن لصناع المحتوى، مثل الموسيقيين وأصحاب قنوات «يوتيوب» الذين يحتاجون إلى ساعات تخزين كبيرة لتخزين ملفاتهم الخام (RAW) عالية الدقة وكثيرة العدد، استخدام هذه الوحدة بشكل مريح. ويمكن الاستفادة من الاشتراك في خدمات التخزين السحابية، وحفظ ملفاتك في مكان واحد إن كنت لا تحتاج إلى التنقل بين المنزل والعمل بشكل كبير. ويبلغ وزن الوحدة كيلوغراماً واحداً فقط، ويبلغ سعرها في المنطقة العربية 3,089 ريال (نحو 823 دولاراً)، ويمكن الحصول عليها من متاجر بيع ملحقات الكومبيوتر أو المتاجر الإلكترونية.

وحدة تخزين من «ويسترن ديجيتال» تتسع لملايين الملفات المختلفة



يمكن نقل الوحدة بسهولة بسبب حجمها الصغير ووزنها المنخفض



يمكن تخزين ملايين الملفات المختلفة والألعاب الضخمة في 22 تيرابايت

داخلها) لحفظ نسخ احتياطية من الملفات المهمة، وبشكل الي، بحيث يمكن اختيار مجلد أو مجموعة مجلدات مهمة على كومبيوترك، لتقوم الوحدة بحفظ نسخ من الملفات الموجودة فيها في الخلفية دون أي تدخل من المستخدم.

هذا، وتدعم الوحدة العمل بأسلوب (Redundant Array of Independent Disks RAID) الذي يعني أنها متوافرة للاستخدام بسعتها الكاملة، إلى القدرة على تغيير ذلك إلى أسلوب (i RAID) لحفظ نسخة احتياطية من كل ملف يجري وضعه داخلها، على حساب خفض السعة التخزينية

تقنيات حماية: تتمتع الوحدة بتقنيات حماية مهمة لحمايتها في حال قام شخص آخر بوصولها بجهازه، حيث تطلب كلمة سر لدى استئجارها وجود كومبيوتر غريب. ويجري تشفير الملفات داخل الوحدة بتقنية (AES) بدقة 256 بت عالية القدرة. كما يمكن تشغيل برنامج خاص بالوحدة (موجود

تقنيات حماية: تتمتع الوحدة بتقنيات حماية مهمة لحمايتها في حال قام شخص آخر بوصولها بجهازه، حيث تطلب كلمة سر لدى استئجارها وجود كومبيوتر غريب. ويجري تشفير الملفات داخل الوحدة بتقنية (AES) بدقة 256 بت عالية القدرة. كما يمكن تشغيل برنامج خاص بالوحدة (موجود

وحدة تخزين بسعة 22 تيرابايت بتكلفة معقولة، مقارنة بتكاليف مهولة قبل بضع سنوات وبسعات تخزين أقل بكثير مقارنة مع تلك المتاحة الآن. وتستطيع الوحدة نقل البيانات بسرعات تصل إلى 5 غيغابايت في الثانية (نحو 640 ميجابايت في الثانية، نظراً إلى أن الغيغابايت الواحدة تعادل 8 جيجابايت) وفق عدد الملفات التي يجري نسخها وأحجامها، وعبر منفذ «يو إس بي 3.2 الجيل الأول (USB 3.2 Gen 1)» (الاسم السابق لهذه التقنية هو «يو إس بي 3.0»)، وهي متوافقة مع نظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك أو إس»، وجرّت تهيئتها بتتسيق

وحدة تخزين بسعة 22 تيرابايت بتكلفة معقولة، مقارنة بتكاليف مهولة قبل بضع سنوات وبسعات تخزين أقل بكثير مقارنة مع تلك المتاحة الآن. وتستطيع الوحدة نقل البيانات بسرعات تصل إلى 5 غيغابايت في الثانية (نحو 640 ميجابايت في الثانية، نظراً إلى أن الغيغابايت الواحدة تعادل 8 جيجابايت) وفق عدد الملفات التي يجري نسخها وأحجامها، وعبر منفذ «يو إس بي 3.2 الجيل الأول (USB 3.2 Gen 1)» (الاسم السابق لهذه التقنية هو «يو إس بي 3.0»)، وهي متوافقة مع نظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك أو إس»، وجرّت تهيئتها بتتسيق

جدة، خلدون غسان سعيد

مهما طوّرت قدرات كومبيوترك الشخصي ورفعت من سرعة المعالج والقدرات الرسومية ومنافذ الملحقات، فهناك عامل سيجد من تجربة استخدامك؛ هو السعة التخزينية للجهاز في ظل الازدياد المتنامي لأحجام البرامج والفيديوهات عالية الدقة والألعاب الإلكترونية ومرآحتها الإضافية. وبإمكانك استخدام وحدة تخزين داخلية كبيرة الحجم، ولكن هذا الأمر سيؤجل حدوث المشكلة؛ لأن امتلاء تلك الوحدة بالبيانات يعني أنه عليك إما حذف البرامج والفيديوهات والألعاب لمسح المجال أمام الجديد منها، وإما الاستبدال بوحدة التخزين الداخلية أخرى جديدة؛ الأمر الذي يعني أن عليك فتح الجهاز.

قدرات تخزين ضخمة

ويكمن الحل في استخدام وحدة تخزين خارجية عالية السرعة تتسع لأحجام ضخمة من البيانات ويسهل وصلها بالكومبيوتر عبر منفذ «يو إس بي» ونقلها معك أينما ذهبت. واخترت «الشرق الأوسط» وحدة تخزين دييجيتال ماي بوك 22 تيرابايت (Western Digital My Book 22TB)»، ونذكر ملخص التجربة:

بداية؛ يجب القول إن سعة 22 تيرابايت تسمح لك بتخزين أكثر من 5 آلاف فيلم، أو 4,4 مليون أغنية، أو 5,5 مليون صورة، أو 143 مليون وثيقة، ويكل سهولة. ووفقاً لمصادر في الإنترنت، فإن مجموع سعة الألعاب المتاحة للتحميل من خدمة «إكس بوكس غايم باس (Xbox Game Pass)»، البالغ عددها 460 لعبة حالياً، هو 10,289 تيرابايت، وإنه يمكنك تخزين جميع ألعاب تلك الخدمة في أقل من نصف السعة التخزينية المتاحة! سعة 22 تيرابايت هذه تعني إمكانية استخدام وحدة التخزين لفترات طويلة دون التفكير في حذف أي ملف أو استخدام أي وحدة تخزين إضافية. الأمر المذهل أننا نعيش في فترة يسهل فيها الدخول إلى أي متجر وشراء

بيوت الأزياء تقتمه بأثاث مريح وأطباق شهية

«صالون ديل موبيلي» 2023... دعوة لأسلوب عيش متكامل

فنانين شاباً من كل أنحاء العالم. طلبوا من 10 فنانين أن يترجموا، كل بطريقته، التقنيات الحرفية الإيطالية بنظرة شابة وحديثة. ولم يُخبّر أي منهم الأمل، فقد طرحوا منتجات متنوعة تتباين بين الطاولات والموائد وبين الكنبات وأواني تقديم الطعام. كلها بفتنة مع إشارات بعضها إلى رموز السدار واستعمال الحروف الأولى من اسم دولتي وغابانا.

بالنسبة لدار «ديور» فقد واصلت تعاونها مع «فيليب ستارك» للعام الثاني على التوالي. في عام 2022، قدم مجموعة ركز فيها على «ميس ديور». أما هذا العام، فركز على كرسي «ميداليون» Medallion الأيقوني الذي كان يستعمله المؤسس كريستيان ديور. زُوده بمسند للزراع، وقدمه في مجموعة تدمج المهارة الحرفية بالتكنولوجيا الأكثر تطوراً. استعمل فيه أيضاً الواناً ومواد مختلفة في القطعة الواحدة، مثل الألمنيوم المصقول أو المطلي بالبرنيق، فضلاً عن قماش «يوكلية»، باللون الأبيض المائل إلى البيج، وقماش «توال دو جوي» باللون الزهري، أو الأسود، أو البرتقالي المُتقَرِّج.

طبعاً لا يكتمل الحديث عن مساهمة بيوت الأزياء في المعرض من دون ذكر «هيرميس». إلى جانب أنها وجه مالوف فيه، فإنها وفي هذا العام، احتفلت بالجمال بكل أوجهه، حسب قولها؛ «الجمال الذي يتجلى في أبسط الأشياء»، في ملعقة أو كرسي أو طبق تقديم. لكن الطريقة التي نُفذت بها كل قطعة تُفرِّق كثيراً عما تقدمه الشركات العادية؛ لأنها وبكل بساطة لا تفتقر إلى الرفاهية كما تُعبر عن المركز الاجتماعي.

بالمستوى، لا يتعاون عن التعاون مع فنانين ومهندسين وخبراء عالميين. «بوتيجا فينيتا» مثلاً تعاونت مع الفنان غايتانو بيتشي لتحويل متجرها الواقع في شارع «مونتينا بوليوني» الشهير مزاراً فنياً. فبيتشي سبق وصمم لها ديكور عرضها الأخير في ميلانو وكان حديث الجميع؛ نظراً لأشكال الكرسي المبتكرة والوانها المنوهجة. متحت السدار الفنان كامل الصلاحية، وكانت النتيجة أنه لف المحل بالكمال بقماش مطلي بالراتينغ صبغه باللون هادئة تبدو من بعيدة وكأنها من الفن الانطباعي. الشيء نفسه يمكن قوله عن المصمم جيورجيو أرماني، الذي اختار أن يقدم مجموعته المنزلية الجديدة في قصر أورسيني، المقر الرئيسي للدار، والذي فتح لأول مرة أبوابه لزوار أسبوع التصميم الميلاي.

المصمم دولتشي وغابانا في المقابل، قاما بمبادرة تدعم سنة قدمون جديداً يشمل قطع أثاث أو أدوات مطبخ وإكسسوارات تستلهم ألوانها ونقشاتها من عالم الموضة لمزيد من الإغراء والجذب. لكن دائماً حريصة على الحرفية العالية حتى تكون في المستوى المطلوب. ما يحسب لهم أنهم، وللا ترفاء



كرسي «ميداليون» Medallion كما أبدعه فيليب ستارك لديور (ديور)

سنة قدمون جديداً يشمل قطع أثاث أو أدوات مطبخ وإكسسوارات تستلهم ألوانها ونقشاتها من عالم الموضة لمزيد من الإغراء والجذب. لكن دائماً حريصة على الحرفية العالية حتى تكون في المستوى المطلوب. ما يحسب لهم أنهم، وللا ترفاء

«هيرميس» ترى أن الجمال يجب أن يلمس كل شيء، حتى أبسط الأشياء، (ماكسيم فيري)



أرجواني و«ديور» و«فندي» وغيرهم. منهم من دخل المجال منذ زمن، ومنهم من جرب حظاً في العقود الأخيرة، بإيحاء من زبائنهم ممن يريدون أن تكون صورة الترف التي يعيشونها متكاملة. يفتحون أعينهم عليها صباحاً ويهنون يومهم بها مساءً. «هيرميس» و«ديور» و«فندي» و«دولتشي أند غابانا» و«جيورجيو أرماني» و«لويفي» و«فيرساتشي» وغيرهم، من الأسماء المألوفة في المعرض.



الإشارة إلى أن المعرض لم يفقد قوته في أغلب نسخاته التي وصلت هذا العام إلى 61. حتى فترة الحجر الصحي خرج منها أكثر قوة وجاذبية. فالكل عاش فترة عصيبة من العزلة، أثرت على المستويين الجسدي والنفسي، وأكدت المقولة البريطانية الشهيرة إن «بيت الإنسان ملكته»، فمن بين الأشياء التي تغيرت فينا أن تعلقنا زاد بالبيت، وبكل ما يتعلق به من ديكورات وأثاث وتفصيل أخرى من شأنها أن تجعله ملاذاً ومتعة لكل الحواس، سواء كان مجرد شمعدان أو أباجورة أو مزهرية أو كنية أو سجادة ناعمة. هذه الثقافة «البيوتية» أنعتت هذا القطاع الذي يُقدر حالياً بـ4,3 تريليون دولار، كما شجعت ما لا يقل عن 2000 علامة وشركة متخصصة، للمشاركة في المعرض. بالنسبة للمشاركين هو منصة مناسبة لاستعراض مهاراتهم الإبداعية والفنية والحرفية على حد سواء. فهنا تلتقي فنون الهندسة المعمارية والنحت والرسم مع جمال التصميم وفنون العيش. كنية أو كرسي أو طاولة هنا تتحول قطعاً فنية تختزل تاريخاً وقصصاً كثيرة من دون أن تتجرد من وظيفتها العملية تماماً،

تندن، «الشرق الأوسط» معرض الأثاث المعروف باسم «صالون ديل موبيلي» السنوي الذي تجري فعالياته تحت راية «أسبوع التصميم الميلاي» في كل فصل ربيع، انطلق أول مرة في عام 1961. انطلاقته كانت متواضعة يقودها 13 شركة أثاث فقط بهدف تعزيز الصادرات الإيطالية من المفروشات والإكسسوارات. لكن شتان بين الأثاث واليوم. فقد أصبح مع الوقت باهمة الأوسكار للسينما وأسبوع «هوت كوتور» للموضة العالمية. هو بكل بساطة أهم معرض خاص بالأثاث والأدوات المنزلية وكل ما يمت لأسلوب العيش بصلبة، ويعكس ثقافة العصر ومتطلباته، لا سيما بعد أن اقتحمت بيوت أزياء مجاله لتستعرض قوتها، إما في مجال الفن مثل دار «بوتيجا فينيتا» التي حولت محلها الواقع في شارع «مونتينا بوليوني» معرضاً فنياً، أو في مجال العيش مثل «هيرميس» و«ديور» و«لويفي» و«فندي» و«والف لورين» وغيرهم ممن قدموا كل ما يتعلق بالبيت من تفاصيل، من أثاث وأدوات منزلية وورق جدران وغيرها. مجرد فكرة إغلاق المحل تجارياً أمام الزبائن وفتحها فنياً لعرض هذه التفاصيل يؤكد أهميتها في حياتنا اليومية وكاستراتيجية مُربحة بالنسبة لبيوت الأزياء. فحسب شركة «أورومونيتور إنترناشيونال»، فإن هذا القطاع الذي يُقدر بـ43 مليار دولار ينمو سنوياً بنسبة 5 في المائة. نموه هذا لا يقتصر على عشاق الموضة ممن يريدون أن تعكس الصورة ذوقهم وإمكاناتهم فحسب، بل يرتبط أيضاً بالانتعاش الذي يشهده بناء فنادق وشقق خمس نجوم. في خضم كل هذا، لا بد من



تعاونت دار «دولتشي أند غابانا» مع 10 فنانين من كل أنحاء العالم لترجموا الحرفية الإيطالية بلغتهم (دولتشي أند غابانا)



شملت اقتراحات جيورجيو أرماني كنبات وشمعدانات (جيورجيو أرماني)



(من جيورجيو أرماني)

تشكيلة تحاكي ال«هوت كوتور» في عاصمة تتبنى الغرابة والجنون

«أتوليه زهرة» تستلهم جديدها من الطيور والزهور



استعملت المصممة الريش بسخاء شديد... واختارت ألواناً هادئة لترسم لوحة طبيعية (خاص)

العمل المنتظر يحفز الحاسة التجارية لدى البريطانيين تاج وخاتم من «ديفيد موريس» احتفالاً بتتويج الملك تشارلز

تندن، «الشرق الأوسط» الاحتفال بالعالى والنفس. فقد طرحت تاجاً وخاتماً تستوحيان تصاميمهما العالم كله ينتظر السادس من مايو (أيار) المقبل بلهفة مشوية بغضول. ففي هذا اليوم التاريخي سيُتوج تشارلز الثالث ملكا على المملكة البريطانية المتحدة في حفل يتوقع الجميع أن يكون مهيباً ومراسم تُتقنها البريطانيون أكثر من غيرهم. كل التفاصيل من المركبة التي ستنقل تشارلز الثالث وزوجته كاميليا من قصر باكنغهام إلى كاتدرائية ويستمنستر إلى التيجان والوصولان إضافة إلى باقي الطقوس ستكون محسوبة وكانها عملية عسكرية بالغة الحساسية.

وإذا كان العالم يتطلع لمتابعة الحدث من باب الفضول، فإن البريطانيين بدأوا يحضرون له أيضاً من باب تجاري. كل على طريقته وحسب نسبة الحاسة التجارية والإمكانات التي يتمتع بها. فالمتوقع أن ترى تذكارات بنيتي الأنواع من أكواب إلى أواني صنع الشاي و«ثي-شيرتات» وقبعات تباع في المحلات والأكشاك في كل أنحاء بريطانيا، من المطارات إلى القرى البعيدة، وستحقق الربح لأصحابها بفضل إقبال البريطانيين والسياح عليها. لكن فيما سيكتفي البعض بتذكارات رمزية بسيطة يظهر فيها الملك تشارلز بالتاج فإن البعض يفرغها بالتاج نفسه. دار «ديفيد موريس» للمجوهرات، التي تربطها علاقة طويلة بالعرش البريطاني كما صممت مجوهرات لأفراد العائلة المالكة في مناسبات عديدة، كانت من بين الأوائل الذين استبقوا

أنواع السفير» رُصع التاج بأكثر من 24 قيراطاً من الماس (خاص)

الاحتفال بالعالى والنفس. فقد طرحت تاجاً وخاتماً تستوحيان تصاميمهما العالم كله ينتظر السادس من مايو (أيار) المقبل بلهفة مشوية بغضول. ففي هذا اليوم التاريخي سيُتوج تشارلز الثالث ملكا على المملكة البريطانية المتحدة في حفل يتوقع الجميع أن يكون مهيباً ومراسم تُتقنها البريطانيون أكثر من غيرهم. كل التفاصيل من المركبة التي ستنقل تشارلز الثالث وزوجته كاميليا من قصر باكنغهام إلى كاتدرائية ويستمنستر إلى التيجان والوصولان إضافة إلى باقي الطقوس ستكون محسوبة وكانها عملية عسكرية بالغة الحساسية.

تجدد الإشارة إلى أن ريان السليماني هي الرئيسة التنفيذية للعلامة التجارية «أتوليه زهرة»، التي أسستها والدتها موزة العوفي في دبي في عام 2015 لتكون دار أزياء راقية. لم تدرس تصميم الأزياء، إلا أن حب التصميم كان يسري في دمها، ومع الوقت حولت الخبرة وهذا الحب إلى حرفة، لا سيما أنها كما تقول: «تفهم المرأة وما تلعب به تماماً». وهنا تكمن قوتها التي توضح منذ أن تسلمت المشعل من والدتها. فقد انتقلت بها من خارج إطار المحلية إلى العالمية بسرعة مكوية، حيث ارتدت تصاميمها بعد الآن نجما من مثيلات إيفا لوجوريا والعارضة ناعومي كاميل وباريس هيلتون وأماندا هولدن وأيشواريا راي، وكارينا كابور وأخيراً وليس آخراً بيونسيه.

تجدد الإشارة إلى أن ريان السليماني هي الرئيسة التنفيذية للعلامة التجارية «أتوليه زهرة»، التي أسستها والدتها موزة العوفي في دبي في عام 2015 لتكون دار أزياء راقية. لم تدرس تصميم الأزياء، إلا أن حب التصميم كان يسري في دمها، ومع الوقت حولت الخبرة وهذا الحب إلى حرفة، لا سيما أنها كما تقول: «تفهم المرأة وما تلعب به تماماً». وهنا تكمن قوتها التي توضح منذ أن تسلمت المشعل من والدتها. فقد انتقلت بها من خارج إطار المحلية إلى العالمية بسرعة مكوية، حيث ارتدت تصاميمها بعد الآن نجما من مثيلات إيفا لوجوريا والعارضة ناعومي كاميل وباريس هيلتون وأماندا هولدن وأيشواريا راي، وكارينا كابور وأخيراً وليس آخراً بيونسيه.



تبانت التصاميم بين المحدد على الجسم وبين التنورات المستديرة (خاص) موضة تتبنى الغرابة والجنون. تقول البيضاء في فساتين سهرة طويلة من زنبقة الوادي «من رائحتها الفواحة ونعومة جمالها ورقتها»، شكلت تفاصيل مبتكرة على التنورات



«كلي أمل أن تتال الإعجاب». بدأ المعرض، وكان مفاجأة ونال الإعجاب في الوقت ذاته، إذا كان هناك ماخذ وحيد عليها أنها جاءت تحاكي ال«هوت كوتور» بفخامتها في عاصمة

تندن، «الشرق الأوسط» في يوم 18 من شهر فبراير (شباط) الماضي، كانت قاعة «دي فير» في فندق كورينثيا وسط لندن تضج بحركة غير معهودة. زحمة سير في الشارع وطوابير من السيدات والرجال في أزياء سهرة ينتظرون بصبر فتح أبواب القاعة للدخول. لم تختلف الصورة بالداخل. كانت الكواليس مثل خلية نحل. من كوي فساتين ومن يضع ماكياجاً أو يُجري بروفات على فساتين يتطاير ريش بعضها في الهواء. العمانية ريان السليماني، صاحبة علامة «أتوليه زهرة»، هي الأخرى كانت مثل النحلة تدور بين العارضات وهن يقمن بماكياجهن أو يُجرن المشى على أحذيتهم. بعباءتها وطرحتها البيضاء، لم يبد على ملامحها أي أثر للتوتر. بالعكس كانت مُبتهجة توزع ابتساماتها على هذا وذلك، على غير عادة المصممين قبل عروضهم، وكأنها تعرف النتيجة مسبقاً. فتصاميمها اكتسبت أهمية واسمها تردد كثيراً في الأونة الأخيرة وعلى المستوى العالمي. فهي آتية لتوها من دبي حيث عاينت الحقل الذي أحبته المغنية بيونسيه في فندق «الطلنيس»، وهي تلبس فستاناً من تصميمها. عند سؤالها عن التشكيلة ترد بأنها «ستكون مفاجأة بكل المقاييس وتختلف عما قدمته من قبل»، تستطرد بتواضع:

معرض جماعي يضم 80 لوحة «حكاوي مصرية» يُبرز طقوس الاحتفالات الشعبية تشكليا



قصص فنية وإنسانية تتضمنها لوحات المعرض (غاليري «أوديسي» بالقاهرة)



القاهرة، نادية عبد الحليم

27 فناناً تشكلياً مصرياً يسردون حكايات ولحظات متنوعة تجسد باقة من الذكريات والمشاهدات عن ملامح الحياة في بلادهم، ويسلطون الضوء عبر أعمالهم الفنية، على تفاصيل وعادات شارف بعضها على الاندثار، وذلك من خلال معرضهم الجماعي الذي افتتح أخيراً في غاليري «أوديسي» بالقاهرة، ويستمر حتى 12 مايو (أيار) المقبل.

يشترك في المعرض المقام تحت عنوان «حكاوي مصرية» فنانون من أجيال ومدارس تشكيلية وفنية متعددة، وتستعيد أعمالهم التي يبلغ عددها نحو 80 لوحة، صفحات من ذاكرة التراث الاجتماعي والحضاري والثقافي المصري، وتتضمن الكثير من المفردات والعناصر المستلهمة من البيئة والتاريخ، لا سيما مفردات الحضارتين المصرية القديمة والإسلامية، فضلاً عن الفولكلور الشعبي. كما تتميز موضوعاتها بزخم درامي يرتبط بالإنسان وتأثيره بوطنه، عبر صياغات تشكيلية حديثة، ما يجعل توقيت المعرض مناسباً لأجواء العيد، حيث يتماهى مع العادات والتقاليد والطقوس الاحتفالية التي ما زال يتمسك بها المصريون في صيغها المتأصلة، لا سيما الأعياد.

وعبر جدارية تصوير زيتي، تصحبنا الفنانة راندا إسماعيل في زيارة إلى النوبة (جنوب مصر) التي سافرت إليها كثيراً وأقامت فيها طويلاً، بهدف دراسة كل ما يرتبط بأهلها وعاداتهم وتقاليدهم وطقوسهم في مختلف المناسبات. وتُبرز اللوحة بساطة الحياة المصرية المسكونة بالدفء والسلام النفسي، حيث تحسد نساء يسرن في مجموعات وسط الطبيعة، تحيد بهن بيوتهن التقليدية، في إشارة إلى الإحساس بالسكينة والأمان، بينما يمارسن نشاطات مختلفة.

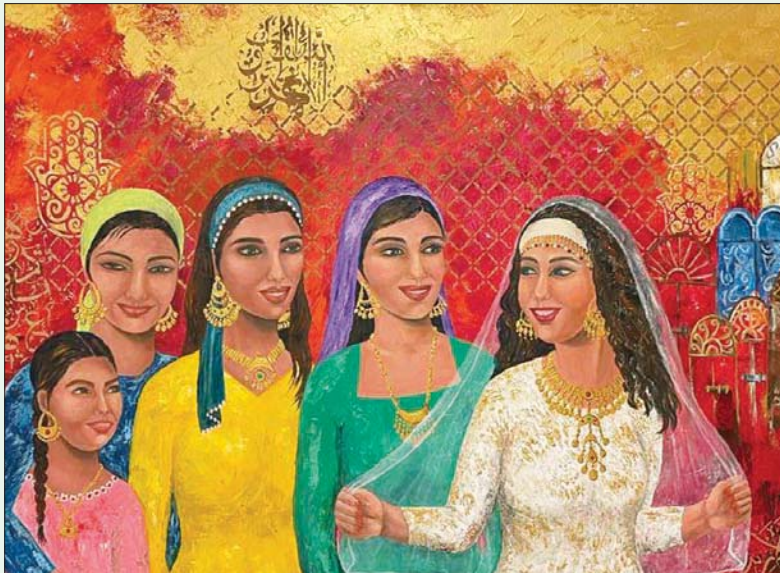
تقول الفنانة راندا إسماعيل لـ«الشرق الأوسط»، إنها اختارت المرأة النوبية لـ«إنهاري» بها عند سفري إلى النوبة، وإقامتي هناك، وزيارتي للكثير من الأسر، فهي امرأة قوية وصورة وذات دور مؤثر في مجتمعها».

وتتابع: «تمارس مسؤوليات كثيرة ما بين رعاية بيتها وأبنائها وعملها في الفنون البدوية، والمهش أنها رغم البساطة المفرطة لحياتها فإنها تشعر بالرضا والسعادة وتعلق وجهها دوماً بالابتسامة».

استطاعت إسماعيل التعبير عن رؤيتها للمرأة النوبية عبر تكوين فني يحفظ النظر إليها، في دلالة على حضورها البارز في الجنوب المصري، تقول: «أردت أن أجعلها بظلة كتابة عظيمة لأنها تستحق»، ولذلك استعانت الفنانة بمجموعة ألوان هادئة، كي لا تستحوذ على عين المتلقي على حساب الأشخاص في اللوحة، ولجأت إلى ضربات سكين قوية ومتلاحقة منحت ملمساً بارزاً للألوان الزينية، رغم هدوئها، لكي تسمح للمتلقى بالاقتراب من الحياة النوبية وتجعله يشغل بديفها. ومن خلال لوحاته من القماش، وباستخدام



عمل الفنانة راندا إسماعيل يروي حكايات عن المرأة النوبية (غاليري «أوديسي» بالقاهرة)



العرس في العيد من الحكاوي المصرية (غاليري «أوديسي» بالقاهرة)

عبادي الجوهر وأميمة طالب يزيدان بهجة العيد في الرياض

الرياض: محمد هلال



صادف موعد الحفلة تاريخ ميلاد الفنان عبادي الجوهر (روتانا)



تألقت أميمة طالب في وصلتها وغنى معها الجمهور (روتانا)

نصيب» ومن ثم مداعبة استمر الجوهر بغناء أصحاسيهم بـ«والله أحبك»، أشهر مقطوعاته وعزف أجمل لتفاخه الفرقة الموسيقية في

أمسية أكملت فرحة العيد زاد بهجتها صوت فنانة تونس الشابة أميمة طالب، وأوتار أخطبوط العود عبادي الجوهر، الذين اجتمعوا في الرياض ليقدما وصلات من أشهر أغانيهما، فكانت للجمهور أجمل «عيدية».

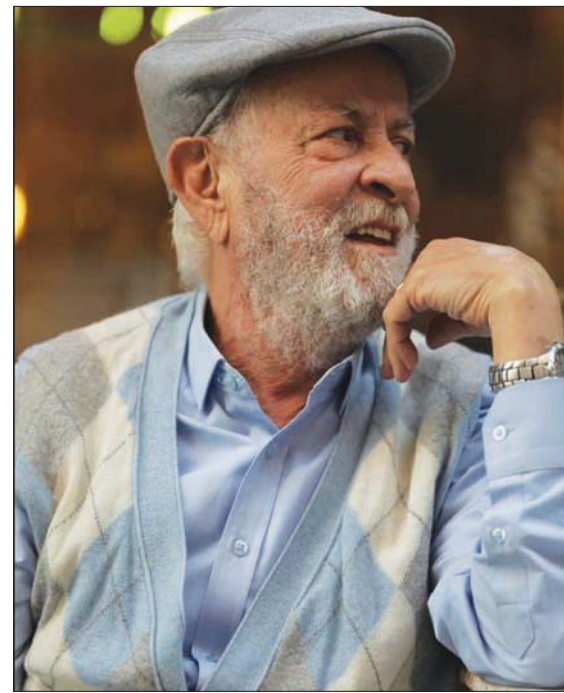
بظهوره المعتاد بصحبة العود الذي لازمه طوال مسيرته الفنية، يحتفل عبادي مع جمهوره هذه الأيام ببعيدين؛ عيد الفطر وعيد ميلاده السبعين، وهي السنوات الذي قضى غالبيتها في الغناء، حتى أصبح أحد أهم الفنانين العرب في التاريخ.

الجوهر بدأ باغنية العيد التي رافقت كل الأجيال وارتبطت في أذهانهم بالأعياد منذ صدورهما «بالله بعوده» أتبعها بـ«وشفيك» بنسجال فيها عن أحوال الحضور، ثم غنى «تأخرت» التي لامست القلوب الجريحة وعانت محبوباً قد ابتعد. وليعبر عن شوقه غنى عبادي «فبني حنين» يعاتب فيها حبيباً رحل وترك خلفه قلباً منطوشاً لرؤيته. بعدها يحاول الجوهر موساة جمهوره بـ«مالي بالطيب

يخبر عن ذكريات الطفولة في عيد الفطر

أحمد الزين لـ«التنريف الأوسط»: نهاية «عبد الله» في «للموت 3» كانت ضرورية

بيروت: فيثيان حداد



«ابن البلد» لقب يرافقه حتى اليوم (إنستغرام الزين)

نسميه بز الوالدين. وحتى التعاطي مع الأموات وذكركم أيام العيد، كان يأخذ مني آخر لا يشبه تقاليدنا اليوم». يتذكر أحمد الزين مائدة الإفطار البسيطة التي كانت تمدها والدته. وكانت تتألف من أطباق شعبية كالفول المدمس، والفقوش، والتبولة، ومصحن الحمص بالطحينة: «لا أنسى منظر جارتنا التي تدخل علينا ونحن حول مائدة الإفطار حاملة معها طبق حلوى من تحضيرها. وكأنت والدتي تصر على سماع قراءات من القرآن الكريم في هذا الوقت، وتطلب منا إقبال التلفزيون لنصغي إلى التراتيل والأدعية».

وعندما نستوضحه عن المسلسلات التلفزيونية في الماضي يقول: «لكل زمن ناسه ورجاله. وأتذكر برامج كانت تعرض على شاشة



يعيش أحمد الزين في عالم خاص به (إنستغرام الزين)

في الحلقة العاشرة بالتحديد من «للموت 3» يغيب أحمد الزين عن باقي مجريات العمل. وضمن أداء مؤثر ودع المشاهد شخصية «عبد الله» المصاب بمرض الزهايمر. فوقف على سطح مبنى الميتم الذي يعيش فيه مع زوجته «حنان»، يصرخ مطالباً بحضور والدته المتوفاة. فذاكرته المصابة بالمرض لم تحتفظ إلا بذكرها.

وتابع أحمد الزين مسلسلات 4 رمضان، معلقاً: «تميز موسم الدراما الرمضاني للعام الحالي بتنوع عروضه، وشملت التاريخي والاجتماعي والتشويقي، لا أقرن عندما أتابع مسلسلاً ما، فلكل منها قلبه الخاص. أما (للموت) فقد أتبع مسلسلاً الذي سعدت بالمشاركة بها وتابعت جميع حلقاته».

التجارية الفخمة. كانت (سوق البالي) هي الوجهة الأساسية لأمسي. ورغم ارتدائنا ثياباً مستعملة، فإننا كنا سعداء ونعيش بطمأنينة». ويكمل: «كان الأولاد والأطفال وأهلهم يقصدون (حرش العبد) الواقع على الجهة اليمنى من دائرة الطيبة، كان حينها بمثابة مدينة الملاهي الرائجة اليوم. ومن يدخلها لا يخرج منها إلا بعد ساعات طويلة. فالأراجيح والألعاب والتجمعات كانت تجذبنا، فنستمتع بأوقاتها. وكان لصلبة الرحم والعائلة معانيها ومفاهيمها العميقة، بعيداً عن السطحية الرائجة اليوم. كان هناك ما

هو صفحة من صفحات لبنان الفنية العريقة التي عندما تقرأها تأخذك إلى زمن البركة والعيش الكريم وراحة البال. فالملك أحمد الزين، الملقب بـ«ابن البلد»، هو البيروتية العتيق الذي كما يقول لـ«الشرق الأوسط» ويعيش في عالمه الخاص، ويرفض الانصياع لمتطلبات هذا العصر.

أخيراً أسدلت الستارة على دوره «عبد الله»، الذي قدمه على مدى 3 سنوات في مسلسل (للموت)، بإجرائه الثلاثة. في هذا الدور شكّل ثنائياً ناجحاً جداً مع القديرة رندة كعدي.

في بداية الحوار استهل «الشرق الأوسط» الحديث عن ذكريات الطفولة والشباب في رمضان وعيد الفطر، أيام زمان، ليرد بسرعة: «لا أذكر؛ لأنني ما زلت أعيش إيقاع الماضي نفسه، وما زلت متعلقاً بالتقاليد والعادات التي رافقتني منذ الصغر».

«كل شيء في لبنان كان (أحلي) في رأي أحمد الزين «حتى الناس والصدقات وأمة العائلة والفرقات والمخازير وباعة الفول»، ويتابع: «السحراتي كانت له مكانة خاصة عندنا، عندما ينادي (يا نايم وخد الدايم) وهو يقرع طبله بين الأرزقة والبيوت، يخرج صوت أمني معه، وكانت توقظني من النوم عند الثانية فجراً (قوم يا ماما اعمللنا مناقيش بالقرن) لقد جاء وقت السحور».

وكان أحمد الطفل يلبي طلب والدته ويهرول عند الحاجة أم إسماعيل. فتحصّر في مخبزها في الحي المناقيش والمنشاط (نوع من الخبز القروي).

ويتحمس أحمد الزين وهو يروي مشاهد من الشهر الفضيل في الماضي: «كنا نتجمع شبان الحي يوماً وننظم مسيرات، نحمل المشاط ونغلو الإنشامين والصلوات. نمشي من منطقة البربير حتى الباشورا والخندق الغميق. وهذا التقليد تقوم به يومياً ذهاباً وإياباً في رمضان».

وعندما يتحدث «ابن البلد» عن تقاليد العيد في تلك الحقبة يقول: «كان للعيد وقعه الخاص. كانت والدتي تخرج إلى السوق قبل وقت قصير من موعد العيد، وتشتري لنا الثياب. بيد أن ثياب الفقراء أمثالنا، لم تكن نشترها من المحلات

تنظم حفلها الجمعة المقبل في المسرح الوطني رحلة موسيقية تجوب القارات بأوتار أوركسترا البحرين «الفيلهارمونية»



أوركسترا البحرين

التمامة: الشرق الأوسط

تستعد أوركسترا البحرين الفيلهارمونية بقيادة المايسترو الدكتور مبارك نجم لتقديم حفلها الرابع على مسرح البحرين الوطني مساء الجمعة المقبل، حيث ستقدم في هذا الحفل برنامجاً موسيقياً متنوعاً وجديداً لم تقدمه من قبل، سيأخذ الجمهور في رحلة لتذوق الحان وإيقاعات وتفاصيل مختلفة من حول العالم. وسيطلق الحفل مع المقطوعة الموسيقية «مسيرة النصر» من أوبرا عابدة للمؤلف الإيطالي الشهير فيريدي من الفترة الرومانسية، تليها افتتاحية الأوبرا الشهيرة «حلاق إسبيلية» للمؤلف الإيطالي روسيني، ومن بعدها تقدم الأوركسترا مقطوعة رقصات Polovtsian وهي من تأليف الملحن الروماني الروسي الكسندر بورودين الذي كان إضافة إلى إبداعه في مجال الموسيقى متخصصاً في مجال الكيمياء. ومن ثم تنتقل الأوركسترا إلى المقطوعة الموسيقية «في قاعة ملك الجبل» وهي من تأليف المؤلف الترويجي دوارد جريج.

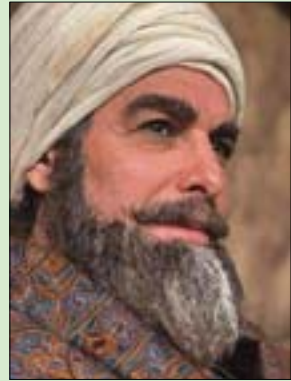
أما الجزء التالي من البرنامج الموسيقي فسيعيد الجمهور إلى روسيا، وبالتحديد إلى القرن العشرين، حيث سيستمع الحاضرون إلى موسيقى من المشاهد المسرحية القوقازية «موك سردار» للمؤلف إيفانوف، ومن بعد ذلك ستعزف الأوركسترا موسيقى حفلة «الفالسالتكرية» للمؤلف الأرمني أرام خاتشاتوريان، وهو جزء من عمل أوركسترا تروي مأساة امرأة قتلها زوجها باثامه لها باطلاً بالكفر.

يتنقل الحفل بعدها من الموسيقى الروسية إلى الموسيقى العربية الخليجية من الكويت والسعودية والبحرين مرتبة بشكل أوركستراي متقن ومميز، حيث صاغها للأوركسترا المايسترو د. مبارك نجم، وسوف تستضيف الأوركسترا أداء تلك الأعمال الغنائية مطربين من الدول الثلاث وهم: المطرب الكويتي عبد العزيز المسباح الذي سيغني الأغنية الكويتية الخالدة «تري الليل»، والمطرب السعودي حمد الرشيد الذي سيغني الأغنية العاطفية «كل ما نسيت»، وأخيراً الفنان البحريني المحبوب فيصل الانصاري الذي سيغني الأغنية البحرينية الشهيرة «شويخ من أرض مكناس».

ومن الخليج العربي مباشرة إلى الدول اللاتينية، ستعمل الأوركسترا على تقديم نهاية الحفل الموسيقي التي تم بناؤها من 3 مقطوعات لاتينية هي: «دائرون رقم 2» للمكسيكي الملحن Arturo Márquez، والأغنية البرازيلية «Tico Tico» للمؤلف الموسيقي Pascual Marquina و«España Cañí» للمؤلف الإسباني Narro.

قال لـ الشرق الأوسط إنه لم ينزعج من الهجوم على «سره البائع»

أحمد عبد العزيز: العودة للأعمال الأدبية مكسب كبير للدراما



الشيخ شهاب» في «سره البائع» (صفحة الفنان على «فيسبوك»)



لقطة من مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» (حساب الفنان على «فيسبوك»)

ومحمد جلال عبد القوي، ومحفوظ عبد الرحمن، ومحمد صفاء عامر، ووحيد حامد، ومجدي صابر، وغيرهم، لم تعد درامية مميزة». وأكد عبد العزيز أن الشهر المبارك يحمل له أجمل الذكريات الفنية، مشيراً إلى أن «أول عمل قدمه في رمضان هو الجزء الثالث من مسلسل (إله إلا الله)، حيث أدى شخصية أفلطون، وكانت معي الفنانة إيمان الطوخي التي لعبت دور الثالثة من مسلسل (إله إلا الله)، إضافة إلى مجموعة كبيرة من النجوم». وقال: «لقد هذا المسلسل الأبطال إلى أهمية المسلسلات التاريخية، وضرورة تناول التاريخ المصري القديم، الذي لم تكن قد تطرقت إليه الدراما التلفزيونية كثيراً في ذلك الوقت».

ومن الأعمال الشهيرة كذلك للفنان في رمضان «الوسية»، كما قدم «البحار مندي»، و«الف ليلة وليلة»، و«السيرة الهلالية»، وقال إنه يعتز بجميع هذه الأعمال، ولكل منها حكايات لأنه «رمضان كريم معي للغاية، لأنه أكرمني خلال مشوارتي الفني، وكانت لي أعمال كثيرة فيه نالت نصيباً كبيراً من النجاح، وربطت بيني وبين الشهر المبارك في وجدان الجمهور». ويذكر: «كان المشاهدون عندما يلتقونني في أي مكان قبل رمضان يسألونني عن عملي المقبل مرددين أن الدراما المرصانة من غيري (لا طعم لها)، لذلك كنت حريصاً طوال

أسود» بشكل مطلق. وأعرب الفنان عن احتفائه الشديد بالمشاركة في الأعمال التاريخية، قائلاً: «ربما يرتبط ذلك بحب الجمهور العربي لها، وهو ما يعود بدوره إلى أن العمل التاريخي يتكون من مجموعة من العناصر المختلفة التي تحثبه، وفي مقدمتها المصادقية، فهو يتناول وقائع لا تسمح بالمساس بها أو تغييرها على العكس من الأعمال القائمة على الخيال، كما أن أي مخرج أو مؤلف حين يتصدى لعمل تاريخي، فإن ثمة رسالة أو عبرة تكون وراء ذلك، يتلقفها المشاهد وتصل إليه بشكل غير مباشر وتدعوه لتعمل عقله ويربط بين الماضي والحاضر».

وأكد عبد العزيز أنه لم ينزعج من أي هجوم على «سره البائع»، إذ يرى أنه في حين أنه ليس من حق صناع العمل

أحمد عبد العزيز: «رمضان كريم معي للغاية، لأنه أكرمني خلال مشوارتي الفني، وكانت لي أعمال كثيرة فيه نالت نصيباً كبيراً من النجاح، وربطت بيني وبين الشهر المبارك في وجدان الجمهور»

يستعد لطرح أغنيته الجديدة «قولي اسمي»

عمرو دياب يحتفي بأبطال «جعفر العمدة» في الفرقة



حفل عمرو دياب في الفرقة (حساب الفنان على «فيسبوك»)

عبر صفحته الشخصية في موقع «إنستغرام». كان الفنان عمرو دياب قد شغل اهتمام المصريين خلال أيام عيد الفطر المبارك، إثر طرحه أغنيته الجديدة «الحفلة» التي كانت قد صدرت قائمة الموضوعات الأكثر رواجاً عبر محرك البحث «غوغل» وموقع التخريرات القصيرة «توتستر»، والأغنية كانت من كلمات الشاعر أحمد مرزوق، والحنان وتوزيع الفنان محمد قماح في أول تعاون جمعها معاً.

يذكر أن الفنان عمرو دياب كان قد طرح خلال عام 2023 أربع أغنيات جديدة، كان قد بدأها بأغنية «بطن عليك» التي تعاون فيها لأول مرة مع الشاعر محمد بوغا، ثم تم إطلاق خلال شهر رمضان أغنيتين ضمن حملات ترويجية، وهما «تعالى» و«شكراً من هنا لكبر»، وأخيراً «الحفلة».

قد طرحها خلال شهر رمضان المنقضي ضمن حملة ترويجية لصالح إحدى شبكات الاتصالات. احتفى دياب خلال الحفل بأبطال مسلسل «جعفر العمدة» الموجودين في الحفل، على رأسهم الفنانة هالة صدقي، التي رحب بها الفنان المصري بجرارة قائلاً: «هالة

طرح الفنان عمرو دياب خلال عيد الفطر المبارك، أغنيته الجديدة «الحفلة» التي تصدرت قائمة الموضوعات الأكثر رواجاً عبر محرك البحث «غوغل»

القاهرة: محمود الرفاعي

أحيا الفنان المصري عمرو دياب، حفلاً غنائياً ضخماً في أحد منتجعات مدينة الفرقة بمحافظة البحر الأحمر (جنوب شرقي القاهرة)، بحضور نخبة من الفنانين المصريين، أبرزهم الفنانة يسرا، وهالة صدقي، وهي كساب، وأحمد رزق، وليلى أحمد زاهر، والمخرجة إيناس الدغدي، والمصممة رشما شيبا، والفنانة جوري بكر.

صعد عمرو دياب إلى الحفل على نغمات أغنيته الشهيرة «يا أنا يا لا»، وقدم نخبة من أهم وأشهر أغنياته منها «بتعلما»، و«ده لو اتسباب»، و«أنت الخطأ»، و«هتدلع»، و«يا أجمل عيون»، و«قمرين»، و«سبجل»، و«وياه»، كما قدم لأول مرة أغنيته الجديدة «شكراً من هنا لكبر»، التي كان

سودوكو

9	2	1	7					
			8	5				
	7					6		
5	8	1	7		2			
2			6					
			7					
						6	1	
								4
			9					
				9	5			

الحل السابق

4	3	1	8	5	6	2	9	7
7	2	5	9	1	3	8	6	4
6	8	9	2	4	7	5	1	3
1	7	4	3	8	5	6	2	9
2	9	8	4	6	1	3	7	5
3	5	6	7	9	2	1	4	8
5	6	3	1	7	9	4	8	2
9	4	2	6	3	8	7	5	1
8	1	7	5	2	4	9	3	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

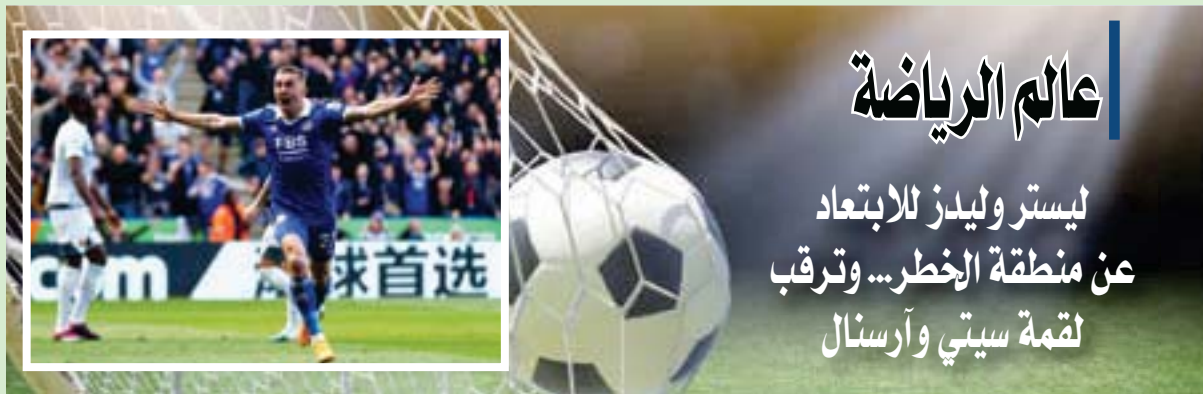
- 1- مدينة نسائية
- 2- مدينة أمريكية - متشابهات
- 3- بحر - مدينة إيطالية
- 4- قمة الجسم - علم مؤنث
- 5- صوت الذئب - حرف نصب
- 6- معكوسة - للتعريف
- 7- شهر ميلادي «معكوسة» - نوتة موسيقية
- 8- عنصر كيميائي
- 9- رقم «معكوسة» - من القواعد
- 10- عنصر لا فلز - مريض

الجزء السابق

- 1- دولة عربية - من الألمان «معكوسة»
- 2- نغمة - نغمة
- 3- نغمة - نغمة
- 4- وقت قصير أو طويل - من الإنجليزية - متشابهات
- 5- إعلان للامه - ميلث
- 6- مدينة سورية
- 7- دوخة بالرأس «معكوسة» - حرف جر «معكوسة»
- 8- ضد رخيص - جزيرة لدونوسية
- 9- علم مؤنث - من الإنجليزية
- 10- للغي - من اخوات ان - عقل

محمد علي مازم، سفير اليمن في القاهرة عميد السلك الدبلوماسي العربي، أعرب عن تهنأته القلبية لمصر والشعب المصري والجالية اليمنية في مصر، بمناسبة عيد الفطر المبارك، قائلاً: «أتقدم بخالص التهنية لمصر العربية بقيادة شعبنا، ونتمنئ دائماً الموافق المصرية الأصيلة والمشرفة إلى جانب الشعب اليمني وشريعته الدستورية»، مشيراً إلى أن «تجديد الثقة فيه، كما كانت الجالية المصرية ببرلين قد احتفلت بعيد الفطر المبارك في مقر الجالية، بحضور السفير أحمد همام، القنصل المصري في برلين، واتسمت الأجواء بالوطنية والتآلف والتضامن لدعم الوطن».

Articles about diplomatic relations between Egypt and Saudi Arabia, featuring photos of officials like Shafiq bin Jada and Amr Dياب.



عالم الرياضة

ليستر وليدز للابتهاد
عن منطقة إخطر... وترقب
لقمة سيّتي وأرسال



سمير عطالله

هاشم صالح ومذكروه... معلوف وأركون (3/3)

يعدّ هاشم صالح أن الكاتب اللبناني أمين معلوف هو من دون شك أحد أكبر التنويريين العرب في هذا العصر. فهو يطرح مسألة الهوية ويسأل: هل سنفتك دول المشرق العربي إلى عناصرها الأولية، كما تفككت يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا؟ هل هذا السيناريو الجهيمي الذي يربع السوريين والمنطقة حالياً؟ هل سيقفك العراق ولبنان؟ يشرح أمين معلوف: «علاقتي مع مليار مسلم هي اللغة العربية، وعلاقتي مع مليار مسيحي هي العقيدة المسيحية. وبالتالي، أنا شخص ذو هوية تناقضية. أنا لبناني وفرنسي، ولست لبنانياً فقط، أو فرنسياً فقط». يستنتج أن الهوية على عكس ما نظن ليست معطى جاهزاً مرة واحدة إلى الأبد. الهوية ليست جامدة.

أدهشنا معلوف، إذ قال إن الإسلام ليس ديناً متعصباً في جوهره وأصله مثل بقية الأديان؛ بل ذهب إلى القول إن الإسلام أكثر تسامحاً من المسيحية طيلة العصور الوسطى القديمة. يعلن معلوف: «سوف أناضل طيلة حياتي كلها ضد الفكرة التي تقول إن المسيحية هي دين التسامح، وإن الإسلام هو دين التعصب. هذا ليس صحيحاً على الإطلاق». فأمين معلوف يرفض أن يتغلق على نفسه داخل قصص أيديولوجي معاد للإسلام، كما يفعل المحافظون الجدد في الغرب.

«داعش» تشغل العالم حالياً. المفكر الإيطالي امبيرتو إيكو يقول في كتاب له صدر بعد ضربة 11 سبتمبر (أيلول)، إن العامل الثقافي هو الذي سيحسم المعركة بين الغرب والتطرف الإسلامي، وليس العامل العسكري، أو الحربي، أو التكنولوجي. كان يمثل لنا نحن العرب صوتاً دافئاً وحنوناً. يقول بالحرف الواحد: لا ريب أن لهذه الثورة المعلوماتية فوائد عظيمة لا تُنكر. ولكن ينبغي الاعتراف بأن شبكات التواصل الاجتماعي كـ«فيسبوك» وسواها، أعطت حق الكلام والتعبير لحافظ لا تُحصى من الحمقى والأغبياء والمعتوهين. ويرى امبيرتو إيكو أنه إذا ما القينا نظرة على التاريخ لوجدنا أن الغرب كان دائماً راعياً في معرفة الحضارات الأخرى لأسباب اقتصادية. فهو يريد أن يتوسع ويغتني، لكنه غالباً ما كان يحتقر الثقافات الأخرى الغريبة عنه.

يتحدث صالح عن أستاذه محمد أركون الذي ترجم معظم مؤلفاته. كان أركون شخصية عالمية، كثير السفر، يحاضر في جامعات العالم عن الإسلام والفكر الإسلامي. كان صاحب شخصية قوية جداً ومهابة من قبل طلابه. لقد وصل إلى «برد اليقين» كما كان يقول هو. كان يشعر بالألم لأن أمماً غيرنا تقدمت وتطورت وبقينا نحن نتخبط في عجايب الجهل.

يعترف هاشم صالح بأن دمار سوريا الحالي يؤرقه، على الرغم من أنه كان يتوقعه، وأنه يتخيل أنه ولد في العصر الحجري، أو في العصور البدائية السحيقة التي سبقت ظهور الحضارة وميلاد البشرية. ويعترف لنا بأنه يعاني عقدة طفولية من يوم أن رأى أمه تُحضر أمام عينيه، ثم تموت لاحقاً في المستشفى وهو صغير. فتزوج أبوه الشيخ المتدين من امرأة وجلبها إلى البيت، وكانت تعامله وأخواته الصغار معاملة قاسية عنيفة. «أريد تصفية حساباتي مع رجال الدين الظالمين، وأولهم أبي».



العارضة الكندية أوليفيا بيرسون تحضر حفل توزيع جوائز «ديلي فرونت رو» للأزياء في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا (أ.ب.أ)

صنعت السديري

وثائق عن بعض «أمراء المؤمنين»

قال أبو الفرح الأصفهاني: «إن يونس الكاتب قال: خرجت إلى الشام في خلافة هشام بن عبد الملك ومعني جارية غانية، وكنت علمتها جميع ما تحتاج إليه، وأنا أقدر فيها أنها تساوي مائة ألف درهم».

قال: فلما قربنا من الشام نزلت القافلة على غدير من الماء ونزلت ناحية منه، وأصبت من طعام كان معي، فبينما أنا كذلك والجارية تغني، وإذا بفتي حسن الوجه والهيئة على فرس أشقر ومعه خادمان فسلم عليّ، وقال: اتقبل ضيفاً؟ قلت: نعم.

فاخذت بركابه ونزل وقال: اسقنا من شرابك، فسقيته، فطلب أن تستمر الجارية بالغناء، فغنت وهي تنظر إليّ:

جميع الحسن في عجم وغرب/ وما في الكل ملك يا غزالي
فطرب طرباً شديداً واستعادته مراراً، ثم قال: قل لجاريتك لتزيدنا من غناها، فأمرتها فغنت:

تعطّف يا مليح على محبّ، بوعدك أو يطبغ من خيال
حلالى فيك ذلي والفتضاحي/ وطاب لقلتي سهر الليالي
ومن شدة طربه أخذ يرقص وهو جالس في مكانه، ولم يزل مقيماً إلى أن صلبنا العشاء، ثم قال: ما أقدمك علينا في هذا البلد؟ قلت: أردت بيع جاريته هذه، فقال: فكم أملت فيها من الثمن؟ قلت: ما أقضي به ديني وأصلح به حالي، قال: ثلاثون ألفاً، رددت عليه: ما أحوجني إلى فضل الله والمزيد منه، قال: أيقنعك أربعون ألفاً؟ قلت: فيها قضاء ديني وأبقى صفر البد، عندها قال: قد أخذناها بخمسين ألفاً من الدراهم، ولك بعد ذلك كسوة ونفقة طريقك وأشركك في حالي أبداً ما بقيت، قلت: قد بعته لك.

قال: افتتح بي أن أوصل ذلك غداً وأخذها معي الآن؟ فحملني الحياء فقلت: وثقت بك، فخذها بارك الله لك فيها.

ركب فرسه وودعني وانصرف، فعرفت موضع خطئي وغلطي وقلت: ماذا صنعت بنفسني؟ أسلم جاريته إلى رجل لا أعرفه ولا أدري من هو، فجلست متفكراً إلى أن صليت الصبح، وذهبت إلى دمشق، فسألت عنه أصحابي وعرفت مكانه، وإذا هو أخو أمير المؤمنين (الوليد بن هشام)، فلما دخلت عليه فإذا هو صاحب بالأمس، فسأل: من تكون؟ فقلت: يونس الكاتب، وأمر لي بكل ما وعدني به، وانصرفت، فلما أفضت الخلافة إليه سرّت إليه فوفّي والله وزاد في إكرامي، وكنت معه على أسر حال وأسني منزلة، وقد اتسعت أحوالي وكثرت أموالي، وصار لي من الضياع والأموال ما يكفيني إلى مماتي، ويكفي من بعدي، ولم أزل معه حتى قتل، عفا الله عنه».

دراسة بريطانية: المشي 3 دقائق يحسّن مستويات السكرى

يمكن أن يكون له تأثير عميق على مستويات السكرى في الدم، مضيفة: «نحن نتطلع إلى المزيد من البحث لفهم الفوائد طويلة الأجل لهذا النوع». وقال الباحث الرئيسي الدكتور ماثيو كامبل الأستاذ بجامعة سنترلاند، إنه فوجئ بضخامة النتائج المترتبة على نشاطات ضئيلة. وأضاف أنه بالنسبة إلى بعض الأشخاص المصابين ببدء السكرى من النوع الأول «ممارسة نشاط خفيف» يمكن أن يكون له تأثير عميق على مستويات السكرى في الدم، مضيفة: «نحن نتطلع إلى المزيد من البحث لفهم الفوائد طويلة الأجل لهذا النوع». وقال الباحث الرئيسي الدكتور ماثيو كامبل الأستاذ بجامعة سنترلاند، إنه فوجئ بضخامة النتائج المترتبة على نشاطات ضئيلة. وأضاف أنه بالنسبة إلى بعض الأشخاص المصابين ببدء السكرى من النوع الأول «ممارسة نشاط خفيف» يمكن أن يكون له تأثير عميق على مستويات السكرى في الدم، مضيفة: «نحن نتطلع إلى المزيد من البحث لفهم الفوائد طويلة الأجل لهذا النوع».

التي تولت تمويل الدراسة موجهة حديثاً إلى الأشخاص الذين يعانون من النوع الثاني من داء السكري، إن إدارة مستويات السكرى في الدم يجب أن تجرى يومياً «بلا هوادة». واستطردت قائلة إنه «من المشجع للغاية أن هذه النتائج تشير إلى أن إجراء تغيير بسيط وعملي، مثل إجراء مكالمات هاتفية في العین أو ضبط منبه لتذكير بفترات الراحة لتجنب الجلوس لفترات طويلة، ولذلك يحتاج المرضى إلى تناول أدوية الإنسولين بانتظام. الجدير بالذكر أن ارتفاع نسبة السكرى في الدم لفترات طويلة من الزمن يؤدي إلى مضاعفات مثل الفشل الكلوي، وحدوث مشكلات في العين ونوبات قلبية. وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة إليزابيث روبرتسون، مديرة شؤون الأبحاث لدى مؤسسة «ديابيتيس يو كيه»،

السكرى من النوع الأول، انخفاض مستويات السكرى في الدم عندما حصلوا على فترات راحة منتظمة مارسوا خلالها المشي على مدار سبع ساعات. ويذكر أنه يحدث ارتفاع لنسب السكرى في الدم عندما يهاجم جهاز المناعة في الجسم الخلايا المنتجة للإنسولين في البنكرياس، مما يعني أن البنكرياس لم يعد قادراً على إنتاج الإنسولين، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكرى

تندن، «الشرق الأوسط»، كشفت نتائج تجربة صغيرة قُدمت خلال مؤتمر معنيّ ببدء السكرى داخل المملكة المتحدة نظمتها مؤسسة خيرية، عن أن المشي لمدة ثلاث دقائق كل نصف ساعة يمكن أن يساعد في تحسين مستويات السكرى في الدم، حسبما ذكرت «بي بي سي».



النشاط الخفيف قد يساعد في علاج السكرى (غيتي)

تركيبة تنهي مقاومة خلايا سرطان الدم

إرسال «إشارات الموت»، وأظهرت الدراسات، أن «ميتوفاجي» يساعد خلايا سرطان الدم على تجنب آثار القتل التي يسببها الفينيتوكلاز، حيث وجد الباحثون أن مستويات العديد من الجينات المرتبطة بذلك العملية قد زادت في 20 عينة من مرضى سرطان الدم مقارنة بالضوابط العادية. وكان مستوى هذه الجينات أعلى في عينات مرضى اللوكيميا الذين لديهم مقاومة للأدوية مقارنة بمرضى سرطان الدم الذين لم يكونوا كذلك، وكان ملحوظاً بشكل خاص زيادة التعبير عن الجين «MFN2»، الذي يرمز لبروتين رئيسي في غشاء الميتوكوندريا الخارجي. وأظهرت التجارب الإضافية التي أجريت على الفئران، أن عقار الكلوروكين، وهو مثبّط معروف لعملية الالتهام الذاتي (ميتوفاجي)، أعاد قدرة الفينيتوكلاز على قتل الخلايا السرطانية. وتقول كريستينا جليتنسو، الباحثة المشاركة بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة نيويورك لانغون هيلث «إن النتائج التي توصلنا إليها، تشير إلى أن تركيبة من الأدوية تتكون من الكلوروكين) ودواء (فينيتوكلاز)، قد تساعد على تجاوز مشكلة مقاومة الدواء، بالنسبة لمرضى سرطان الدم الخنثاعي الحاد».

«سوبر ماريو» في الصدارة بـ58 مليون دولار



فيلم سوبر ماريو (شاترستوك)

لوس أنجلوس - تندن، «الشرق الأوسط» حقق فيلم «ذي سوبر ماريو براذرز. موفي» (The Super Mario Bros. Movie) عطلاً نهاية الأسبوع، كما حافظ على صدارة شباك التذاكر في أمريكا الشمالية، حسب «وكالة الصحافة الفرنسية». ويُصنّف هذا العمل الذي تولّت إنتاجه استوديوهات «يونيفرسال» و«نينتندو» و«لومينايشن» وبدأ عرضه قبل ثلاثة أسابيع، كأفضل فيلم لهذا العام حتى الآن، مع تحقيقه عائدات تراكمية بلغت 434,3 مليون دولار محلياً و437 مليون دولار عالمياً. واحتل المركز الثاني في الفترة الممتدة من الجمعة إلى الأحد فيلم الرعب Evil Dead Rise من إنتاج «ورنر براذرز» محققاً 23,5 مليون دولار.

يرجع بعد عودته للولايات المتحدة إلى أفغانستان لإنقاذ صديق أنقذه مرة من «حركة طالبان». وكانت المرتبة الرابعة من نصيب فيلم «جون ويل: تشابتر 4» مع عائدات بلغت 5,8 مليون دولار. ويتولى كيان ريفز في هذا العمل دور قاتل محترف يحارب مجموعة إجرامية دولية. وجاء في المرتبة الخامسة فيلم Air للمخرج بن أفليك الذي يتناول تاريخ ماركة «نايك» الرياضية ودور لاعب كرة السلة الأمريكي الشهير مايكل جوردان في إطلاق هذه العلامة التجارية، مع عائدات بلغت 5,5 مليون دولار.

مبادرة «نحن نحب القراءة» تنشر حب الاطلاع بين الأطفال

وعقول الدجاني، «في البداية لاحظت أن الأطفال لا يقرأون غير دروسهم، فأجريت أبحاثاً ووجدت أن أفضل طريقة هي أن يقوم شخص كبير بقراءة القصص لهم ويصوت عال». بدأت الدجاني بجلسة أسبوعية واحدة تقرأ فيها بصوت عال لأطفال الحي في مسجد مجاور لمنزلها في طبربور شرق عمان، بعدما حصلت على موافقة إمام المسجد. وتستذكر الدجاني أن «25 طفلاً فقط حضروا في اليوم الأول»، لكنها نجحت شيئاً فشيئاً في جذب مزيد من الأطفال.

عمان - تندن، «الشرق الأوسط» أسست مبادرة «نحن نحب القراءة» لزرع حب القراءة بين الأطفال، التي انتشرت في 65 بلداً، الأردنية الدجاني أستاذة علم الأحياء والتكنولوجيا الحيوية في الجامعة الهاشمية في الأردن، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأمضت الدجاني خمسة أعوام في الولايات المتحدة، وبعد عودتها إلى الأردن عام 2006، أسست مبادرة «نحن نحب القراءة» بعدما رأت أن عدداً قليلاً فقط من الأطفال الأردنيين يقرأون من أجل المتعة.



رنا الدجاني داخل مكتبة في عمّان (أ.ب.ب)